

سورية.. اخطر من حرب اهلية!

عبد الباري عطوان

الجميع يقتي ويدلي ببلوه في سورية، وكل طرف يفسر الصراع وفقا لمنظوره الخاص، ويصدر تنبؤاته وفتاواه حسب تمنياته، ولا نقول مصالحه فقط، والشعب السوري هو الخاسر الاكبر وسط هذه المعمة، حيث تتواصل اعمال القتل والخطف في معظم انحاء البلاد ويسقط القتلى بالعشرات.

ايرفيه لادسورئيس عمليات حفظ السلام في الامم المتحدة افتى بان ما يجري حاليا في سورية من صدامات بين القوات الحكومية والجيش السوري الحر هو حرب اهلية، وقال ان الحكومة السورية فقدت مساحات واسعة من اراضيها لصالح المعارضة وتحاول استعادتها. ومن المفارقة، وما اكثر المخارقات على الساحة السورية هذه الايام، التقاء الحكومة والمعارضة على رفض هذه الفتوى حيث رفضها الطرفان، واكد ان ما يجري في البلاد ليس حربا اهلية، فإذا كانت الامم المتحدة على خطأ فما هو الصحيح اذن؟

وزارة الخارجية السورية على لسان متحدث باسمها قالت ان وصف المسؤول الاممي «لا ينسجم مع الواقع ويتناقض مع توجهات الشعب السوري، لان ما يجري هو حرب ضد مجموعات مسلحة اختارت الارهاب طريقا للوصول الى اهدافها، وان من واجب السلطات التصدي لها وبسط سلطة الدولة على كامل اراضيها».

الهيئة العامة للثورة السورية رفضت بدورها فتوى الامم المتحدة، وقالت في بيان اصدرته امس «ان ما قاله مسؤول عمليات حفظ السلام في الامم المتحدة لا يعبر عن صورة الاحداث الجارية، ولا يعبر عن الشعب السوري وثورته السلمية»، وانتقدت الهيئة التصريح الاممي، معتبرة انه «مساواة بين الضحية والجلاذ، وتجاهل مجازر النظام الاسدي وطمس لمطالب الشعب السوري المشروعة بالحرية والكرامة».

انا شخصيا اختلف مع الحكومة والمعارضة والامم المتحدة معا، وارى ان وصف الصراع بأنه حرب اهلية هو وصف قديم انتهى عمره الافتراضي منذ شهر، وان ما يجري في سورية ليس تطهيرا طائفيا فقط، وانما حرب اقليمية بالوكالة بين معسكرين:

● **الاول:** المعسكر الروسي ويضم ايران وسورية وحزب الله وبعض الميليشيات الشيعية العراقية، ويحظى بدعم مباشر من الصين، وغير مباشر من الهند والبرازيل.

● **الثاني:** المعسكر الأمريكي ويضم دول اوروبا الغربية وتركيا، الى جانب المملكة العربية السعودية ودول الخليج، التي جانب دعم غير مباشر من الاردن.

جامعة الدول العربية وبدعم من دول عربية خليجية، وبعض اطراف المعارضة السورية كانت تضغط دائما باتجاه تدويل الأزمة السورية، وتدخل عسكري مباشر لإنهائها، على غرار ما حدث في ليبيا، ويبدو ان هذه الضغوط بدأت تعطي ثمارها هذه الايام، فقد باتت سورية محور صراع حقيقي للدول الكبرى، وخرجت الامور من دائرة سيطرة كل من المعارضة والحكومة، بل والجامعة العربية ايضا.

بالأسس اتهمت السيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية روسيا بتزويد النظام السوري بجائرات عمودية هجومية، ستستخدم في قمع الشعب السوري، فرد عليها نظيرها الروسي سيجي لافروف من طهران قائل ان صفقات الاسلحة هذه تتم في اطار القوانين الدولية، ورد الصاع صاعين باتهام الولايات المتحدة بتسليح دول في المنطقة.

صحيفة «الانديبننت» البريطانية المستقلة نشرت امس تقريرا مطولا اكدت فيه قيام المملكة العربية السعودية ودولة قطر بارسال شحنات اسلحة ثقيلة للجيش السوري الحر، تتضمن صواريخ مضادة للدروع ومدافع رشاشة ونخاثر، عبر الاراضي والمنافذ الحدودية التركية، وعلى ظهر شاحنات عسكرية رسمية وبتتسيق مع حكومة السيد رجب طيب اردوغان.

في ظل هذه الحرب الباردة التي بدأت تدخل مرحلة الاسفوخة تدريجيا، باتت في حكم المؤكد «نفاق» مبادرة كوفي عنان المبعوث الدولي، التي تتحدث نقاطها الست عن وقف فوري لإطلاق النار وسحب الآليات من المدن، والانخراط في حوار بين النظام والمعارضة، للتوصل الى مخرج سلمي للأزمة. فالمبادرة لم توقف اعمال القتل التي يرتكبها النظام، بل أدت الى حدوث مجزرتين هزتا ضمير العالم، الاولى في الحولة، والثانية في القبير، وكان معظم ضحاياهما من الاطفال، نذبا بطريقة وحشية مهيبة على ايدي ميليشيات تابعة للنظام.

ويمكن القول ايضا ان الحل اليميني لم يعد ممكنا في سورية، لأن النظام فيما يبدو بات مصعما، وبعد التصعيد الاخير لهجمات من جانبها، على الضفي في حلهو الامنية الدومية حتى آخر الشوط، وايا كانت النتائج.

الحوار بين المعارضة والنظام تجاوزته الاحداث، ولم يعد مفيدا بعد ان فلتت الامور من الجانبين تقريبا. الحوار المتمر والفاعل بات عمليا بين القوى العظمى والاقليمية المتورطة في الحرب الحالية، وبالأحرى بين الولايات المتحدة زعيمة كتكتل اصدقاء سورية من ناحية، والاتحاد الروسي الداعم الاساسي للنظام السوري من ناحية اخرى.

الجامعة العربية باتت خارج المعادلة كليا، ولم يعد في مقدرتها تنفيذ اي قرار يتخذه وزراء خارجيتها، بما في ذلك منع الفضائيات السورية من البث عبر اقطارها الصناعية. اما المعارضة السورية الخارجية التي اعتقدت انها باتت على بُعد بضعة امتار من كرسي الحكم قبل بضعة اشهر فإنها فقدت الكثير من وهجها لمصلحة المقاتلين على الارض، في صمود نادر ومثير للإعجاب.

وليم هينغ وزير الخارجية البريطاني كان مصيبا مرتين، الاولى عندما قال بالأسس ان سورية باتت على شفا الانهيار، والثانية عندما طار فجر اليوم الى موسكو لاجراء محادثات مع نظيره الروسي لافروف، صاحب الكلمة الأقوى في الملف السوري.

اسرائيل تراقب الصراع في سورية عن قرب وباتت قيادتها تشعر بالقلق، ليس فقط من مخزون الاسلحة الكيماوية السوري الاضخم في المنطقة، الذي من المحتمل ان يقع في يد جماعات اسلامية متشددة، وانما ايضا من وصول هذه الجماعات الى عمقها عبر الحدود السورية اذاما تحولت سورية الى دولة فاشلة، على غرار العراق وليبيا وقبلهما افغانستان.

ايا كانت النتيجة التي ستنتهي اليها الالوضاع في سورية، فإن اسرائيل ستكون الخاسر الأكبر، وكذلك الدول التي لم يصل اليها الربيع العربي بعد.

Twitter: @abdelbariatwan

استهدف اغلبها مناطق شيعية.. وحزب الله ادانها بشدة العراق: مئات القتلى والجرحى في 42 هجوما وقوى سياسية تؤكد عزمها اسقاط المالكي



رجال امن ومواطنون عراقيون في موقع احد الانفجارات ببغداد امس

بغداد - «القدس العربي»:

قتل 72 شخصا على الاقل واصيب اكثر من 250 بجروح في سلسلة هجمات استهدفت مناطق متفرقة من العراق الاربعة، بعد نحو عشرة ايام على مقتل 25 شخصا في الهجوم الانتحاري ضد الوقف الشيعي في بغداد. وشملت هجمات الاربعة التي وقعت بشكل متزامن وعددها 42، تفجير 18 عوينة ناسفة و18 سيارة مفخخة وشن ست هجمات مسلحة في الحلة الهجمات الاكبر منذ مقتل 74 شخصا في سلسلة الدارين والانبار وبغداد ومناطق محيطة بها. وقد اصيب مراسل وكالة فرانس برس الصحافي مروان ابراهيم في احد انفجارات كركوك (240 كلم شمال بغداد). وتعد هذه الهجمات الاكبر منذ مقتل 74 شخصا في سلسلة مماثلة في اب/اغسطس 2011، كما انها ثاني بعد مقتل 25 شخصا في هجوم انتحاري ضد مقر الوقف الشيعي في بغداد قبل نحو عشرة ايام.

وجاءت هذه الهجمات التي استهدفت في اغلبها مناطق شيعية، في وقت تستعد مدينة الكاظمية في شمال بغداد لاستقبال آلاف الزوار الشيعة من محافظات اخرى ومن خارج البلاد لاحياء ذكرى وفاة الامام موسى الكاظم. واعلنت الحكومة عقب التفجيرات ان الخميس يوم عطلة رسمي وذلك بهدف تسهيل حركة الزوار الشيعة والاجراءات الامنية. واستنكرت القائمة العراقية الاربعة، لجوء رئيس الحكومة نوري المالكي الى اسلوب التهديد بفتح الملفات ضد البعض. وابلغ هيغ الصحفيين في كابول حيث يحضر مؤتمر اقليمي الى الثبات على موقفهم الرافض للفتنة والتفتيت، ونيد الزواجر والارهابيين». وقال ان ما جرى «يوم دام صنعتة آلة الارهاب في العديد من شوارع المدن العراقية، زارة الموت والدمار، وحاصدة ازواج الاربعة من المدنيين، اثناء تواجدهم في منازلهم أو أعمالهم أو في زيارة المراقد المقدسة».

تبادل الاتهامات بين موسكو وواشنطن بشأن تسليح المعارضة والنظام في سورية فرنسا تقترح جعل خطة عنان ملزمة بوضعها تحت الفصل السابع بريطانيا: سورية على شفا الانهيار أو حرب اهلية طائفية مهلكة

الشعب السوري وعلى سيادة الأراضي السورية وليس إلى تفضيل شخصي لاسد.

ومن كابول قال وزير الخارجية البريطاني وليام هينغ الاربعة ان سورية على شفا الانهيار وانه سيسجري محادثات عاجلة مع نظيره الروسي سيرغي لافروف اليوم الخميس لضمان تنفيذ خطة السلام التي توسط فيها المبعوث الدولي كوفي عنان.

وابلغ هيغ الصحفيين في كابول حيث يحضر مؤتمر اقليمي بشأن افغانستان ان «سورية على شفا الانهيار أو حرب اهلية طائفية مهلكة».

جاء ذلك فيما اقترح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الاربعة جعل خطة المبعوث الدولي المشترك إلى سورية كوفي عنان ملزمة، داعيا مجلس الأمن إلى وضعها تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وقال فابيوس في مؤتمر صحافي انه ازاء استمرار «سقوط عشرات السوريين تحت ضربات النظام الدومي للسيد بشار الأسد، والقرارير عن استخدام الاطفال دروعا بشرية من قبل القوات النظامية وشن تعرضهم للتعذيب والاعتصاب والقتل، قررت فرنسا مع عدد من الظروف تشديد اجراءاتها ومواقفها في مواجهة هذا النظام الدومي».

(تفاصيل ص 4 و5)

دبي-طهران-واشنطن-باريس-كابول-وكالات: تبادلت موسكو وواشنطن الاتهامات امس بشأن التسليح في سورية، حيث دافع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاربعة عن بيعات بلاده من الاسلحة للنظام السوري، متيها الولايات المتحدة بتسليح المعارضة لحكومة السورية، وبدورها ردت واشنطن تافيه اتهام روسيا لها واعربت مجددا عن قلقها بشأن امداد موسكو للنظام السوري بمروحيات مقاتلة. وصرح جاي كارني المتحدث باسم البيت الابيض للصحافيين «نحن لم ولا نزود المعارضة السورية بالاسلحة، انتم تعرفون موقنا بهذا الشأن، وقد اوضحنا هذا الموقف جيدا»، ولكن موسكو نفت مساء الاربعة هذه التصريحات، مؤكدة ان خطا في ترجمة تصريحه الى الفرنسية يقف وراء ما حصل، كما جددت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون دعوتها لروسيا لوقف امداد سورية بالاسلحة.

ومن جهة اضاف لافروف ردا على سؤال عن بيعات السلاح الى سورية في مؤتمر صحافي في طهران بثه التلفزيون الإيراني «نحن لا ننهك أي قانون دولي بإبرام هذه العقود»، وتابع عبر مترجم بهم (الولايات المتحدة) يزودون المعارضة السورية بسلاح يمكن استخدامه في محاربة حكومة دمشق». وقال لافروف ان موقف روسيا يستند إلى بواعث قلق على

فيض من نكات مرسي وشفيق يعكس قلق المصريين من هيمنة الاخوان وعودة الفلول

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

الابتئين).

ويركز كثير من النكات الموجهة ضد المرشح الفريق احمد شفيق على علاقته مع مبارك، مثل (شالوا مبارك جابوا شفيق.. مبارك قال ده اعز صديق) (ولقد ابر المصريون العالم بثورة خلعت مبارك، والان سيجهرون العالم باعادة مبارك ليخلع الثورة)، و(مبارك يقرص في سحن طررة وسعد الساجين وهو يغني مستبشرا بفقو شفيق: خلاص انا طالع بكرة براءة.. وهانام وماصحى على رواقه). كما تشير نكات الى ما يحذر منه البعض من طبيعة انتقامية لشفيق، مثل (انا يا شفيق الفريق شفيق بالجزمة التي القيت عليه اثناء احد مؤتمراته؛ لانه نايو لما يبقي رئيس يجيب الشعب نفر ونفر ويخليه يقيسه لغاية لما يعرف مين صاحبها وينفخه). و(خلو النكات من انتقاد الذات لنجاح شفيق في الوصول الى الجولة الثانية، مثل: (ما الناس كلها متضايقة كدة من بقاء شفيق امال مين (لا الناس في الجولة الاولى.. اه يا بلد)). وكذلك شفيق يسأل نفسه غير مصدق ما يحظى به من تاييد رغم انه من الفلول (هو مبارك الغيبي كان

ببزور الانتخابات ليه؟ ما الشعب زي الغل ايه). اما النكات الموجهة ضد الدكتور محمد مرسي فكثر منها يركز على القلق من ان انتماءه الحقيقي سيبقي للاخوان خاصة في ظل حالة من الفراغ السياسي، مثل مرسي سيقول عندما يؤدي اليمين الدستورية رئيسا ان فاز: (اقسم بالله العظيم ان احترم الدستور (اذا اقتب)، وان احافظ على النظام الجمهوري (ما يبقي فيه نظام بشار وان ارعى مصالح الشعب (طالما لم تتعارض مع مصلحة الاخوان)، وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو مرسي، سيبحث المرشد رسالة بالفاكس، تقول: من مكتب الارشاد الي كافة الاحزاب والناس اللي اهدونا رئاسة مصر: نشكركم على غبايكم وحسن تعاونكم معنا). وهذه عبارة مشهورة في نهايات افلام الجاسوسية تبعثها الخباير المصرية للموساد بعد ان تنجح في خداعه). وان احافظ على سلامة الوطن (طبقا لتعليمات فضيلة المرشد)، او (بعد فو

ايران متمسكة بحقها في تخصيب اليورانيوم لكن تبدي مرونة بشأن نسبته وتريد بث المحادثات النووية على الهواء مباشرة



المفاوض الإيراني سعيد جليلي خلال لقائه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في طهران

عواصم - وكالات: أعلن رئيس مجلس الشورى في إيران علي لاريجاني الأربعاء أن بلاده لن تتخلى عن حقها في تخصيب اليورانيوم لكنها يمكن أن تبدي مرونة لجهة نسبته، وذلك قبل مفاوضات مع مجموعة I+5 الأسبوع المقبل في موسكو.

وحضر لاريجاني أمام النواب خلال جلسة مخصصة للمفاوضات النووية الجارية أن «المجلس يقول للمفاوضين أنه لا يحق لهم تقديم تنازلات حول حقوق إيران في إطار معاهدة منع انتشار الأسلحة»، وتابع «لأن إيران يمكنها أن تتحدا كما تشاء مستوى تخصيب اليورانيوم وفقا لحاجتها»، مما يترك المجال مفتوحا أمام التوصل إلى التسوية حول هذه النقطة.

وقد منح مسؤولون إيرانيون عدة من بينهم الرئيس محمود احمدى نجاد في الأشهر الماضية إلى طهران يمكن أن توقف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20% لقاء اعتراف القوى العظمى بحقها في المجال النووي، إلا أن مجلس النواب عادة ما يتلزم خطا أكثر تشددا من المحكمة في هذا الملف.

ومن المقرر أن تشارك إيران ومجموعة I+5 (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا) في اجتماع يومي 18 و19 حزيران/يونيو في موسكو لإجراء مباحثات من أجل التوصل إلى حل دبلوماسي للخلاف المستمر منذ سنوات حول البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل.

وتطالب مجموعة I+5 إيران خصوصا بوقف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20% وبمبادلة مخزونها من اليورانيوم المخصب بـ20% بوقود نووي هي بحاجة إليه، وفي المقابل، اقترحت المجموعة تخفيف العقوبات الدولية بحق طهران بالإضافة إلى التعاون في مختلف المجالات المدنية والنووية.

ويعتبر البرنامج النووي المخصب بنسبة 20% ضروريا لتصنيع محركات لبعض مفاعلات الأبحاث النووية من بينها مفاعل في طهران، إلا أن التخصيب على هذه النسبة يجعل إيران أقرب من مستوى التخصيب العسكري (أي ما فوق 90%) الضروري لتصنيع قنبلة ذرية وهو ما تشتهبه إسرائيل وبعض الدول الغربية بأن إيران تسعى له تحت ستار برنامجها المدني ورغم نفيها المتكرر.

وأكد المفاوض الإيراني سعيد جليلي من جانبه أمام النواب أن إيران تستطيع، من دون التخلي عن حقوقها، أن تقرر مستوى تخصيب اليورانيوم طبق لحاجتها ومصالحها.

وأشار إلى أن القوى العظمى تساهلت حيال إيران منذ المفاوضات الأخيرة غير المثمرة في 2009، «لأن مسألة التخصيب بنسبة 20% أو أكثر... هي التي باتت محور المحادثات، فيما في السابق كانت مسألة

ايران تطالب بمقعد دائم للدول الإسلامية في مجلس الامن

واضاف ان سكان العالم الإسلامي يبلغ حاليا مليار ونصف المليار نسمة «وهذا الأمر يؤهل العالم الإسلامي لكي يحزن كرسيًا دائما في مجلس الأمن».

وكان ولايتي يتحدث اليوم خلال استقباله عوائل «الشهداء المصريين»، وقال «إن مصر لها مكانة هامة ومميزة بين الدول

العربية والإسلامية.. وكل التطورات التي تحدث في مصر تترك اثرا بالغا على العلاقات الإسلامية والعربي».

وأضاف «رغم أن العلاقات كانت في الماضي متوترة بين إيران ومصر لأسباب سياسية، ولكن التواصل بين الشعبين كان وما زال مستمرا».

■ طهران - يوبي أي: دعت إيران أمس الأربعاء إلى أن يكون للدول الإسلامية مقعدها الدائم في مجلس الأمن الدولي.

ونقلت وكالة «مهرا» الإيرانية للأنباء عن المستشار الدولي لمرشد الثورة في إيران علي أكبر ولايتي، قوله «أن الوقت حان لكي يكون للدول الإسلامية كرسي في مجلس الأمن».

تقرير: إيران تعزم بناء غواصة تعمل بالطاقة النووية

ولم تستبعد الولايات المتحدة ولا إسرائيل العمل العسكري إذا فشلت الدبلوماسية في حل الخلاف مع إيران.

وقال هيبس إن قلة من دول العالم -الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا- لديها غواصات تعمل بالطاقة النووية.

وأضاف «إذا وضعت إيران في هذا الشروع فسيكون لأسباب سياسية، يمكن لإيران أن تدافع عن نفسها بسهولة بتكنولوجيا الغواصات التقليدية».

وفي المحادثات التي جرت في بغداد في شهر مايو أيار اقترحت القوى العالمية أن توقف طهران إنتاج اليورانيوم المخصب بنسبة 20 بالمئة وأن تخلق منشأة فوردو الخاصة تحت الأرض حيث يجري مثل هذا العمل وتضمن أي مخزون خارج البلاد.

وفي المقابل عرضوا تزويدها بالوقود المفاعل للباحثين الطبيعي في طهران يتطلب يورانيوم مخصبا بنسبة 20 بالمئة وتخفيف العقوبات على بيع قطع غيار الطائرات التجارية لإيران.

ولم يتم التوصل إلى اتفاق في بغداد ولكن البلدان السبعة اتفقت على مواصلة المناقشات في موسكو.

■ دبي - رويترز: ذكرت وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء أن إيران قالت يوم الثلاثاء أنها تعزم بناء أول غواصة لها تعمل بالطاقة النووية ويأتي هذا الإعلان قبل أيام من محادثات مع القوى العالمية وقد يزيد من المخاوف الغربية من أنشطة إيران النووية.

ونقلت الوكالة عن مساعد قائد القوات البحرية عباس زميني قوله «بدأت الخطوات الأولية لصنع غواصة نووية ونأمل أن نرى استخدام... الغواصات النووية في البحرية في المستقبل».

وقال مارك هيبس خبير الانتشار النووي بمعهد كارنيجي للسلام الدولي إن العديد من الغواصات التي تعمل بالطاقة النووية تستخدم اليورانيوم المخصب إلى مستويات يمكن أيضا أن تكون مناسبة لصنع قنابل ذرية.

وأشار إلى أن طهران قد تستخدم مشروع هذه الغواصة لتبرير تخصيب اليورانيوم إلى مستويات أعلى.

لكن محللين يقولون إن إيران تتألم في بعض الأحيان في تقديمها النووي والعسكري في محاولة لتقوية موقفها التفاوضي مع القوى العالمية التي تريد

قائد «الناو» يتعهد بعدم التخلي عن كابول... و«إيساف» تعد بعدم شن غارات جوية على المدنيين سجن مؤبد لافغاني يتاجر بالمخدرات في أمريكا ويرسل الاموال لطالبان

وقال راسموسن «سيكون هناك شركاء، خلفاء، يخفون وجود قواهم خلال الفترة الانتقالية، لكنهم أكدوا أنهم يبقون ملتزمين طوال هذه الفترة الانتقالية وحتى نهاية 2014».

وأبدى تفهمه لشفا صبر الإراء العامة حيال استمرار النزاع في أفغانستان مشيرا إلى أن الهجمات الجوية، خصوصا أن «هذا الإجراء هو خطوة أخرى في سبيل تعزيز جهودنا لحماية حياة المدنيين الأفغان»، وستستخدم طرق تقليدية أخرى ضد المتطرفين، بالتنسيق مع قوات الأمن الوطني الأفغانية».

وأشار إلى أنه «كما العادة، ستحتفظ القوات الأفغانية وقوات التحالف ببعضها الطبيعي باستخدام النواثر الجوية كدفاع عن النفس في حال عدم وجود خيارات أخرى».

وجاءت هذه التصريحات بعد أسابيع من غارة جوية على منزل أبت إقتل 18 مدنيا في إقليم لوهار الشرقي، ما أثار غضب المواطنين. وأدان الرئيس الأفغاني حامد كارزاي هذا الهجوم، طالباً من (إيساف) وقف إطلاق النار على المنازل تحت أي ظرف كان.

سرى عام 2006 - ويسري القانون على استخدام أرباح الاتجار في المخدرات لتمويل أعمال اإرهابية.

وجاء في بيان وزارة العدل الأمريكية أن المواطن الأفغاني ظل يصنع الهيروين في مخبرات سرية بامتداد الحدود بين أفغانستان وباكستان طوال سنوات.

وقالت الوزارة أنه كان يرسل ما يجنيه من تجارة الهيروين في أكثر من 20 دولة لدعم حاكم طالبان السابق لاقليم نكهاره واثنين من قادة طالبان مسؤولين عن أنشطة المتطرفين في شرق أفغانستان.

من جهة أخرى تعهد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي اندرس فوغ راسموسن الأربعاء بعدم التخلي عن أفغانستان، في وقت بدأت القوات الأجنبية انسحابها التدريجي من هذا البلد.

وقال في كلمة طالبان في نادي الصحافة الوطنية في العاصمة الأسترالية كانبرا «لن نتخلى عن أفغانستان، لن نترك وراءنا فراغا أينما، مشيرا إلى أنه يعول على تخلي الرئيس حديد كرزاي عن الترشح في الانتخابات المقبلة كما هو متوقع.

القاعدة تبث شريطا مصورا جديدا لأبو يحيى الليبي بعد اسبوع على اعلان مقتله

■ واشنطن - ف ب: بث تنظيم القاعدة الثلاثاء تسجيل مصورا جديدا يظهر فيه أبو يحيى الليبي، الرجل الثاني في الشبكة المتطرفة الذي تقبل الولايات المتحدة أنه قتلته الأسبوع مقرب للرئيس السابق لوران مجيبو. وقال باكاويكو الثلاثاء أن أجهزة الأمن موقعان متخصصان في مراقبة المواقع الإسلامية.

وأفاد موقع سايت وانتل ستر التخصيصان في مراقبة المواقع الإسلامية أنها يجهلان تاريخ إنجاز هذا التسجيل الذي أعدته الأذرع الاعلامي للقاعدة المسماة «السحاب».

وقال الليبي في التسجيل «ندعو أخواننا المجاهدين في العراق والأردن وتركيا أن يهبوا لنصرة أخوانهم ويجعلوا نحرهم دون نحرهم حقنا لدماء الضعفاء».

وأتمم القريب بالتواطؤ في «جرائم» النظام السوري.

وأشار موقع سايت إلى أن الرسائل المراقبة للتسجيل الصور عادة ما يرقفها تنظيم القاعدة بالتسجيلات التي يبثها لقادة أحياء في التنظيم.

إلا أن موقع أنتل ستر أشار إلى حالات مشابهة لنشر مجموعات متطرفة تسجيلات مصورة وتسوقها للمؤمنين تم تسجيلها قبل وفاتهم. وكانت الولايات المتحدة أعلنت قبل أسبوع مقتل أبو يحيى الليبي في غارة لطائرة أمريكية من دون طيار في باكستان.

وتحدثت السلطات الباكستانية من جانبها عن هجوم وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) في الرابع من حزيران/يونيو بواسطة طائرة من دون طيار على مجمع في شمال وزيرستان قرب الحدود الأفغانية، فيما لم يكشف المسؤولون الأمريكيون تفاصيل الهجوم.

ولي العهد القطري الشيخ تميم بن حمد يأمر باحالة توصيات اللجنة لمجلس الوزراء ونتائج التحقيق: سلسلة من المخالفات والاحطاء والقصور خلف فاجعة حريق العاصمة القطرية الدوحة

■ الدوحة - ف ب: أكدت اللجنة المكلفة بالتحقيق في مالبسات حريق مجمع فيلاجيو بالدوحة الذي أودى بحياة 19 شخصا نهاية الشهر الماضي بينهم 13 طفلا في حضانه أن خلف الفاجعة سلسلة من المخالفات الجسيمة والاحطاء البشرية وقصورا واضحا في الاستجابة.

وخلصت اللجنة أمس الأربعاء إلى أن الحريق لم يكن مديرا وأن خللا كهربائيا (فلوريسنت) واشتعال مكوناتها في الملباس الرياضية بسبب خلل كهربائي في مولدات وتجهيزات مصباح الاضاءة (فلوريسنت) واشتعال مكوناتها البلاستيكية وسقوطها على بضائع مصنوعة من مواد قابلة للاشتعال.

ورصدت لجنة التحقيق في بيانها «فشل احد موظفي ناكي واحد رجال الأمن في فيلاجيو في اطفاء الحريق الذي سجلت أول رؤية للتلخاخ المنبث منه في تمام العاشرة و56 دقيقة صباحا فانتشرت الحرائق سريعا وتسرب الدخان إلى محل جيمينازي الجوار الذي أربو الضحايا»، كما في إشارة

التابع لجمع فيلاجيو التجاري للحادثة بما في ذلك موظفي محل ناكي». وقد تبين للجنة أن «عدم وجود خطط محكمة في فيلاجيو للتعامل مع مثل هذه الكارثة حال دون احتواء الحريق أو الحد من آثاره على الأقل».

كما «لاحظت اللجنة أن بعض الأجهزة الحكومية لم تمارس سلطاتها في موضوع السلامة العامة خاصة في الحالات التي تنطوي في مخالفة واضحة وجسيمة».

ولفت البيان أيضا تنبيهه إلى أن جيمينازي ومجمع فيلاجيو فقد أشار الدفاع المدني إلى أن هناك مبانى عامة أخرى ليست ملتزمة بالقوانين المعمدة للسلامة والحرائق وهي تعمل حاليا دون تراخيص للسلامة وكفافة الحرائق».

ولفت البيان إلى أن لجنة التحقيق في الحريق أصدرت 11 توصية لمنع أو تقليل مخاطر وقوع حوادث مشابهة في المستقبل.

وقد استغرق عمل اللجنة أسبوعا «واقبلت واستمعت لافادات جميع الأطراف المعنية بالحريق وأعدت تقريرا مفصلا وفق أعلى معايير النزاهة والشفافية وبمساعدة ومشاركة عدد من الخبراء والمتخصصين».

تظاهرة في مسقط للمطالبة بالافراج عن ناشطين عمانيين

■ مسقط - ف ب: فرقت الشرطة العمانية سلبيا مساء الثلاثاء مجموعة صغيرة من المظاهرين تجمعوا في مسقط للمطالبة بالافراج عن حوالي ثلاثين مظفرا معتقلين لمطالبتهم باصلاحات، على ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.

وتجمع المظاهرون أمام مركز الاتجار في ضرب الشرطيين طوقا إمداد قبل اقناع المظاهرين بمغادرة المكان لعدم حركة المرور.

وأكد ضابط في الشرطة للمتظاهرين أن المفكرين المحجزين «في ايد امية وبصحة جيدة، ثم طلب منهم ففض التظاهرة، وكان المنتدى الخليجي لمنظمات المجتمع المدني دعا في وقت سابق الثلاثاء سلطنة عمان إلى الافراج فورا عن الناشطين الذين اعتقلوا خلال الايام الاخيرة لمطالبتهم باصلاحات.

وقال المنتدى الذي يضم ناشطين خليجيين ليبرالين، ان السلطات العمانية اعتقلت الاثنين 22 ناشطا كانوا يطالبون بالافراج عن عشرة آخرين اعتقلوا مطلع حزيران/يونيو. وطالب المنتدى في البيان «الحكومة العمانية بأن تطلق سراح المعتقلين فورا وبدون قيد أو شرط احتراماً للمواثيق الدولية».

وأفاد الأمين العام للمنتدى أنور الرشيد لوكالة فرانس برس ان الناشطين العشرة الاوائل اعتقلوا في الاول من حزيران/يونيو عندما تجمعوا امام مقر الشرطة دعما لعمل القطاع النقطي المضربين للمطالبة برفع الاجور وتحسين ظروف العمل. ومن بين المعتقلين كتاب وشعراء ومحامون وصحافيون، كما ان بينهم خمس نساء.

ساحل العاج تعلن عن احباط مؤامرة انقلاب

■ ابيدجان - رويترز: قال حامد باكاويكو وزير داخلية ساحل العاج ان السلطات اكتشفت واحبطت مؤامرة لاسقاط الحكومة الحالية بديها ضباط عسكريون متفنون ومستشار مقرب للرئيس السابق لوران مجيبو. وقال باكاويكو الثلاثاء أن أجهزة الأمن اعتقلت عدة اشخاص ضالعين في المؤامرة المزعومة وصارت وثائق تحدد خطة لاطاحة بالرئيس الجديد الحسن واتارا وإنشاء سلطنة عسكرية انتقالية.

وخلال حديث استمر ساعة كاملة على التلفزيون الحكومي عرض باكاويكو تسجيل فيديو قال ان المتمردين كانوا يعتمدون بثه بعد الاستيلاء على مقر الاذاعة والتلفزيون.

وأظهر التصوير سبي الجوده عدة ضباط جيش في زيهم الرسمي جالسين امام علم ساحل العاج واحدهم يقرا بيانا يعلن فيه استيلاء مجلس عسكري على الحكم.

وعرف باكاويكو القائد والتحدث باسم المجموعة بأنه الكولونيل كيت جنوتوا الضابط البارز السابق في قوات حرس الرئيس مجيبو.

وقرا جنوتوا بيانا في التسجيل يقول «تم حل كل مؤسسات الدولة وتعليق كل الأنشطة السياسية، وأعلن حظر تجول لحين إشعار آخر... واتفقت جميع الحدود البرية والجوية والبحرية».



مصر: منح الجيش سلطة اعتقال مدنيين قبيل الاعادة في انتخابات الرئاسة

سيواجه بقوة أي خروج على القانون خلال جولة الإعادة. وقال بيان للمجلس نشر على صفحته بموقع فيسبوك «إن انتهاون في أي تجاوز خلال المرحلة الانتخابية وستواجه أي خروج على الشرعية بمنتهى القوة والحزم وتحذر كل من سيجاول اختيارنا».

وقال عضو مجلس الشعب عمرو حمزاوي إنه سيقدم طلبا لإجراء مناقشة عاجلة في المجلس حول القرار.

وجاء في اجتماعه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك «سأقدم لرئيس مجلس الشعب بطلب إحاطة عاجل بشأن قرار وزير العدل... القرار إنتاح للطواريء بأنوات جديدة ويهدد دولة القانون».

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط نقلا عما قالت إنها مصادر مطلعة إن القرار «ياتي في إطار استمرار

حفظ الأمن من قبل القوات المسلحة بالتعاون مع قوات الشرطة المدنية».

اطلعت رويترز على صورة منه تحرر القرار في الرابع من يونيو حزيران ويسري اعتبارا من غد الخميس لحين كتابة دستور جديد للبلاد التي شهدت انتفاضة شعبية مطلع العام الماضي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك بعد 30 عاما في الحكم.

وجاء في القرار «بمخول لضباط وضباط صف المخابرات الحربية وضباط وصف الشرطة والأشخاص لمدة ستة أشهر بدون القضاء في الجرائم التي تقع من غير العسكريين».

وفي نهاية الشهر الماضي انتهى العمل بقانون الطواريء الذي أتاح للسلطات طوال 30 عاما اعتقال الأشخاص لمدة ستة أشهر بدون اتهام وإحالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية.

وتوقع خبراء وقوع أعمال عنف مع اقتراب جولة الإعادة.

وكان المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد

حاليا حذر أمس من أن الجيش

القاهرة - رويترز: اعطى وزير العدل المصري للمخابرات الحربية والشرطة العسكرية سلطة اعتقال مدنيين قبيل ايام من جولة الاعادة في الانتخابات الرئاسية مطلع الاسبوع القادم والتي اكّد الجيش انه سيستصدي بكل قوة لأي خروج على القانون خلالها.

وكان نشطاء هددوا بالخروج في احتجاجات واسعة اذا فاز بالرئاسة احمد شفيق آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك والذي يواجه في جولة الاعادة محمد مرسي ورجع في جملة الاعتراض للمسلمين.

ونشرت الجريدة الرسمية المصرية اليوم الأربعاء قرارا أصدره وزير العدل عادل عبد الحميد يعطي المخابرات الحربية والشرطة العسكرية سلطة الإلقاء القبض على المدنيين الذين يتهمون بارتكاب بعض الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات.

ويجسد الصفحة السادسة من عدد جريدة «الوقائع المصرية» الذي

على حد قوله.

في سياق ذي صلة، قال البروفيسور إبال زيسر، أستاذ العلوم السياسية في جامعة تل

أبيب وأحد أكبر المستشرقين في الدولة العبرية إن انتخابات الإعادة الرئاسية ستكون علامة فارقة في التاريخ المصري، وتابع في

مقال نشره بصحيفة (يسرائيل هيوم)، القريبة جدا من نتنهاو إن انتخاب أحمد شفيق رئيسا

يعني انتهاء الثورة واكتفاء المصريين بالحكم القاسي الذي فرضته المحكمة في مصر على

الرئيس المخلوع، حسني مبارك، أما في حال سبب النشر، بحسب الصحيفة.

كما نقلت الصحيفة عن عضو الكنيست كرمل شاما (الليكود)، الذي كان يفترض أن يشارك في الوفد، قوله إنه بسبب الحساسية المصرية، وخاصة أعضاء الوفد البرلاني المصري من الإخوان المسلمين كانت التعليمات تتضمن الحفاظ على السرية المطلقة.

وأضاف: خسارة أن الثرثرة لم تبق أمام المصريين مجالا سوى الإلقاء النقاء، والتسبب بالرحر لوزارة الخارجية الأمريكية التي بادرت ونظمت عقد اللقاء. وبحسب شاما فإن إسرائيل خسرت فرصة لخلق حوار مباشر حول مواضيع حساسة ومهمة، بما في ذلك، التزود بالغاز المصري ومشكلة المهاجرين، على حد قوله.

اسرائيل تكشف عن الغاء اجتماع سري مع نواب مصريين من «الإخوان» كان مقررا في واشنطن بسبب تسريب اخباره

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة (هارتس) العبرية في عددها الصادر أمس الأربعاء النقا ب عن أن أعضاء الوفد البرلاني المصري من حركة الإخوان المسلمين أعلنوا أمس أنهم لن يشاركوا في اللقاء الذي كان من المقرر عقده الأسبوع القادم في العاصمة الأمريكية واشنطن، بتظلم من وزارة الخارجية الإسرائيلية، وتحديدًا من قبل وزير الخارجية، أفيغدور ليبرمان.

وبحسب المراسل للشؤون السياسية في الصحيفة، باراك رافيد، فإن الوفد البرلاني المصري ضم عددا من ممثلي الإخوان المسلمين في البرلمان المصري، بالإضافة إلى نجل شفيق الرئيس المصري الأسبق، محمد عصمت السادات، وهو زعيم حزب الإصلاح والتنمية، الذي تصنفه تل أبيب بالحزب اللبرالي.

وقد تم ترتيب أمر اللقاء عبر السفير الإسرائيلي في مصر يعقوف أميتاي بوساطة أمريكية، بهدف مد جسور للعلاقات بين إسرائيل وحركة الإخوان المسلمين، وعناصر أخرى فاعلة في مصر ما بعد الثورة، على حد

المستوى في الحياة السياسية والأمنية في إسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الكنيست قولها إن المبادرة إلى اللقاء كانت من الخارجية الإسرائيلية، حيث عملت الأخيرة على بلورتها سرا وتحملت تمويل قسم من السفريات، وذلك بهدف خلق قصة جديدة من الممكن أن تؤدي إلى استمرار الحوار على مستويات أعلى، إلا أن اللقاء الذي كان يفترض أن يتم سرا قد انغى بسبب النشر، بحسب الصحيفة.

كما نقلت الصحيفة عن عضو الكنيست كرمل شاما (الليكود)، الذي كان يفترض أن يشارك في الوفد، قوله إنه بسبب الحساسية المصرية، وخاصة أعضاء الوفد البرلاني المصري من الإخوان المسلمين كانت التعليمات تتضمن الحفاظ على السرية المطلقة.

وأضاف: خسارة أن الثرثرة لم تبق أمام المصريين مجالا سوى الإلقاء النقاء، والتسبب بالرحر لوزارة الخارجية الأمريكية التي بادرت ونظمت عقد اللقاء. وبحسب شاما فإن إسرائيل خسرت فرصة لخلق حوار مباشر حول مواضيع حساسة ومهمة، بما في ذلك، التزود بالغاز المصري ومشكلة المهاجرين، على حد قوله.

في سياق ذي صلة، قال البروفيسور إبال زيسر، أستاذ العلوم السياسية في جامعة تل

أبيب وأحد أكبر المستشرقين في الدولة العبرية إن انتخابات الإعادة الرئاسية ستكون علامة فارقة في التاريخ المصري، وتابع في

مقال نشره بصحيفة (يسرائيل هيوم)، القريبة جدا من نتنهاو إن انتخاب أحمد شفيق رئيسا

يعني انتهاء الثورة واكتفاء المصريين بالحكم القاسي الذي فرضته المحكمة في مصر على

الرئيس المخلوع، حسني مبارك، أما في حال سبب النشر، بحسب الصحيفة.

كما نقلت الصحيفة عن عضو الكنيست كرمل شاما (الليكود)، الذي كان يفترض أن يشارك في الوفد، قوله إنه بسبب الحساسية المصرية، وخاصة أعضاء الوفد البرلاني المصري من الإخوان المسلمين كانت التعليمات تتضمن الحفاظ على السرية المطلقة.

وأضاف: خسارة أن الثرثرة لم تبق أمام المصريين مجالا سوى الإلقاء النقاء، والتسبب بالرحر لوزارة الخارجية الأمريكية التي بادرت ونظمت عقد اللقاء. وبحسب شاما فإن إسرائيل خسرت فرصة لخلق حوار مباشر حول مواضيع حساسة ومهمة، بما في ذلك، التزود بالغاز المصري ومشكلة المهاجرين، على حد قوله.

يتمتع بشعبية اكبر بين الناخبات منذ وفاة زوجته

احمد شفيق جنرال يقدم نفسه كحصانة من «الخطر الاسلامي»

مسبوقة بعد ثلاثة عقود من حكمه، وفي الاونة الاخيرة ركزت حملة شفيق، الطيار السابق، على انجازاته الحربية مؤكدة انه اسقط طائرتين اسرائيليتين في حرب الاستنزاف ضد اسرائيل (1969-1970).

وهو يفخر ايضا بما يعتبره انجازاته في مجال الطيران المدني ويؤكد انه قام بتطوير شركة مصر للطيران وبناء مطار دولي حديث للقاهرة.

وفي بلد جاء كل رؤسائه، منذ الاطاحة بالنظام الملكي في 1952، من صفوف الجيش، يقول الفريق شفيق انه «يفخر ويتشرف» بانه «أحد ابناء القوات المسلحة».

وهو يعتبر ان انتصاه السابق الى الجيش سيمكته من اقامة «علاقة سلسة» مع الجيش اذا ما انتخب رئيسا للجمهورية.

وشفيق اب ثلاث بنات وقد توفيت زوجته في نيسان/ابريل الماضي بعد مرض طويل، ويقول ملحوظ ان هذه المساة الشخصية اكسبته تعاطفا خصوصا بين الناخبات.

ويشير شفيق ايضا الى «خبرته الطويلة»، ويؤكد انه يقبل النقد لكنه بدا اقرب لنفاذ الصبر والتسلط في بعض المقابلات التلفزيونية.

الشبابية الديمقراطية التي تتهمه بانه من «الفلول»، اي من اعوان نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك.

واكد شفيق الذي يحظى بدعم واسع من الاقباط، انه «لا رجوع الى الورا» مشيدا ب «الثورة» التي كانت اطاحته من منصبه في رئاسة الوزراء في خضم الاطاحة بمبارك.

وتركزت حملة شفيق ايضا بشكل واسع على وعود باستعادة الامن وتوفير مناخ اقتصادي ملائم للاستثمار، وهي من النقاط التي اصبح قسم كبير من الرأي العام المصري حساس حيالها بعد اكثر من 13 شهرا من عملية انتقالية مضطربة.

وكاد شفيق ان يستعبد من سياق الرئاسة بعد اصدار «قانون العزل» الذي يمنع رموز النظام السابق من الترشح للانتخابات الرئاسية.

الا انه اعيد لقائمة المتنافسين على المنصب بعد احوالة هذا القانون الى المحكمة الدستورية العليا لتفصل في دستوريته.

وستصدر المحكمة حكمها الخسيس ما يجعل شفيق مهددا باحتمال الخروج من سياق الرئاسة. عين شفيق (70 سنة) رئيسا للوزراء في الايام الاخيرة من حكم مبارك الذي كان يواجه حينها انتفاضة شعبية غير



احمد شفيق

يعد ان ذلك لم يمنعه في وقت ما من انتخابه رئيسا. اعلان استعداده لتعيين نائب رئيس اسلامي (اخواني او سلفي) في حال استمالة الليبراليين من الحركات

القاهرة - ا ف ب: كشف الفريق احمد شفيق، آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس السابق حسني مبارك، تحذيراته من «الخطر الاسلامي»، في محاولة للوقوف على مرشح الإخوان المسلمين محمد مرسي في الجولة الثانية والحاسمة للانتخابات الرئاسية المصرية السبت والاحد.

واتهم شفيق في الايام الاخيرة من حملته جماعة الإخوان المسلمين القوية بالوقوف وراء اعمال عنف اثناء الانتفاضة الشعبية ضد النظام في بداية 2011 او المسؤولية عن الهجوم الذي استهدف مقر حملته نهاية ايار/مايو في القاهرة.

وحال اعلان نتائج الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي حصل فيها على 23,6 بالمئة من الاصوات مقابل 24,7 بالمئة لمرسي، أكد شفيق ان فوز مرشح اسلامي بمنصب الرئاسة سيعرض «الامة في خطر».

واعتبر في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان فوز اسلامي بمنصب الرئيس سيستب في «مشكلة كبيرة جدا»، وأضاف ان الناخبين ارتكبوا «خطا كبيرا» الشتم الماضي حين جعلوا من الإخوان المسلمين القوة الاساسية في البرلمان.

محمد مرسي يقدم حزمة «تعهدات» للمصريين قبيل انتخابات الرئاسة

القاهرة - د ب أ: عقد المرشح الرئاسي محمد مرسي الأربعاء مؤتمرا صحفيا قدم فيه حزمة من التعهدات للمصريين، وذلك قبل يومين من الجولة الثانية والحاسمة للانتخابات الرئاسية.

وتعهد مرسي بتشكيل حكومة ائتلافية من القوى الوطنية والكفاءات واختيار رئيسها من خلال الكفاءة ولا يمثل حزب الحرية والعدالة فيها الاغلبية.

كما تعهد بتوفير مئات الآلاف من فرص العمل سنويا، وزيادة الإنفاق على الصحة أربعة أضعاف وزيادة المستفيدين من التأمين الصحي.

ووعد مرشح حزب الإخوان المسلمين بتخفيف اعباء

الأسر المصرية المخصصة للإتفاق على التعليم والصحة. وسعى مرسي إلى طمأنة المرأة والأقباط في مصر، حيث أكد على حق المرأة في العمل والمشاركة الفعالة في المجتمع وأن لها كامل الحقوق في كل المجالات وأن الجميع متساوون بغض النظر عن العرق أو الدين.

كما أكد على حرية الإعلام، مشددا على أنه لن يمس أي رأي أو تعلق صحفية أو قساة في عهد. وحرص مرسي على ختام المؤتمر بالتعهد بالخصاص العادل لدم شهداء الثورة.

ومن المقرر أن تجري الإعادة يومي السبت والأحد القادمين بين مرسي والمرشح المستقل الفريق أحمد شفيق .

لجنة الانتخابات الرئاسية في مصر تتعهد بإجراء العملية الانتخابية بنزاهة وحيادية

وأضاف أن مسؤولي الحملات سيقومون بمساعدة رجال الشرطة كل في منطقتهم ونطاق عمله سيقومون بحملات لإزالة لافتات الدعاية الخاصة بكل مرشح، كما سيقومون بإزالة «البوسترات» الموجودة على السيارات أو عليها الملصقات، محذرا من أنه سيتم تطبيق القانون بحسم على المخالفين.

وتجرى الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة المصرية يومي السبت والأحد المقبلين بين مرشح حزب الحرية والعدالة، النذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي، ورئيس مجلس الوزراء الأسبق أحمد شفيق.

وكانت الجولة الأولى للانتخابات قد جرت يومي 23 و24 مايو/أيار الفائت بين 13 مرشحا يتنمون ل مختلف الأطياف السياسية والفكرية، ولم يتحسّن أي منهم من الحصول على النسبة المطلوبة لحسم الانتخابات وهي 50 ٪ من عدد الأصوات الصحيحة للتأهّل، بينما تمّ إجراء جولة ثانية بين أكثر اثنين من المرشحين حصولا على أصوات وهما مرسي وشفيق.

«التي لم تصل إلى اللجان الفرعية حتى الآن»، محذرا من أنه في حال ثبوت سلامة البطاقات الخلفية وأنها صادرة فعلا من لجنة الانتخابات فإن من قام بتسريبها سوف يتعرض لعقوبة السجن المشدّد بتهمة «إختلاس ورقة الانتخابات».

ونفى بجاتو وجود أي خلاف بين القضاة ومجلس الشعب، مؤكداً أنه لا توجد خلافات بيننا وبين مجلس الشعب، وإنما توجد بعض الخلافات البسيطة بين رجال القضاء وبعض نواب الإخوان المسلمين محمد مرسي، ورئيس الأغلبية ونؤجّه بلا داع.

وأعلن الأمين العام للجنة العليا للانتخابات، أن فتره الصمت الانتخابي للمرشحين للانتخابات الرئاسية ستبدأ اعتباراً من الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الجمعة المقبل، مشيراً إلى أنه يحظر على أي مرشح إقامة مؤتمرات أو لقاءات جماهيرية بعد بدء فترة الصمت الانتخابي، كما يحظر على مؤيدي أي من المرشحين الدعاية لهما بأي طريقة.

القاهرة - يوبي أي: تعهّدت اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات الرئاسية في مصر، الأربعاء، بإجراء الانتخابات بنزاهة كاملة وحيادية تليق بالقيم المصرية والشامخ.

وأكد الأمين العام للجنة القضائية المشرفة على الانتخابات الرئاسية المستشار حاتم بجاتو، في مؤتمر صحافي عقده اليوم، أن قضاة مصر يتعمدون للشعب بأن تتم انتخابات رئاسة الجمهورية بنزاهة كاملة وحيادية تليق برجال القضاء المصري الشامخ.

وقال «نحن لا نخشى إلا الله ونعمل لخدمة الوطن ونراعي ضماناتنا في حق الشعب في تقرير مصيره بحرية»، وأشار بجاتو إلى أن اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية قامت بعملها على أكمل وجه من ناحية إتقاء الأسماء وفرزها في قاعدة البيانات الخاصة بمن يتحق لهم التصويت في الجولة الثانية للانتخابات رئاسة الجمهورية.

وفي سياق متصل، تحدث بجاتو عن تسريب بعض البطاقات الانتخابية

حركة إجتماعية مسيحية في مصر تطالب بقانون للأحوال الشخصية للأقباط

القاهرة - يو بي أي: طالبت حركة إجتماعية مسيحية في مصر الأربعاء، الحكومة المصرية بسن قانون مدني يُعنى بالأحوال الشخصية للأقباط.

وطالبت حركة «الحق في الحياة»، في بيان تلقت يونايتد برس إنترناشونال نسخة منه، الحكومة المصرية بسن «قانون مدني للأحوال الشخصية للمسيحيين فقط».

وقالت الحركة إن «هناك أشخاصا حصلوا على الطلاق طبقاً للائحة 1938 ولكن بعد استبدالها باللائحة 2008 والتي أصدرها المجلس الملي برئاسة المننيح (الراحل) البابا شنودة الثالث، والتي حصرت أسباب الطلاق في علة الزنا، وجدوا صعوبة في تنفيذ الطلاق والزواج مرة أخرى».

وحذرت من أن «كثير من الأشخاص يلجأون إلى تغيير دينهم هربا من حديم إجراءات الطلاق ويحتمن عن الإستقرار، إلا أن هذا الأمر يتسبب في نزاعات تنتج من أجلهم وتؤجج صراعات الفتنة الطائفية التي تصيبنا بالذعر والقلق على مصيرنا ومصير وطننا»، داعية إلى تعديل المادة الثانية من الدستور السابق التي تقوم على «خضاع الأقباط للسلطة الكنسية بدلاً من سلطة الدولة».

كما طالبت الحركة، الأنبا باخوميوس قائم مقام بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة القروية، ومجلس الشعب (البرلمان)، وحكومة الثورة والقوى المدنية والأحزاب السياسية، بأن تحفظ لهم حقوقهم الدستورية والقانونية في حق الزواج وتكوين الأسرة كحق دستوري وقانوني.

يُشار إلى أن حركة «الحق في الحياة»، نشأت مؤخراً، إحتجاجاً على إصدار البابا الراحل شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة القروية لائحة جديدة بشأن الأحوال الشخصية للمسيحيين عُرفت بلائحة «2008»، التي حصرت أسباب الطلاق في حالة ثبوت الزنا فقط.

ونظم مئات الراغبين في الطلاق عدة وقفات إحتجاجية أمام مقر «الكلترائية القروية»، «المجلس الإكليريكي، بالكنيسة الأرثوذكسية، ومجلس الدولة، للطالبة بالعودة إلى لائحة الأحوال الشخصية القديمة المعروفة بـ «لائحة 1938»، التي وضعت 8 أسباب تُبيح الطلاق غير «علة الزنا» من بينها إصابة أحد الزوجين بالجنون أو بمرض عضال أو دخول أحد الزوجين سلك الرهبنة.

رئيس سلطة الطيران المصرية:

استمرار اتفاقية النقل الجوي مع إيران

مصر لتنفذ برنامج توأمة مع سلطات الطيران المدني الأوروبي لتوحيد التشريعات الخاصة بالطيران المدني بما يساعد على تسهيل وزيادة حركة النقل الجوي في الأجواء والطارات المصرية وتحقيق أعلى درجات السلامة والأمن.

وأوضح عاشور أن مصر تعد ورقة عمل لتقديمها لمؤتمر وزراء النقل والطيران في أفريقيا المقرر في العاصمة النيجيرية أبوجا الشهر المقبل لعرض التجربة والخبرات المصرية في مجال أمن وسلامة الطيران المدني.

تقضي بالسماح لمؤسسات نقل جوي إيرانية ومصرية بتسيير رحلات جوية دولية منتظمة بين البلدين في حدود 28 رحلة طيران أسبوعياً أو 14 رحلة لكل دولة نوع تحديد نوع أو سعة طراز الطائرة».

وأضاف أن وفدا من الاتحاد الأوروبي سيبدأ خلال الأيام القادمة زيارة لصر لتابعة المرحلة الثانية من تنفيذ برنامج «يوروميد» الذي يقضي شارتراً ومنتظمة بين الجانبين طبقاً لاتفاقية النقل الجوي التي تم توقيعها خلال الفترة القادمة حيث تسعي

القاهرة - د ب أ: أكد رئيس سلطة الطيران المدني المصرية الطيار علاء عاشور استمرار العمل باتفاقية النقل الجوي مع إيران التي تم تجديدها بين البلدين قبل أكثر من عامين رغم عدم استغلالها لتنظيم رحلات جوية بينهما.

وقال عاشور: «لم ننقل طلبات من شركات الطيران سواء المصرية أو الإيرانية لتنظيم رحلات سواء شارتراً أو منتظمة بين الجانبين طبقاً لاتفاقية النقل الجوي التي تم توقيعها في تشرين أول/أكتوبر 2010 والتي



حسني مبارك

لعسكري مثل العسكريين الذين حكموا مصر منذ إقصاء الملك عن العرش في عام 1952.

ويقول البعض إنهم لن يصوتوا في الانتخابات نظرا لعدم ارتياحهم لأي من البديلين.

وسعى مرسي وشفيق إلى أن يقدم كل منهما نفسه على أنه حارس للثورة، التي أطاحت بمبارك، ولكن في التحرير حيث انطلقت الانتفاضة لا يقتنع كثيرون بأي منهما.

وقال سامح خليل (24 عاما) «جئنا إلى هنا لأننا لا نريد شفيق ولا نريد مرسي. فوصل شفيق للسلطة يعني وصول مبارك، وإذا وصل مرسي سنصبح مثل (الجمهورية الاسلامية في إيران)».

العسكرية سيكون قادرا على استعادة النظام بعد 16 شهرا من الاضطراب رغم أن فوز شفيق قد يؤدي إلى اضطرابات يتغيرها من بيرون فوزه عودة لنظام مبارك.

وبالنسبة لمؤيدي الإخوان المسلمين فإن مرسي يقدم فرصة بعد عقود من القمع تمنح الإسلاميين فرصة للحكم بينما يؤيده آخرون لجرد أن فوزه يضمن انتقالا للسلطة رغم أنهم لا يحبون حقيقة المرشح ولا حزبه.

لكن الناخبين الذين اختاروا مرشحين من الوسط في الجولة الأولى التي جرت الشهر الماضي يواجهون اختيارا صعبا فهم يخشون من وصول إسلامي محافظ إلى السلطة ومن تسليمها

وتحول الشعور بالنشوة الذي صاحب الإطاحة بمبارك في 11 فبراير شباط 2011 إلى عدم يقين وقلق عميقين بالنسبة لكثير من المصريين، وأشرف كبار ضباط الجيش الذين تولوا المسؤولية بعد الإطاحة بمبارك على عملية انتقال اتسمت بالفوضى وكانت دامية غالبا.

والخطوة الأخيرة الحاسمة قبل أن يسلم الجيش السلطة رسميا لرئيس جديد هي انتخابات تعطي المصريين الفرصة لاختيار زعيمهم لأول مرة في تاريخ أمة يمتد لأيام الفراعة.

ولكن الانتخابات كشفت وجود انقسامات عديدة كما أن نتيجتها أبعد ما تكون عن الوضوح بدلا من أن تكون سببا في توحيد البلاد عبر أول تجربة مثيرة لانتخابات رئاسة حرة.

ويشعر كثيرون ممن خرجوا إلى الشوارع ضد مبارك بالغضب لأن الجيش والشرطة الريكتين اللتين اعتمد عليهما مبارك في حكمه صدتا في مواجهة الانتفاضة ولم يجر المساس بهما أو إصلاحهما.

وبينما حكم على مبارك بالسجن مدى الحياة برئت ساحة ستة من كبار ضباط الشرطة لعدم توافر الأدلة، وأدى ذلك الحكم إلى احتجاجات في ميدان التحرير بوسط القاهرة لشعور الكثيرين بأن مبارك يستطيع الآن كسب البراءة لدى الطعن على الحكم.

وقال أسامة أحمد (38 عاما) وهو واحد ممن شاركوا في الاحتجاجات في ميدان التحرير بعد النطق بالحكم «جئت إلى هنا بسبب الحكم العقيم الذي صدر ضد مبارك، الناس جاؤوا إلى هنا من أجل ثورة من أجل البلد لكنهم ضحكوا علينا وسرقوها منا».

ويضيف إلى عدم اليقين توقع أن تصدر المحكمة الدستورية يوم الخميس قبل يومين من التصويت في الجولة الثانية قرارها بشأن دستورية قانون يمنع أحمد شفيق من الترشح للرئاسة، وستبت كذلك في دعوى قد تؤدي إلى حل برلمان يسيطر عليه الإسلاميون جرى انتخاب أعضائه مؤخرا.

وهذان الحكمان قد يدفعان مصر من جديد إلى اضطراب سياسي. وبالنسبة لبعض الناخبين فإن شفيق بخلفيته

«الآخون ومن يربون لحاهم من المقاتلين يتلقون معاملة تفضيلية»

ملاحح تغير في موقف انقرة مع وصول شحنات اسلحة سعودية وقطرية للجيش الحر وبمعرفة المخابرات التركية



الدخان يتصاعد من ريف حمص بعد قصف منطقة الخالدية

حالة عدم وقف النظام حملته القمعية بحلول الشهر القادم فعلى الامم المتحدة التفكير جدبا بسحب مراقبيها ودخول الازمة الى مرحلة خطيرة، كل هذا على الرغم من استمرار الولايات المتحدة التأكيد على دعمها لنقل مبرمج للسلطة في سورية او ما وصف بانها محاولة لتطبيق النموذج اليمني في سورية وهو حل يراه مراقبون غير قابل للتطبيق.

جارية بمن فيها سورية، ويعبر في النهاية استمرار تدفق الاسلحة للطرفين عن تحول سورية الى ميدان تجري فيه حرب بالوكالة بين القوى الدولية والاقليمية، خاصة ايران والسعودية التي اكدت ان الحوار مع النظام امر عيبي فيما تعتبر ايران النظام السوري الدعامه الوحيدة لحمية مصالحتها في المنطقة، ويعني تهديد كينيتون بانه في

مع الثورة السورية التي وصفها بانها تحمل معالم الحرب الاهلية، ومن المتوقع ان يفتح استخدام الجيش السوري المروحيات الحديث عن منطقة حظر جوي طالما طالبت بتحديد المارضة صحيفة «انديبنذنت» عن عضو في الجيش السوري الحر قوله ان «تركيا تساعد في تسليحنا»، وقال ان الاسلحة السورية من واحد من المطارات التركية وبدون تدخل من السلطات التركية الى منطقة الحدود، وعلق دبلوماسي غربي الذي رفض ذكر اسمه قوله ان شحنة الاسلحة تعتبر تطورا مهما في الموقف التركي حيث تنقل الاسلحة بعلم من السلطات التركية، ويرى الدبلوماسي مشيرا الى ان رجال الجيش الحر هم رجالها» الذين تتعاون معهم.

بوصول شحنات اسلحة الا قبل ايام، وعلق الدبلوماسي ان قوة الآخون المسلمين داخل سورية لا زالت مصلا للناش، وان المجلس الوطني السوري قد فقد شرعيته بالنسبة للداخل و«انتهى» بسبب النزاع المستمر بين فصائله، وان المقاتلين الذين اصبحوا قوة تنسيد الحرب قد يطلقون لحاهم كي يجذبوا انتباه الاثريا المتعاطفين

من هذه الاسلحة والتي يرى الامريكيون والبريطانيون انها ناشطة داخل سورية، ومع ان الادارة رفضت تقديم معلومات عن المروحيات الروسية، حيث قال مسؤولون انها سرية، الا ان المعارضة ترى ان لا جديد فيها فتدقق الاسلحة الروسية لم يتوقف منذ بداية الازمة، وفي هذا السياق لم تقدم كينيتون اية معلومات عن المروحيات المقاتلة لكنها تعني ام اي 24 التي يقودها طيارون سوريون لكن روسيا تقدم قطع التغيير.

وتحسب صحيفة «انديبنذنت» فقد نفت الحكومة التركية اي دعم عسكري للمعارضة السورية حيث نقلت عن مسؤول تركي قوله ان حكومة بلاده لا تزود اسلحة لأي طرف ولا ترسل اسلحة لاي بلد جار بمن فيها سورية، لكن مجرد مرور العربات التي لم تكن تحمل لوحات عسكرية ووصولها للحدود فان تغيرا ما حدث في الموقف التركي، ويبدو ان هذا الموقف مدفوع بالتطورات على الساحة السورية من رفض للنظام تطبيق خطة عشان، ومن تحويل الحرب طائفيًا، فزاع هذه الاحداث انقرة تحضر نفسها لانعصار. والدعم الوحيد للمعارضة والذي اعترفت فيه الحكومة التركية هو مثل ما اكدت عليه الدول الغربية هو ارسال مساعدات غير عسكرية، اضافة للدعم الانساني للاجئين حيث فتحت انقرة اراضيها للاف من الفارين من الحرب، وتعتبر تركيا من اكبر الدول التي يقيم فيها لاجئون سوريون، ولوخط ان تركيا حدثت حركة اللاجئين والزوار الي

فأقتراحت وزير الخارجية البريطانية ان سورية اليوم هي اليوسنة قبل عشرين عاما قد تكون تحضيرا لحل عسكري قد لا تكون بريطانيا جزءا منه، ولكن دافعة له كما في الحالة الليبية.

تطور في الموقف التركي

وحتى وقت قريب ظل المقاتلون السوريون يشتكون من قلة الاسلحة لديهم، خفيفة او ثقيلة، وظلوا ينفون تلقيهم اسلحة من الخارج وانهم يعتمدون على انفسهم وعلى الاسلحة التي يغنمونها عن الجيش واحملها المنشقون معهم، وقبل ايام اكدوا في تصريحات لصحف بريطانية ان اسلحة من السعودية ووقف لم تصلهم، وقالوا انهم يشترون اسلحتهم من السوق السوداء حيث تهرب من العراق ولبنان وحتى من تركيا من «هاتاي» حيث كانت ترسل الى مدينة ادلب لتوزيعها، ونقلت صحيفة «انديبنذنت» عن عضو في الجيش السوري الحر قوله ان «تركيا تساعد في تسليحنا»، وقال ان الاسلحة السورية من واحد من المطارات التركية وبدون تدخل من السلطات التركية الى منطقة الحدود، وعلق دبلوماسي غربي الذي رفض ذكر اسمه قوله ان شحنة الاسلحة تعتبر تطورا مهما في الموقف التركي حيث تنقل الاسلحة بعلم من السلطات التركية، ويرى الدبلوماسي مشيرا الى ان رجال الجيش الحر هم رجالها» الذين تتعاون معهم.

لندن - «القدس العربي»:

دخلت سورية اذا مرحلة الحرب الاهلية بشكل رسمي، هذا ما تؤكده تصريحات هيرفي لادوسوس مسؤول دائرة عمليات قوات حفظ السلام في الامم المتحدة، وهو ما تقتصره التقارير عن تدفق الاسلحة الثقيلة الى الحكومة السورية والمعارضة، وهذا ما تشير اليه ايضا اتهامات وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون لروسيا بانها تزود الجيش السوري بمروحيات يستخدمها الجيش السوري لقمع المقاومة، فتلقى الطرفين للسلاح بؤج الصراع ويجعل من الحوار امرا عيبيا كما تراه السعودية.

فالتقارير تشير الى تحول حقيقي لتسليح المعارضة الذي ظلت الرياض تدعو له، وقالت صحف امريكية اضافة الى صحيفة «انديبنذنت» البريطانية ان المعارضة السورية تلقت شحنات من الاسلحة الثقيلة نوعا ما من السعودية وقطر والتي تنقل اليهم من خلال معابر تركية، واشتملت الشحنات الجديدة على كلاشينكوفات وبسي كي كي ورشاشات، وصواريخ مضادة للدبابات وقاذفات صاروخية، حيث تم نقلها باستخدام عربات عسكرية تركية والتي افرغتها عند الحدود مع سورية، ثم قام المقاتلون بنقلها فيما بعد حتى المناطق القريبة من العاصمة دمشق ولكن ليس داخلها وذلك حسب مسؤولين ناشطين سوريين ومسؤولين امريكيين.

وتشير التطورات هذه ان الحل الدبلوماسي لم يعد فاعلا وان خطة عمان للسلام منذ ولادتها ميثية الانفعال، كما ان تعويل ادارة الرئيس امريكي باراك اوباما على الحل الدبلوماسي المرفق بقويات مشددة لعزل النظام، ستضعها وحلفاها امام خيارات صعبة وتجعل النقاش حول التدخل العسكري، والتأكيد على اهمية ان لا تستفيد القاعدة

«الغارديان»: بريطانيا ستمنع رئيس الاتحاد الرياضي العام السوري من حضور أولمبياد لندن

وستاتي قبل اسابيع من موعد انطلاق ألعاب أولمبياد لندن، حيث يتوقع حضور أكثر من 130 من رؤساء الدول حفل الافتتاح. وقالت «الغارديان» ان وزارة الخارجية البريطانية رفضت التعليق، لكنها اكدت ان أي شخص خاضع لحظر سفر من قبل الاتحاد الأوروبي او الامم المتحدة لن يكون بمقدوره حضور أولمبياد لندن، كما سيتم رفض أي شخص لا يشكل وجوده خدمة للمصلحة العامة، وعند وجود أدلة موثوقة وذات مصداقية بان الفرد ارتكب انتهاكات لحق الإنسان». وكان رئيس الاتحاد الرياضي العام السوري اللواء جمعة (60 عاماً) أكد أنه صمم على حضور أولمبياد لندن، وقال في مقابلة مع صحيفة التايمز في أيار/مايو الماضي إن الشعب البريطاني يجب أن لا يخشى من السوريين القادمين إلى المملكة المتحدة للمشاركة في الأولمبياد».

وستاتي قبل اسابيع من موعد انطلاق ألعاب أولمبياد لندن، حيث يتوقع حضور أكثر من 130 من رؤساء الدول حفل الافتتاح. وقالت «الغارديان» ان وزارة الخارجية البريطانية رفضت التعليق، لكنها اكدت ان أي شخص خاضع لحظر سفر من قبل الاتحاد الأوروبي او الامم المتحدة لن يكون بمقدوره حضور أولمبياد لندن، كما سيتم رفض أي شخص لا يشكل وجوده خدمة للمصلحة العامة، وعند وجود أدلة موثوقة وذات مصداقية بان الفرد ارتكب انتهاكات لحق الإنسان». وكان رئيس الاتحاد الرياضي العام السوري اللواء جمعة (60 عاماً) أكد أنه صمم على حضور أولمبياد لندن، وقال في مقابلة مع صحيفة التايمز في أيار/مايو الماضي إن الشعب البريطاني يجب أن لا يخشى من السوريين القادمين إلى المملكة المتحدة للمشاركة في الأولمبياد».

وستاتي قبل اسابيع من موعد انطلاق ألعاب أولمبياد لندن، حيث يتوقع حضور أكثر من 130 من رؤساء الدول حفل الافتتاح. وقالت «الغارديان» ان وزارة الخارجية البريطانية رفضت التعليق، لكنها اكدت ان أي شخص خاضع لحظر سفر من قبل الاتحاد الأوروبي او الامم المتحدة لن يكون بمقدوره حضور أولمبياد لندن، كما سيتم رفض أي شخص لا يشكل وجوده خدمة للمصلحة العامة، وعند وجود أدلة موثوقة وذات مصداقية بان الفرد ارتكب انتهاكات لحق الإنسان». وكان رئيس الاتحاد الرياضي العام السوري اللواء جمعة (60 عاماً) أكد أنه صمم على حضور أولمبياد لندن، وقال في مقابلة مع صحيفة التايمز في أيار/مايو الماضي إن الشعب البريطاني يجب أن لا يخشى من السوريين القادمين إلى المملكة المتحدة للمشاركة في الأولمبياد».

وستاتي قبل اسابيع من موعد انطلاق ألعاب أولمبياد لندن، حيث يتوقع حضور أكثر من 130 من رؤساء الدول حفل الافتتاح. وقالت «الغارديان» ان وزارة الخارجية البريطانية رفضت التعليق، لكنها اكدت ان أي شخص خاضع لحظر سفر من قبل الاتحاد الأوروبي او الامم المتحدة لن يكون بمقدوره حضور أولمبياد لندن، كما سيتم رفض أي شخص لا يشكل وجوده خدمة للمصلحة العامة، وعند وجود أدلة موثوقة وذات مصداقية بان الفرد ارتكب انتهاكات لحق الإنسان». وكان رئيس الاتحاد الرياضي العام السوري اللواء جمعة (60 عاماً) أكد أنه صمم على حضور أولمبياد لندن، وقال في مقابلة مع صحيفة التايمز في أيار/مايو الماضي إن الشعب البريطاني يجب أن لا يخشى من السوريين القادمين إلى المملكة المتحدة للمشاركة في الأولمبياد».

وستاتي قبل اسابيع من موعد انطلاق ألعاب أولمبياد لندن، حيث يتوقع حضور أكثر من 130 من رؤساء الدول حفل الافتتاح. وقالت «الغارديان» ان وزارة الخارجية البريطانية رفضت التعليق، لكنها اكدت ان أي شخص خاضع لحظر سفر من قبل الاتحاد الأوروبي او الامم المتحدة لن يكون بمقدوره حضور أولمبياد لندن، كما سيتم رفض أي شخص لا يشكل وجوده خدمة للمصلحة العامة، وعند وجود أدلة موثوقة وذات مصداقية بان الفرد ارتكب انتهاكات لحق الإنسان». وكان رئيس الاتحاد الرياضي العام السوري اللواء جمعة (60 عاماً) أكد أنه صمم على حضور أولمبياد لندن، وقال في مقابلة مع صحيفة التايمز في أيار/مايو الماضي إن الشعب البريطاني يجب أن لا يخشى من السوريين القادمين إلى المملكة المتحدة للمشاركة في الأولمبياد».

وستاتي قبل اسابيع من موعد انطلاق ألعاب أولمبياد لندن، حيث يتوقع حضور أكثر من 130 من رؤساء الدول حفل الافتتاح. وقالت «الغارديان» ان وزارة الخارجية البريطانية رفضت التعليق، لكنها اكدت ان أي شخص خاضع لحظر سفر من قبل الاتحاد الأوروبي او الامم المتحدة لن يكون بمقدوره حضور أولمبياد لندن، كما سيتم رفض أي شخص لا يشكل وجوده خدمة للمصلحة العامة، وعند وجود أدلة موثوقة وذات مصداقية بان الفرد ارتكب انتهاكات لحق الإنسان». وكان رئيس الاتحاد الرياضي العام السوري اللواء جمعة (60 عاماً) أكد أنه صمم على حضور أولمبياد لندن، وقال في مقابلة مع صحيفة التايمز في أيار/مايو الماضي إن الشعب البريطاني يجب أن لا يخشى من السوريين القادمين إلى المملكة المتحدة للمشاركة في الأولمبياد».

وستاتي قبل اسابيع من موعد انطلاق ألعاب أولمبياد لندن، حيث يتوقع حضور أكثر من 130 من رؤساء الدول حفل الافتتاح. وقالت «الغارديان» ان وزارة الخارجية البريطانية رفضت التعليق، لكنها اكدت ان أي شخص خاضع لحظر سفر من قبل الاتحاد الأوروبي او الامم المتحدة لن يكون بمقدوره حضور أولمبياد لندن، كما سيتم رفض أي شخص لا يشكل وجوده خدمة للمصلحة العامة، وعند وجود أدلة موثوقة وذات مصداقية بان الفرد ارتكب انتهاكات لحق الإنسان». وكان رئيس الاتحاد الرياضي العام السوري اللواء جمعة (60 عاماً) أكد أنه صمم على حضور أولمبياد لندن، وقال في مقابلة مع صحيفة التايمز في أيار/مايو الماضي إن الشعب البريطاني يجب أن لا يخشى من السوريين القادمين إلى المملكة المتحدة للمشاركة في الأولمبياد».

وستاتي قبل اسابيع من موعد انطلاق ألعاب أولمبياد لندن، حيث يتوقع حضور أكثر من 130 من رؤساء الدول حفل الافتتاح. وقالت «الغارديان» ان وزارة الخارجية البريطانية رفضت التعليق، لكنها اكدت ان أي شخص خاضع لحظر سفر من قبل الاتحاد الأوروبي او الامم المتحدة لن يكون بمقدوره حضور أولمبياد لندن، كما سيتم رفض أي شخص لا يشكل وجوده خدمة للمصلحة العامة، وعند وجود أدلة موثوقة وذات مصداقية بان الفرد ارتكب انتهاكات لحق الإنسان». وكان رئيس الاتحاد الرياضي العام السوري اللواء جمعة (60 عاماً) أكد أنه صمم على حضور أولمبياد لندن، وقال في مقابلة مع صحيفة التايمز في أيار/مايو الماضي إن الشعب البريطاني يجب أن لا يخشى من السوريين القادمين إلى المملكة المتحدة للمشاركة في الأولمبياد».

اسرائيل تسعى لمنع ادراج كنيسة المهد ببيت لحم على قائمة التراث العالمي تحت اسم دولة فلسطين

والذي لوصى بعدم النظر في الطلب المقدم من دولة فلسطين لادراج كنيسة المهد على قائمة التراث العالمي لاسباب تقنية، مؤكدا بان التوصية غير ملزمة لدول لجنة التراث العالمي خاصة وان الاسباب التقنية التي اعتمد عليها المجلس في اسياب واهية وتم اختلافها لمساقعة الاحتفال في مسعاه العدواني».

والذي لوصى بعدم النظر في الطلب المقدم من دولة فلسطين لادراج كنيسة المهد على قائمة التراث العالمي لاسباب تقنية، مؤكدا بان التوصية غير ملزمة لدول لجنة التراث العالمي خاصة وان الاسباب التقنية التي اعتمد عليها المجلس في اسياب واهية وتم اختلافها لمساقعة الاحتفال في مسعاه العدواني».

حكومة نتنياهو تقرر بناء متحف تهويدي في سلوان و«هيكل توراتي» قبالة المسجد الأقصى

وأشارت «مؤسسة الأقصى» في بيانها الى أن هناك قرار حكومي اسرائيلي صدر قبل ايام معودة يحمل رقم 4654، يقضي ببناء مواقع تحمل البعد والجذب التوراتي في القدس، خاصة في المواقع الأثرية التاريخية بحيث تحوي هذه المواقع بشكل مركزي التواصل التاريخي والفترة التوراتية في القدس، بحسب ما ورد في القرار الحكومي، ووردت الحكومة مبلغ 2 مليون شيكل للردص ودونما وسط بلدة سلوان قريبا من وتضمن القرار الحكومي المذكور إقامة مسجد عين سلوان باسم (بيت العين)، وذلك بعبادة وتمويل من جمعية المبنى اليهودي الذي سيقام في مدخل وادي حلوة، على بعد امتار من الجهة الجنوبية للمسجد الأقصى المبارك. من جهتها حذرت «مؤسسة الأقصى» من هذه المشاريع التهويدية وتبعاتها الخطيرة على المسجد الأقصى، وأشارت الى أنها تأتي ضمن مخطط لتطويق المسجد الأقصى من الجهة الجنوبية الغربية بسجعة إبنية تهويدية ضخمة، وتتشكل مرافق الهيكل المزعوم، ومراكز للنشر الروائية التوراتية والتعمودية المزعومة للقدس المحتلة، كما جاء في البيان.

موفاز يحاول فتح قناة مع القيادة الفلسطينية من خلال تبني حدود 1967 اساسا للمفاوضات مع اهمال الحديث عن القدس واللاجئين

في حكومة نتنياهو يتطابق مع موقف رئيس الحكومة السابق يهود اولمرت. ومن جهته أكد عضو اللجنة المركزية لفتح الدكتور نبيل شعث في تصريح صحفي الاربعة أن ما يتحدث عنه موفاز عن لقاء قريب مع عباس لا يوجد له أي أساس من الصحة، وأنه يحاول المتاجرة على موقعه الجديد ويعطي نفسه أهمية من خلال هكذا تصريحات، منوها الى أن نتنياهو لم يصدر اية تصريحات تعقيبا على دعوة موفاز للقاء عباس.

في حكومة نتنياهو يتطابق مع موقف رئيس الحكومة السابق يهود اولمرت. ومن جهته أكد عضو اللجنة المركزية لفتح الدكتور نبيل شعث في تصريح صحفي الاربعة أن ما يتحدث عنه موفاز عن لقاء قريب مع عباس لا يوجد له أي أساس من الصحة، وأنه يحاول المتاجرة على موقعه الجديد ويعطي نفسه أهمية من خلال هكذا تصريحات، منوها الى أن نتنياهو لم يصدر اية تصريحات تعقيبا على دعوة موفاز للقاء عباس.

في حكومة نتنياهو يتطابق مع موقف رئيس الحكومة السابق يهود اولمرت. ومن جهته أكد عضو اللجنة المركزية لفتح الدكتور نبيل شعث في تصريح صحفي الاربعة أن ما يتحدث عنه موفاز عن لقاء قريب مع عباس لا يوجد له أي أساس من الصحة، وأنه يحاول المتاجرة على موقعه الجديد ويعطي نفسه أهمية من خلال هكذا تصريحات، منوها الى أن نتنياهو لم يصدر اية تصريحات تعقيبا على دعوة موفاز للقاء عباس.

في حكومة نتنياهو يتطابق مع موقف رئيس الحكومة السابق يهود اولمرت. ومن جهته أكد عضو اللجنة المركزية لفتح الدكتور نبيل شعث في تصريح صحفي الاربعة أن ما يتحدث عنه موفاز عن لقاء قريب مع عباس لا يوجد له أي أساس من الصحة، وأنه يحاول المتاجرة على موقعه الجديد ويعطي نفسه أهمية من خلال هكذا تصريحات، منوها الى أن نتنياهو لم يصدر اية تصريحات تعقيبا على دعوة موفاز للقاء عباس.

في حكومة نتنياهو يتطابق مع موقف رئيس الحكومة السابق يهود اولمرت. ومن جهته أكد عضو اللجنة المركزية لفتح الدكتور نبيل شعث في تصريح صحفي الاربعة أن ما يتحدث عنه موفاز عن لقاء قريب مع عباس لا يوجد له أي أساس من الصحة، وأنه يحاول المتاجرة على موقعه الجديد ويعطي نفسه أهمية من خلال هكذا تصريحات، منوها الى أن نتنياهو لم يصدر اية تصريحات تعقيبا على دعوة موفاز للقاء عباس.

نجل الرئيس الفلسطيني يقاضي «فورن بوليسي» بسبب تقرير حول «الثراء الفاحش» للاخوة عباس

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

استهجن ياسر عباس نجل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ما أوردته مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية، نقلا عما زعمت أنها أرقام لو كالة «رويترز»، في تقريرها المنشور الأسبوع الماضي، حول ما قالت أنه (ازدياد في ثراء جنلي الرئيس الفلسطيني محمود عباس على حساب الفلسطينيين).

ونفى ياسر عباس أن يكون ما ورد في التقرير قد صادف الحقيقة بأي شكل من الأشكال، مشيراً إلى أن «ما جاء في التقرير هو التباس متعمد ومفوض، لخط ما هو بما جاء هو خاص، في إشراك السياسة بحياتي الشخصية، عن طريق الاجتزاءات المقصودة، والتعريضات المغتصلة، وإقامة الظنون والاحتمالات، في أمور لا يتبع فيها الاحتمال، سيما إذا ما تعلقت بلغة الأرقام».

أكد نجل الرئيس الفلسطيني أنه يباشر الاستشارات القانونية اللازمة لرفع دعوى قضائية ضد المجلة الأمريكية، التي وصف ما جاء فيها «بالكذب الاتكالي، لأنها لم تحقق جدياً في الموضوع المنشور، والتكلم على مصادر أجنبية، يبدو أن مصدرها الرئيسي غير موثوق على الإطلاق».

كما نوّه إلى تحذيره السابق، بلجونه إلى القضاء كسلاً لجاً في أكثر من قضية لرد اعتبار الشخصي، بعد «حملات تشهير وتعريض ظالمة، كان أبرزها القضية التي تسببها على الفتاة الإسرائيلية الثانية عام 2010، والقضية الرفوعة الآن ضد قناة الجزيرة الفضائية، والتي تنتظر الحكم».

وأوضح ياسر عباس، أن التقرير المنشور هو «إفراط مبالغ فيه في استخفاف عقول الناس، مثلًا «كيف يقال أن ثراء جنلي الرئيس قد ازداد على حساب الفلسطينيين، وربما على حساب داعي الضرابب الأمريكيين؟» (ربما) هذه التي يُبنى عليها تقرير، وتنتزع منها حقيقة؟! وهل فعلاً أنني لم أزر الضفة الغربية أو أنني أخفيت عن النظائر فيها منذ بداية الربيع العربي، وبما داعي تحت أي واجس يكون الانتعاش الزموم عن زيارته الوطن، إلا أن ارتكب جرماً معلوماً؟! وما هي الثروة المغلقة المقترضة التي تدبني ليويسن عليها الاتهام أو التساؤل المشروع، فيقال من أين لك هذا!!! وهل الأرقام الاتهامية الواردة التي يناقض بعضها بعضاً في التقرير نفسه، تصلح سنداً أو



الرئيس الفلسطيني محمود عباس



طارق محمود عباس



ياسر محمود عباس



محمد رشيد

دليلاً، سيما إن وردت على لسان أحد الرواة الكذبة؟! وكشف ياسر عباس «أن الجزئية الرقمية الوحيدة التي تستحق التعليق، هي ما جاء حول مشروع الصرف الصحي في مدينة الخليل، بتكلفة 1.89 مليون \$ مليون وثمانمائة وتسعون ألف دولار فقط، لشركة الكون، عام 2005، والذي توقف تمويله من الوكالة الأمريكية للتنمية، عقب الانتخابات التشريعية عام 2006، رغم انجاز 40 % منه، مسببا خسارة فادحة للشركة، وهو ما تفتبه الأدلة والبراهين».

وأضاف ياسر عباس «أتحدى أن يثبت كائن من كان، أنني أحتكر تجارة التبغ أو تصفها أو غيرها أو حتى ممن يتاجرون بالتبغ، وإذا كنت قد عملت في هذا الحقل فإني لم أحتكره إطلاقاً، وتكثرت أذرع الضريبة والجمارك أسوة بخيري لخزينة السلطة الفلسطينية، ولما علمنا أن نشاطي التجاري العادي، لم يبدأ مع تولي والذي رئاسة السلطة كي استثمر موقعه بأي حال، وإنما بدأ قبل ذلك بسنوات عديدة، وبجد واجتهاد كبيرين، كان فيهما الربح كما كانت الخسارة».

وكانت مجلة «فورن بوليسي» الأمريكية نشرت تقريراً لوجوناثان شانزير الأسبوع الماضي قال فيه أنه في خضم الربيع العربي، أعلن قادة الولايات المتحدة،

وعدم إعادة النظر في اعتماد الولايات المتحدة أنتمضة أو توراتية في العالم العربي، لا تمثل الشعب ولا يمثل قادتها شعوبهم، أثرى هؤلاء القادة على حساب المواطنين، وعلى حساب شعوبهم، في ظل دعم الولايات المتحدة لهم.

وأضافت المجلة أنه في الوقت الذي كان يطلق فيه المسؤولون الأمريكيون هذه الوعود، بدأت تظهر تفاصيل جديدة حول ما سمته المجلة «الأسرة الحاكمة في فلسطين»، أسرة الرئيس محمود عباس وعن «ثرائها غير المشروع»، حسب زعم المجلة، وتحدث التقرير عن ثروة أبناء عباس أصبحت مؤخرًا، مصدر خلاف كبير أثناء التحقيق والبحث في ثروة محمد رشيد، المستشار الاقتصادي للرئيس الراحل ياسر عرفات.

وأهم مسؤولون فلسطينيون محمد رشيد، بنهب ملايين الدولارات من المال العام، وهددوا يوم 7 حزيران (يونيو) يوماً لحاكمته وصدركم بالحبس ضد. ونقلت المجلة عن بعض المصادر الفلسطينية، أن الرئيس عباس يحمل ضريبة ضد محمد رشيد، تعود إلى الأيام التي كانت تجري فيها مفاوضات السلام بإشراف الرئيس بيل كلينتون.

ففي تلك الفترة الحرجة، كان محمد رشيد يدافع عن إيجاد حل مع إسرائيل، بينما كانت وجهة نظر

محمود عباس، أن ما رتب لا يعتدى أن يكون فخاً للفلسطينيين.

وقالت المجلة أن الثروة الكبيرة التي جمعها أولاد عباس، ياسر وطارق، أصبحت مصدر حديث في الأجنحة تملك الشركات التالية:

حسب المجلة الأمريكية.

وأضاف تقرير المجلة الأمريكية أنه في ذلك التاريخ، نشرت وكالة «رويترز»، سلسلة مقالات تكشف الرباط والعلاقة بين أولاد عباس وعدة صفقات مالية وتجارية، بما في ذلك مشاريع مدعومة من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، أي مال داعي الضرابب الأمريكيين. ياسر عباس النجل الأكبر للرئيس الفلسطيني، تخرج كمهندس مدني من جامعة ولاية واشنطن في عام 83، وذلك بعد أن أمضى قبل ذلك عدة سنوات في إحدى جامعات كندا، التي لم يتمكن من الحصول منها على شهادة الهندسة.

وهو يعمل جوار سفر فلسطينيا وجواز سفر كندا، وحسب سيرته الذاتية التي نشرت تحت اسم ياسر محمود، فإنه عمل في عدة شركات خليجية للبناء والإعمار من الثمانينات إلى التسعينات، قيل أن يعود إلى رام الله في عام 97، ليبدأ بتأسيس شركته الخاصة.

ويملك ياسر عباس شركة «فلكون» للتبغ، البيع السجائر الأمريكية في الأراضي الفلسطينية، وحسب صحيفة «تورونتو ستار»، فإن ياسر عباس يرأس مجموعة «فلكون» القابضة، وهي شركة متعددة الأجنحة تملك الشركات التالية:

«فلكون» للمشاريع الكهربائية والميكانيكية، وهي شركة تتعاقد لإنشاء مشاريع كهربائية وميكانيكية وتسمى «FEMC»، وأسست عام 2000 في غزة، ولها فروع في الأردن، وقطر، والإمارات المتحدة، والصفحة الغربية.

وبلق نجح عمل هذه الشركة نجاحا كبيرا بمساعدة العم سام» إستنادا لتقارير رويترز، فإن شركة عباس، استخدمت من (USAID)، وكالة المساعدات الأمريكية في العام 2005، مبلغ «مليون و890000 دولار، لبناء مصارف للمهاجرات العامة في مدينة الخليل.

وحسبما يقول ياسر محمود عباس في سيرته الذاتية، فإن شركة «فلكون» القابضة التي يملكها، تمتلك أذرع أخرى منها «شركة فلكون للاتصالات الدولية» و«شركة فلكون للإستثمارات العامة»، لا يعرف الكثير عن نشاطات هذه الشركة. وقال ياسر محمود عباس لوكالة إماراتية في العام 2009، أن عائدات هذه الشركة وأذرعها تبلغ 35 مليون

الطراونة يؤكد بأن زوجته «مقدسية» والمصري طرق الموضوع في إجتماعات مغلقة

مؤسسات رسمية أردنية تتنصل من مسؤوليتها عن ظاهرة الخوف على الوثائق والقصر الملكي يتابع التفاصيل

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدراني:

اندفع رئيس الوزراء الأردني الأسبق علي أبو الرغاب لإجراء إتصاليين هاتفيين مع شخصين مهمين في مواقع القرار مباشرة بعد اطلاعه على حيثيات تقرير «القدس العربي» الذي يتحدث عن تزايد في ظاهرة الخوف من مراجعة الدوائر الرسمية بسبب فوبيا سحب الإرقام الوطنية.

على الطرف الآخر للهايكف كان وزير الداخلية غالب الزعيبي أما المسؤول الثاني الذي حاول أبو الرغاب الاستفسار منه فهو الدكتور عماد الخالوري مدير مكتب الملك عبد الله الثاني والشخصية النافذة في القصر الملكي.

مضمون إتصال أبو الرغاب سياسي رفيع المستوى وأحد أعمدة النظام في المملكة لا يتوقف عند الاستفسار بل ينجح إلى التحدير العلني من تجاهل هذه الظواهر حيث يؤكد الرجل عندما استفسرت من «القدس العربي» بأن الأردن لسيفع أبنائه وبأن الدول التي يجب أن تبادر فوراً لإعلان موقفها من هذه التخوفات، بالنسبة لأبو الرغاب الحديث عن الخوف من

مراجعة الدوائر الرسمية سيه للغاية ولا يمكن قبوله في دولة المؤسسات والقانون، وقبل التوصل إلى الاستنتاجات من أي نوع في هذا الإطار لابد من الاستدراك والتأكد من وجود مخاوف من هذا الصنف والتوقف منها لأغراض تبديدية.

وجهة نظر أبو الرغاب تشير بوضوح إلى أن سحب جنسية أي مواطن، أو تغيير الوصف القانوني لسجلاته المدنية خارج إطار القانون مقبول ومرفوض تماما.

لذلك أقترب الرجل على نخبة من المسؤولين المبادرة وفورا لاتخاذ كل الإجراءات اللازمة للتعامل مع هذه الأزمة التي يعتبره أبو الرغاب حساسا للغاية. ويجدر التنويه في أن الوضع الاقتصادي في البلاد يواجه تحديات صعبة أصلا ومن غير المقبول أن يزداد الأمر صعوبة عشية الصيف وشهر رمضان داعيا إلى التوقف والتأكد بموضوعة يدعون بمبالغة من وجود أسباب جوهرية تدفع أي فئة من المواطنين للخوف على وثائقهم الرسمية أو الإحجام عن مراجعة الدوائر الرسمية.

يقول أبو الرغاب: إذا كانت مثل هذه المشاعر متوفرة فعلا بين بعض المواطنين لا بد من معالجتها فورا وبدون تلكؤ اجرائيا

وسياسيا وبيروقراطيا لأن انتشار أو توسع ظاهرة الخوف من مراجعة الدائرة الرسمية يكشف خلا كبيرا لا يمكن السكون عنه منتقدا بنفس الوقت ما يصفه باحتضانات المبالغة في هذا الصدد. لكن أبو الرغاب لا يجلس وحيدا عمليا في مساحة تحذير الدولة ومؤسساتها من السكون عن التجاذب والجدل تحت عنوان خوف الأردنيين على جنسيتهم فالنائب المظھر مدوح العبادي في خطبته تحت قبة البرلمان طالب علنا بوقف سحب الجنسيات والأرقام الوطنية مقترحا على الحكومة حسم الجدل حول هذا الموضوع بصورة قطعية ونهائية ولرة واحدة.

وهو حسم مساندة أبو الرغاب حتى لو اضطر الجميع لحسم وتشريع قانوني ينهي حالة التجاذب السلبية والإقتسامات والإجتادات التي يمكن أن تثيرها ملفات سحب الجنسيات، فيما يرى العبادي عندما استفسرت «القدس العربي» من شأن حالات الغرض والتردد حول تعميلها فكذلك الإرتباط يجب أن تنتهي حتى يستقر المجتمع ويتقدم وينمو في إطار وحدته الوطنية وبدون مخاوف.

وعلى كرسى الصف الأول لكبار المسؤولين الذين يبحثون عن حلول لسالة الرقم الوطني يجلس أيضا رئيس الوزراء الحالي فايز

الطراونة الذي أبلغ قبل فترة وجيزة نخبة من أعضاء البرلمان بأن زوجته وأم أولاده من مدينة القدس وبأن الزوجة ينبغي أن تنتهي على أردنيين من سبتي الأصول والجنسية كمررا لقناعته بأن الأردني ينبغي أن يطمان على حقوقه وإفضا أن ينأى المرء الأردني ثم يستيقظ في الصباح التالي وقد فقد جنسيته بنفس القوة التي يرفض فيها الحصول على الجنسية الأردنية بدون وجه حق.

ويبدو أن المسألة تتفاعل على أكثر من نطاق في أضيق قنوات القرار الأردني فموقف الطراونة العلني لا تلتزم به عمليا واجرائيا الأجزاء البيروقراطية وفقا لما يلاحظ أبو الرغاب ووزير الداخلية غالب الزعيبي أكد لسالفة القول «القدس العربي» في أكثر من مناسبة بأن معالجة وإجراءات مفصلة في هذا الموضوع سترى النور قريبا.

قبل ذلك تحدث رئيس مجلس الأعيان طاهر المصري وخلال إجتماع مغلقة في القصر الملكي عن نفس الموضوع فيما يبدو أن المؤسسات الرسمية تتنصل عند الاستفسار ملكيا من مسؤوليتها تجاه هذا الموضوع حيث لا يعترف الموظفون الكبار بدورهم في رعاية سحب الجنسيات وتغذية الجدل وأحيانا يتبادلون الاتهامات.

3 نواب اردنيين من اصل فلسطيني يتهمون «الإخوان المسلمين» بزيادة النعرات في المجتمع الأردني

عمان- يوبى أي: اتهم 3 نواب بطون الخيميات الفلسطينية في البرلمان الأردني، الأربعاء، الحركة الإسلامية بجرم الخيميات إلى الظاهر، وزيادة النعرات في المجتمع الأردني، في المقابل تسال نائب الرقيب العام للحركة الإسلامية زكي بنى أرشيد «باسم من ينطق هؤلاء النواب؟»، وقال النواب محمد الظهراوي ومحمد الحجوج وصالح درويش ليوثايتيد برس إنترناشونال امس، إنه «إذا استطاع الإخوان المسلمون إختراق الخيميات الفلسطينية فسبؤيدي ذلك إلى زيادة النعرة بين الأردني والأردني من أصول فلسطينية».

وأوضح النائب الظهراوي أن «زيادة النعرات ليس هدف الإخوان المسلمين، ولكنهم يسعون لإستخدام الخيميات الفلسطينية كورقة ضغط على الحكومة لتحقيق مكاسب سياسية». وأضاف «إذا فاز الإخوان المسلمون في الإنتخابات الرئاسية في مصر، فإنهم سيفرضون واقعاً جديدا في المنطقة، وهنا (في الأردن)، «الخيميات الفلسطينية في العراق وراي أن الخيميات الفلسطينية في العراق لديها عوامل عدة تجعلها في منأى عن العراق الشعبي»، وأشار إلى أن «بناء الخيميات هم أبناء قضية وملعون بالعودة إلى وطنهم، لأننا إلى أن هؤلاء عاشوا تجارب مريرة خلال المراحل السابقة وهم الآن يشعرون باستقرار في الأردن»، وأوضح الظهراوي أن «ما يدور في المنطقة، ولا سيما في سورية ولبنان، جعل الأردني من أصل فلسطيني يشعر بالقلق والخوف خاصة لما لب إليه حال الفلسطينيين

في العراق بعد سقوط نظام صدام حسين، وما سيؤدي إليه حال الفلسطينيين في سورية بعد سقوط نظام الرئيس بشار الأسد، بالإضافة إلى الواقع المرير الذي يعيشه فلسطينيو لبنان»، وقال «كل هذه العوامل أثبتت للأردني من أصل فلسطيني أن استقراره وأمانه هو في الأردن، وأن كافل هذا الأمان والاستقرار هو الملك عبدالله الثاني، وهم سيدافعون عن هذا الأمر». وتوقع الظهراوي دخول من وصفهم بـ «المغرضين» لتحويل المظاهرات السلمية التي تشهدها المملكة إلى مظاهرات أكثر عنفاً، بدور، اتهم النائب صالح درويش الإخوان المسلمين بـ «جر الخيميات الفلسطينية إلى الشارع»، قائلا إن «هذا هو ما يلققنا»، وأضاف أن «الحركة الإسلامية تحاول التقرب إلى الخيميات خلال المظاهرات لجر أبنائها إلى الشارع»، مشيراً إلى أن «خوفنا هو أن تستغل الظروف المعيشية الصعبة لأبناء الخيمات والمطلة التي يعانون منها وجرهم إلى الشارع، من جانبته قال النائب محمد الحجوج «لا يستطيع أحد أن ينكر حجم الظلم المجتمعي الذي يمارس على أبناء الخيمات، ولكن من يعتقد بأن هؤلاء أو الغالبية من الشريحة الأردنية من أصل فلسطيني لا تنادي بالإصلاح أو مكافحة الفساد فهو بعيد كل البعد عن هذه الشريحة»، ولكنه أضاف أن «نتيجة الوعي السياسي لدى الغالبية من تلك الشريحة، فإن هناك تياراً ما يحدث في المنطقة وفي الأردن»، مشيراً إلى أنه «إذا كان البعض يعتقد بأن الأردنيين من أصل

فلسطيني لا يشاركون بالتحرك الشعبي فهو مخطئ، ولكن مشاركتهم محدودة ومحصورة في بعض الشخوص المرتبطين بالأحزاب السياسية أو ببعض الحركات الشعبية». وقال «ولكن أن يتم جر الخيميات الفلسطينية كجغرافيا موجودة داخل الدولة الأردنية، وأن تكون تلك المسيرات والمظاهرات داخل الخيمات فهذا غير مقبول وخاصة إذا كان هناك بعض الأحزاب السياسية وعلى رأسها حركة الإخوان المسلمين التي أصبحت معنية بجر الجغرافيا في المسيرات». في المقابل، رد نائب المراقب العام لحركة الإخوان المسلمين زكي بنى أرشيد، على النواب الأردنيين من أصل فلسطيني، وقال ليوثايتيد برس إنترناشونال «أريد أن أتساءل سوألا واحداً. من طلب من هؤلاء النواب تبني هذا الموقف؟»، وسال «باسم من ينطق هؤلاء النواب، ومن الذي فؤهم النطق باسم الخيميات الفلسطينية؟»، قائلا «عونا نستمع إلى اجابة شافية منهم ومن ثم نسحدها وقتنا». وتعد الخيميات الفلسطينية وأبنائها من الأغلبية الصامتة من الأردنيين من أصول فلسطينية، وترفض المشاركة بالتحرك الشعبي الذي تشهده المملكة.

هدنة سياسية في لبنان بعد الحوار... ويري مستاء من تسريب المحاضر مجدلاني غير متفائل ببحث سلاح حزب الله ويرى في دعوة نصرالله الى مؤتمر تأسيسي خطوة نحو دولة ولاية الفقيه

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بدا ان الوضع اللبناني دخل بعد بطلونة الحوار في هدنة سياسية، وعكست حركة الاتصالات واللقاءات في المساعات الاخيرة لا سيما على المستوى الحكومي عزما على التلافة مجددة وفاقلة، فيعد زيارة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي امس الى البرزة توجهاً من «إعلان بعيداً» دعماً للمؤسسة العسكرية ودورها في الحفاظ على الامن، سجلت امس محاولة انقاذية للموسم السبعي بعد دخوله غرفة العناية الفائقة بعد الوضع الامني في السراي ورأس الرئيس ميقاتي اجتماعاً مع السراي خصص للبحث في استنهاض الموسم والربيع للحركة السياسية في لبنان تحت عنوان «شو في بلدنا».

وفي الموازية، تواصلت الاجتماعات الوزارية الثلاثية مع الرئيس ميقاتي الهادفة الى تفعيل انتاجية الحكومة، لكنه بعيداً من الاضواء، و علم ان اجتماعاً سيعقد اليوم تتابعه تنفيذ ما اتفق عليه من بنود مالية وإمينة وادارية، الا ان الوعكة الصحية التي ألمت بوزير المال محمد الصديقي اللوجود في المستشفى حيث يخضع لبعض الفحوصات الطبية، حالت دون عقد جلسة مجلس الوزراء التي كانت مخصصة لمناقشة مشروع الوارئة امس، وقالت اوساط وزارية ان اي موع جلسة جديدة لم يجد بعد في انتظار اعلان وزير الصفي من وعكته، على امل ان يكون ذلك في وقت غير بعيد، الا ان وزير الدولة باتوس مانجيان رجع بعيش مرحلة حرجية ووضعاً مازوماً رئيس الجمهورية ولو في غياب الصديقي لتسرع وتيرة العمل.

وشددت مصادر القصر الجمهوري على ضرورة مواكبة الخطوة الحوارية الوفاقية بأخري من الجانب الاعلامي تكفل تهدئة النفوس وتخفيف حدة الاحتقان على مستوى الشارع، معتبرة ان المواكبة الاعلامية للمناخ الوفاقي ضرورية والهدنة السياسية تتطلب اخرى اعلامية لضمان متانتها في مواجهة العواصف التي تضرب البلاد والمنطقة.

و أكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري ان الحوار الوطني بات ضرورة بعدما كان حاجة، لافتاً «الى وجود مخطط يستهدف الاستقرار في لبنان ومواجهته بالوحدة الوطنية»، ونقل النواب بعد لقاء الأربعاء النيابي عن رئيس المجلس قوله «هناك مخطط يستهدف الاستقرار في لبنان انطلاقاً مما تنهيه له اسرائيل ومن تداعيات الملف السوري، وان مواجهته تكون عبر التمسك بالوحدة الوطنية وتعزيزها»، وقال «في ظل هذه الظروف الصعبة والدقيقة التي تمر بها فإن الحوار حاجة»، واصفا اجواء جلسة الحوار بأنها «كانت جيدة وجدية»، لكنه لاحظ ان «ما بعد هذه الجلسة كان شيئاً إن لجهة التسريبات التي حصلت او لجهة بعض المواقف والتصريحات، فإذا كنا نريد اعلان محاضر ما يجري في الداخل فلماذا الاجتماع في قاعة مغلقة؟ وإذا كنا نريد ان نبوح بكل شيء للإعلام فلماذا لا يكون هناك بكل مباشرة؟».

ورد على سؤال إن كان يتوقع ان يبادر رئيس الجمهورية في جلسة 25 حزيران عن طرح الاستقالة حول متى يستعمل السلاح وكيف واين قال «المؤشرات لا تدل على ذلك، بل تدل على أن موضوع تسلا حزب الله لا يكون بحث فيه، ربما يكون هناك بحث في الاستراتيجية الدفاعية وكيفية التعاون بين الدولة والوولية، وفي الجيش وسلاح حزب الله، ولكن هناك اصرار على الحفاظ على سلاح حزب الله، وبحسب اعتقادي ان هذا

ما تبدي في دعوة امينته العام السيد حسن نصرالله الى مؤتمر تأسيسي، بهدف تغيير معادلة الطائف القائمة على المنافسة بين المسيحيين والمسلمين، علما ان رئيس الجمهورية أشار أكثر من مرة الى اعمية تصحيح الطائف لا فاعلند وانتقدت «عدم التطرق في جلسة الامس الى ملفي التغيير الحكومي والسلاح»، متسائلة «عما اذا كان من الحرمات الممنوع على الدولة المنس بها أو مقاربتها من أي زاوية».

وفي هذا السياق، أكد عضو كتلة المستقبل النائب عاطف مجدلاني لصحيفة «القدس العربي» أنه «لم ير شيئاً جديداً في إعلان بعيداً إنما مواقف عامة»، وقال «ما سمعناه هو ان حزب الله لا يرد طرح موضوع سلاحه على طاوله الحوار بل يعتبر ان سلاحه موضوع جانبيا وغير قابل للنقاش كما هي الحال المعادلة المقدسة التي وضعها وهي الجيش والشعب والمقاومة»، وأضاف «من المؤسف جداً جداً ان هناك تهديداً بحرب اهلية من قبل النافثة محمد رشيد الذي قال إنه حتى الحرب الاهلية في العام 1975 ما في إلا نزهة نسبية الى ما يمكن أن يحدث، فهو يهدد ويخوف الناس مرة أخرى، وهذا هو الاسلوب الذي عودنا عليه حزب الله منذ 7 ايار لغاية الآن».

وردا على سؤال إن كان يتوقع ان يبادر رئيس الجمهورية في جلسة 25 حزيران عن طرح الاستقالة حول متى يستعمل السلاح وكيف واين قال «المؤشرات لا تدل على ذلك، بل تدل على أن موضوع تسلا حزب الله لا يكون بحث فيه، ربما يكون هناك بحث في الاستراتيجية الدفاعية وكيفية التعاون بين الدولة والوولية، وفي الجيش وسلاح حزب الله، ولكن هناك اصرار على الحفاظ على سلاح حزب الله، وبحسب اعتقادي ان هذا

له وظيفة القلبية»، وعبر مجدلاني عن ايمانه في دعوة الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الى مؤتمر تأسيسي في محاولة للتقدم نحو اقامة

العسكري للخامنئي الجنرال صفوي الذي قال: إذا قررت اسرائيل ضرب ايران فصورايح حزب الله سوف تنهزم على اسرائيل، وهذا يعني ان السلاح

الامر ليس بيد حزب الله، لأن هذا السلاح ليس سلاح حزب الله أو سلاحاً للبنانيا

الدولة الإسلامية دولة ولاية الفقيه»، مستشهدا بقول نصرالله في 23 حزيران 1989 جاء فيه: «عانا الامم التي اقامة الحكومة الاسلامية في أي بلد تعيش فيها آدم».



رسم كاريكاتيري على حائط وسط بيروت يعبر عن شعور اللبنانيين بشأن الحوار الوطني



حظر التجول الليلي يبقى سارياً ... وحزب يقول إن خطر الإرهاب يتهدد البلاد ويتهتم الحكومة بالسلبية وفاة شاب بمواجهات في تونس.. والدولة تندد بالجماعات المتطرفة و«اليس بالمقدسات»

أمانته العامة إلى مية الجريبي، بينما اختير الوزير التونسي السابق ياسين إبراهيم لمنصب السكرتير التنفيذي للحزب. وأعربت الجريبي عن استيائها لما وصفته بـ«سلبية الحكومة التي لم تحرك ساكناً» إزاء الاعتداءات التي مارستها هذه المجموعات ضد مؤسسات البلاد العامة والخاصة ومقرات المنظمات وأحزاب المعارضة.. ولغلت إلى أن هذه المجموعات المتطرفة دعت إلى قتل وإستباحة دم عدد من الشخصيات السياسية المعارضة والإعلاميين «وهو ما يستدعي توحيد مكونات المجتمع المدني لمعالجة هذا الوضع الخطير الذي تردت إليه البلاد وأنبأت أن تونس عصية على الإرياك والإرهاب».

وكان عدد من شبوخ التيار السلفي المتشدد أطلقوا تهديدات بقتل أحمد نجيب الشابي القيادي في الحزب الجمهوري، كما تعرضت تقرب هذا الحزب إلى الحرق والتخريب في عدد من المدن الجنوبية خلال المواجهات والصدامات التي عرفتها البلاد خلال اليومين الماضيين.

وحذرت في هذا السياق الحكومة التونسية من «مغبة سياسة التعاطف والهروب إلى الأمام التي قد تأتي على الأخضر واليابس»، ومن جهة أخرى إستتكرت الجريبي تصريح رئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي الذي حقل فيه مسؤوليته تدهور الوضع في البلاد إلى اراض سياسية وصفها بـ«الفاشلة».

واعتبرت أن مثل هذه التصريحات «تزيد في إحقاق الأوجه وتؤكد الحاجة الملحة إلى إيقاظ تونس»، ولغلت إلى أنه في مثل هذه الظروف الصعبة «يتم دائما البحث عن كيش فداء من اليسار».

وقال يحيى يفرض حظر التجول ليلاً في عدة محافظات، وذلك على خلفية أعمال العنف والصدامات العنيفة التي شملت غالبية المدن التونسية خلال اليومين الماضيين.

وكان القرار شمل عدة محافظات فيما استثنى الحالات الصحية العاجلة وأصحاب العمل الليلي.

وصدر القرار عقب المواجهات والصدامات العنيفة التي شهدتها تونس على مدى اليومين الماضيين وتم خلالها إحراق وتدمير العديد من المحلات الأمنية والأمنية والواقفية.

وكان وزير الداخلية التونسي علي لعريض توقع في وقت سابق احتمالاً لتوسع رقعة المواجهات، وإتهم من وصفه بـ«غلاة السلفيين»، بالوقوف وراء أحداث الفوضى، من جانبه اعتبر الحزب الجمهوري التونسي أن تونس أضحت في خطر، ومهددة من قبل مجموعات السلفية المتطرفة، وإتهم الحكومة برئاسة حمادي الجبالي الأمين العام لحركة النهضة الإسلامية بالسلبية.

وقالت مية الجريبي الأمينة العامة للحزب الجمهوري خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الأربعاء، إن تونس «يهددها خطر إرهاب المجموعات المتطرفة التي تدعو إلى الفتنة والتباغض»، وتأسس الحزب الجمهوري التونسي في التاسع من الشهر الماضي في أعقاب عملية إندماج 9 أحزاب أبرزها الحزب الديمقراطي التقدمي، وحزب آفاق تونس، والحزب الجمهوري، وحزب الإرادة، وحزب الكرامة، وحركة بلادي، وحزب الديمقراطية والعدالة الإجماعية، وعدد من الشخصيات السياسية المستقلة.

وتتألف الهيئة التنفيذية لهذا الحزب من 17 عضواً، حيث أسندت

الأحد الماضي بمدينة المرسي شمال العاصمة. واعتبر بيان الرئاسات أن «هذه الأحداث تأتي وبلادنا تتجه بخطى ثابتة وسريعة نحو إنجاز دستورها الجديد واستكمال بناء مؤسساتها الدستورية وفي إطار مؤشرات إيجابية للاقتصاد الوطني».

وقالت السلطات التونسية إن قرار حظر التجول الليلي في عدة محافظات شهد اضطرابات على مدى اليومين الماضيين يبقى ساري المفعول ولم تحدد منه تماشياً مع الأوضاع التي تشهدها البلاد، فيما استندت قوات الأمن القنابل المسيلة لحاولة قرضه. وقال لطفي الحديوي من وزارة الداخلية التونسية ليوثايتد برس أنترناشونال إن «حظر التجول الذي يبدأ من الساعة التاسعة ليلاً لغاية الساعة الخامسة صباحاً، وهو يشتمل على محافظات تونس، بن عروس، أريانة، مكنة، المنستير، سوسة، جندوبة وبلدة بن قردان من محافظة مكنة».

وكانت قوات الأمن التونسية مدعومة بوحدات من الجيش استخدمت القنابل المسيلة للدوم لتفريق متظاهرين خرجوا ليلاً في عدد من ضواحي العاصمة في تحد لقانون حظر التجول الذي فرض الليلة الماضية على عدة محافظات تونسية.

ودارت موجهات ليلية بين قوات الأمن ومتظاهرين في أحياء الكرم العيونية والمرسي وحى التضامن، حيث عمد العشرات من الشبان إلى إحراق الإطارات المطاطية، ورشق قوات الأمن بالحجارة.

وكانت السلطات الأمنية التونسية أعلنت في وقت سابق عن

وأورد بيان للرئيس التونسي النصف المرزوقي ورئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر ورئيس الحكومة حمادي الجبالي «أننا ندن عنف مجموعات الغلو وتهديدها غير القبول للحريات وسماحها لنفسها بتعويض مؤسسات الدولة ومحاولة الهيمنة على بيوت الله».

وأضاف «أننا ندن كل من بمقدسات شعبنا وأماننا ونعتبر أنها لا تدخل في حرية الرأي والتعبير».

وأضاف «أننا ندن هذا العنف الذي تمارسه هذه المجموعات وأن هيبة الدولة تفرض مواجهتها بكل الوسائل القانونية». وأضاف أن «هذه الجماعات المتطرفة في نفسها مخترقة من قبل الأجراء، يمولها الخائفون من الحمايسة وتطبيق القانون أي قول العهد البائد وهدفهم إرباك السلطة وأتارة الفزع بين المواطنين وأفشال المسار الانتقالي».

وشددت الرئاسات الثلاث على أنها «تقف اليوم صفوا واحداً ضد دعاة الفوضى والتطرف وتدعوكم إلى توفيق الفرصة على المستقرين والمتطرفين والانتصار نهائياً على إشباح النظام القديم». وشهدت تونس الثلاثاء حملة اعتقالات في صفوف «عناصر من السلفية الجهادية» وآخرين من أصحاب السوابق إثر أعمال عنف وتخريب ليل الإثنين-الثلاثاء في عدد من أحياء العاصمة أصيب خلالها أكثر من 100 شخص.

واندلعت في ساعة متأخرة من ليل الإثنين أعمال عنف وتخريب في أحياء بتونس العاصمة احتجاجاً على عرض لوحات فنية اعتبرها سلفيون «مسيئة للإسلام»، في معرض للفن التشكيلي نظم

تونس- وكالات: توفي شاب في الثانية والعشرين من العمر مساء الثلاثاء متأثراً بإصابته برصاصة في رأسه خلال المواجهات التي وقعت الثلاثاء بين مجموعات سلفية وقوات الأمن في سوسة شرق تونس كما علم الأربعاء لدى المستشفى.

ويكون فهمي العويني بالتالي أول قتيل يسقط جراء موجة العنف التي شهدتها تونس الإثنين والثلاثاء، ولم يحدد المستشفى ما إذا كان القتيل من مفيري الاضطرابات.

من جهة أخرى، تلقى 10 جرحى بينهم أربعة من عناصر قوات الأمن الثلاثاء مع مساء الثلاثاء مع فرحات حاشد في سوسة، كما قال لوكالة فرانس برس مدير المستشفى فوزي كريم.

وشهدت سوسة التي تعد من المحافظات التي يطبق فيها حظر التجول منذ مساء الثلاثاء أعمال عنف تسببت في اندلاعها مجموعات سلفية ومشابغين للاحتجاج على معرض فني اعتبر مسيئاً للإسلام.

فقد المقي مولود فجر الثلاثاء قنابل مولوتوف على مقر معهد الفنون الجميلة، كما نذرت وكالة الأنباء التونسية.

وبعد الظهر، احتشد عناصر من التيار السلفي في وسط المدينة للاحتجاج على «الإساءة للقيم المقدسة»، التي كشف المعرض عنها كقائلا واندلعت موجهات مع الشرطة.

ودانت الرئاسات الثلاث في تونس، الجمهورية والمجلس التأسيسي والحيمة، الأربعاء مجموعات المتطرفة و«تهديدها للحريات»، ولكن أيضاً «كل من بمقدسات، الشعب والامة في الشارة إلى اعمال العنف التي شهدتها تونس في اليومين الماضيين».

راشد الغنوشي: الظاهري «كارثة على الإسلام» وليس له نفوذ في تونس

عسكرياً» للنهضة. وقال «هذه من أكثر العدايات سماجة (...) لماذا يحتاج حزب حاكم (النهضة) إلى جناح مسلح؟ وبإحارها وما يهاه الغيرة فقد لبقنا السلفية الاقتعة وانكشفت الوجود. هبوا لنصرة شريعتكم. حرضوا شعبيكم على هبة شعبية دعوية تحريضية لنصرة الشريعة وتأييد الإسلام وتحكيم القرآن».

وأضاف الظاهري مهاجماً قادة النهضة «أنهم يتكبرون إسلاماً ترضى عنه وزارة الخارجية الأميركية والاتحاد الأوروبي ومشيخات الخليج، إسلام حسب المصلحة، يبيع نواصي القمار وشواطئ العراة وينوك الربا والقوانين العثمانية».

وفي آذار/مارس الماضي، أعلنت النهضة التي تهيمن على المجلس الوطني التأسيسي تأييدها إبقاء المادة الأولى في الدستور التونسية التي تنص على أن «تونس دولة حرة، مستقلة، ذات سيادة، الإسلام دينها، والعربية لغتها، والجمهورية نظامها».

من جهة أخرى، تطرق الغنوشي إلى أعمال العنف التي شهدتها تونس في اليومين الماضيين وتخللها اعتقالات السلطات لعشرات من السلفيين، فنفى أن يكون السلفيون في تونس «جناحاً عسكرياً» للنهضة.

وقال «هذه من أكثر العدايات سماجة (...) لماذا يحتاج حزب حاكم (النهضة) إلى جناح مسلح؟ وبإحارها وما يهاه الغيرة فقد لبقنا السلفية الاقتعة وانكشفت الوجود. هبوا لنصرة شريعتكم. حرضوا شعبيكم على هبة شعبية دعوية تحريضية لنصرة الشريعة وتأييد الإسلام وتحكيم القرآن».

وأضاف الظاهري مهاجماً قادة النهضة «أنهم يتكبرون إسلاماً ترضى عنه وزارة الخارجية الأميركية والاتحاد الأوروبي ومشيخات الخليج، إسلام حسب المصلحة، يبيع نواصي القمار وشواطئ العراة وينوك الربا والقوانين العثمانية».

وفي آذار/مارس الماضي، أعلنت النهضة التي تهيمن على المجلس الوطني التأسيسي تأييدها إبقاء المادة الأولى في الدستور التونسية التي تنص على أن «تونس دولة حرة، مستقلة، ذات سيادة، الإسلام دينها، والعربية لغتها، والجمهورية نظامها».

من جهة أخرى، تطرق الغنوشي إلى أعمال العنف التي شهدتها تونس في اليومين الماضيين وتخللها اعتقالات السلطات لعشرات من السلفيين، فنفى أن يكون السلفيون في تونس «جناحاً عسكرياً» للنهضة.

تونس - أ ف ب: قال راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس الأربعاء أن زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظاهري يعتبر «كارثة على الإسلام والمسلمين» مضيفاً أن «ليس له نفوذ في تونس».

وقال الغنوشي خلال مؤتمر صحفي في تونس إن «أيمن الظاهري كارثة على الإسلام والمسلمين وليس له نفوذ في تونس»، وذلك رداً على الدعوة التي وجهها زعيم تنظيم القاعدة في 10 حزيران/يونيو إلى الانقلاب على حزب النهضة.

وأضاف «لا نرى أن أيمن الظاهري له نفوذ في تونس، والتيار السلفي في تونس ليس جزءاً من القاعدة بل هو جزء من الحالة التونسية».

ورداً على دعوة الظاهري التونسيين إلى الانقلاب على حركة النهضة بسبب تخليها عن المطالبة بمرأة تكون «الشريعة»، الإسلاميه صناديق للتشريع، تسأل الغنوشي «ما عملت هذه المؤسسة (القاعدة)؟ فما من دخل دخلت إلا وحل به الخراب. ما كانت أفغانستان فاحتلت ودخلت العراق فاحتل ودخلت الصومال فخرّب».

مؤكداً أن «بعض الأفعال مشروعة لا يبيى .. مشروع هدم وحرب أهلية.. ولم يأت للإسلام بخير قط».

حي التضامن في تونس.. «صين شعبية» ينخر فيها الفقر والجريمة والعنف



حي التضامن التونسي بعد المواجهات بين الشرطة وشباب الحي

وقال الطالب وليد البيطي من سكان حي التضامن لسـ.ب. أ: «يمتلك رؤية الأطفال بين 13 و17 سنة بكثرة خلال أعمال العنف والاشتباكات مع قوات الأمن في الحي، هؤلاء يمكن تجنيدهم بسهولة بمقابل مادي بسبب الفقر».

ويقول مراقبون إن إخماد الشخب في حي التضامن قد لا يفي بالقصّة بكاملها طالما أن بقايا العنف مستمرة على رأسها الفقر والبطالة والجريمة. (د.ب. أ)

حاسما في الإطاحة بنظام الرئيس الخلوغ زين العابدين بن علي عندما وصلت المظاهرات الشعبية للشورة إلى أطراف العاصمة في الأيام القليلة التي سبقت 14 كانون ثان (يناير) 2011، يوم فرح بن علي من تونس.

ينحدر أغلب سكان الحي من المحافظات الداخلية الفقيرة والمهمشة في تونس، والتكثر من العائلات القاطنة به لها صلات قرابة مع أهالي الجرحى والشهداء الذين سقطوا برصاص الأمن في بداية ثورة الكرامة والحرية بالمحافظات البعيدة في تونس.

ومثلت تلك القرابات عنصرا محوريا في النفاضة التي قادها بن علي ونظامه البوليسي، في الوقت الذي كان الرئيس الخلوغ يعول على تحييد العاصمة، آخر معقل له، في الثورة التي اجتاحت باقي أنحاء تونس.

وقال نبيل الحمزاوي أحد سكان حي التضامن وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»، «حي التضامن علامة بارزة في تونس. قدمنا الكثير للشورة، فماذا قدمت لنا الحكومة؟».

وأضاف «الفقر على حاله والبيئة الإجرامية تهدد الأجيال الجديدة في الحي بالضياع». تنتشر أوضاع اجتماعية معقدة في حي التضامن الذي تغطي عليه المساكن العشوائية، بداية من تفشي الإجرام حيث تنتشر ظاهرة بيع الخمور والمخدرات وسواها إلى انتشار الفقر والبطالة على نطاق واسع.

وتدرك الحكومة المؤقتة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية مع شريكها في الائتلاف، حزب المؤتمر الجمهوري وحزب التكتل، أن تعيد الظروف التي جعلت من الأمني في العاصمة والمدن التونسية

تونس - من طارق القيزاني: استعاد حي التضامن الشهير بأحواز تونس العاصمة أجواءه الساخنة هذا الأسبوع مع تجدد المواجهات بين سكانه من الشباب وقوات الأمن.

وقضى سكان الحي ساعات طويلة من الريب ليل الإثنين-الثلاثاء مع تصاعد دوي القنابل المسيلة للدوم والبرصاص الحى في الهواء بسبب اشتباكات بين قوات الشرطة وشباب المنطقة الغاضب. كانت الاشتباكات بدأت مع تبادل صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، صورا وأنباء عن عرض لوحات مسيئة للمقدسات في معرض للفنون التشكيلية بضاحية المرسي.

وتخللت هذه الاشتباكات التي امتدت إلى أحياء أخرى متفرقة في العاصمة عمليات حرق وتخريب ومحاولات لاقتحام مراكز شرطة ما لقي بشكوك حول وجود مخضبات مشبوهة لإثارة البلبلة في البلاد.

وحى التضامن الذي يتصدر دائرة الضوء في هذه الأحداث هو أكبر حي شعبي في تونس وربما في أفريقيا، وقد تأسس منذ خمسينيات القرن الماضي ويلقب بـ«العين الشعبية» نظرا للثقافة السكنائية المرتفعة به حيث لا يقل عدد سكانه اليوم عن نصف مليون نسمة.

ويقع الحي على بعد بضعة كيلومترات من قلب العاصمة، لكنه يتبع من الناحية الشمالية الغربية إلى الأحياء المتاخمة للعاصمة وله امتداد ضخم أحياء أخرى مجاورة مثل حي الانطلاقة وحى ابن خلدون والعتبة.

وبعد حي التضامن بقاعدته الشعبية العريضة من السكان الناقمين دورا

محمد صوان رئيس حزب العدالة والبناء الليبي شدد على ان حزيه لا يعد ممثلا للإخوان المسلمين قيادي بحزب إسلامي بليبيا: نسعى للسلطة عن جدارة لا طمعا ولا غلبة

سبحر صون على وضعها بالدستور، أجاب: «نحن حريصون على تجسيد الشريعة كقيمة ومصدر أساسي للتشريع كما أننا حريصون بذات الدرجة على تأسيس دولة ديمقراطية قائمة على الفصل بين السلطات وسيادة القانون وتداول السلطة وحماية حقوق الإنسان وبسط هيمنة الدولة وسيط السلنا وإحلال الأمن وتحقيق المصالحة الوطنية».

وحول مدى تأثير القانون الذي أصدره المجلس الانتقالي حول حظر إنشاء أحزاب على أسس دينية أو عرقية أو قبلية عليهم كحزب إسلامي، قال صوان «نحن لسنا حزبا دينيا، نحن ندعو لدولة مدنية ذات مرجعية إسلامية والمرجعية شيء وليست الدينية شيء آخر، والأخيرة بالأساس الدولة موجودة بالإسلام بل هي مفهوم ومصطلح غربي قديم».

وعقبه بتعلق بإمكانية تشكيل حكومة ائتلافية مع «تحالف القوى الوطنية»، بقيادة رئيس الوزراء السابق محمود جبريل بعد الانتخابات أم سيقصر تحالفه على الأحزاب الإسلامية، قال «كل شيء وارد.. لا توجد لدينا أي تحفظات للتسليم للحزب الإسلامي، وأما الباقين فسبحون صون

الانتخابات على القاعد الفريدة بمشاركة محدودة جدا للمرأة نظرا لضعف مشاركتها السياسية بالسياسي».

وفي رده على تساؤل حول أهم الأولويات التي

أردف «عدد الإخوان المسلمين في ليبيا ضعيف جدا.. نظرا لما كانوا يعانون من ظروف صعبة خلال الفترة الماضية».

ونفى صوان ما يتردد عن سعي الإخوان للتواجد والانضمام لأكثر من حزب لتحقيق قاعدة شعبية واسعة بدلا من الانحصار في حزب واحد خاص بهم، موضحا «بعض الأحزاب تطرح التوجه الإسلامي كحزبي الوطن والامة وانضم لهما عدة أفراد من الإخوان وهذا أمر طبيعي لا تكتفي ولا تدبيري».

وأبدى صوان تفهمه وتقبله لقرار تاجيل الانتخابات لسبب عدم توفر الظروف المناسبة للإخوان المسلمين «الانتخابات تحتاج لترتيبات عدة خاصة فيما يتعلق بعملية السعاية للمرشحين»، معربا عن ثقته في أن الانتخابات ستجري بنجاح رغم وجود بعض مظاهر مسلحة بالشارع الليبي، ورأى أن «المشاكل التي تحدث من الوار أو أي طرف دائما ما تكون تحت السيطرة».

وأوضح «سنستقدم بما يقرب من 170 مرشحا منهم 76 إلهما على القوائم تضمهم من الأحزاب الإسلامية، كل لقانون الانتخابات، وأما الباقين فسبحون صون

الانتخابات على القاعد الفريدة بمشاركة محدودة جدا للمرأة نظرا لضعف مشاركتها السياسية بالسياسي».

وفي رده على تساؤل حول أهم الأولويات التي

الليبي أنه غير خائف من الأحزاب الليبية يسعي للوصول للسلطة اعتمادا على ما يملكه من دعم شعبي واسع وما يضمنه الحزب من خبرات وكوادر تجتهد مؤهلا جديداً له لقيادة البلاد، تأفيا أن يكون الهدف هو قطع مغالبية باقي الأحزاب والتيارات أو مجرد الفطم بالسلطة.

وشدد صوان في حوار أجرته معه وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»، عبر الهاتف من القاهرة على أن حزبه لا يعد ممثلاً لجماعة الإخوان المسلمين بل ليبيا، موضحا «عدد أعضاء حزبا الآن أكثر من عشرة آلاف وعدد الإخوان به لا يصل لخمسة عشر فقط، والباقي من الإسلاميين المستقلين من أي فئوسين يمارسوا الإسلام بمعناها الوسطي المعتدل وثيارات أخرى وطنية».

وتابع «الإخوان كانوا أصحاب المبادرة في تأسيس الحزب وكانوا يشكلون أغلبية في بدايته فقط.. ولكنهم جعلوه مفتوحا للشراكة التامة للجميع فاضم إلينا الإسلاميون المستقلون، أما الليبراليون والعلمانيون فلم يكن حزبا اختيارهم.. ووجود الإخوان بالحزب هو بصفتهم الشخصية فالحزب مستقل تماما عن الجماعة إراريا وماليا وتنظيميا».

الكبرى يبدأ بتنمية الأحياء الشعبية الكبرى المائلة لحي التضامن.

كان النائب في المجلس الوطني التأسيسي عن حركة النهضة الصحبي عتيق قد حذر في إحدى مداخلاته بالجلسة الأخرى للجوارح له لخصائص الموقعة. ومن المراقبات الأخرى أن حي التضامن الذي أطاح بين على يعد كذلك معقلا محبدا للفنول النظام البائد حتى يسهل عليهم تجنيد العاطلين عن العمل من الشباب.

السلفية الذين باتوا يسيطرون على عدد من المساجد.

ويمكن مشاهدة آرايات التوحيد السوءاء لأناصر السلفية وحزب التحرير تفرق في الشوارع في التضامن والأحياء الأخرى للجوارح له لخصائص الموقعة. ومن المراقبات الأخرى أن حي التضامن الذي أطاح بين على يعد كذلك معقلا محبدا للفنول النظام البائد حتى يسهل عليهم تجنيد العاطلين عن العمل من الشباب.

استقبل من طرف مسؤولين سياسيين وعسكريين رئيس وزراء مالي يطلب مساعدة الجزائر لإعادة الاستقرار لبلاده

حضر هذا اللقاء أيضا كل من وزير الخارجية مراد مدلسي والوزير المنتدب المكلف بالشؤون الإفريقية عبد القادر مساهل، وكذا الوزير المنتدب المكلف بالدفاع الوطني اللواء عبد الملك قفازي. إضافة إلى أعضاء الوفد المرافق للوزير المالي، واكد رئيس الوزراء المالي أنه جاء إلى الجزائر حاملا رسالة من الرئيس المالي بالنيابة ديكوندا تراوري إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وتأتي هذه الزيارة في إطار الضغوط الممارسة على الجزائر من أجل التدخل في الأزمة المالية، التي تعقدت أكثر بعد إعلان التمرديين الطوارق عن قيام دولة أزواد في شمال مالي، والتي جاءت في أعقاب الانقلاب العسكري ضد نظام الرئيس أمادو توماني توري، وإذا كانت الجزائر قد اعتمدت منذ البداية سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية لمالي، إلا أنها أعلنت صراحة عن رفضها لتقسيم دولة مالي، وبتت أطراف النزاع إلى إيجاد حل سلمي في إطار التفاوض.

وتدفع أطراف كثيرة نحو تدخل

أغلبتهم تلقوا تدريباً عسكرياً في الخدمة العسكرية أو كانوا جنوداً سابقين

تقارير: عشرات الشبان المغاربة يقاتلون في صفوف الجيش السوري الحر

خلال الشهور الأخيرة رصد توجه مغاربة إلى سورية عبر تركيا للمشاركة في جانب الجيش السوري الحر في مواجهة نظام بشار الأسد في وقت تنكب المخابرات الغربية بشقيها المدني والعسكري على متابعة ملف «مغاربة سورية».

وقال موقع «الف بوست» أن أكثر من عشرة شبان من مدينتي الفينيق وطوان/شمال المغرب توجهوا إلى سورية رفقة الدين مزوار لثلاثين متابعين بقضايا بمنح بسندوة «محنة» بـ 10 ملايين دولار، يوم 27 نيسان/أبريل 2010 أي بعد يوم واحد من تعيينه، ثم منحة ثانية بـ 8 ملايين سنتيم، في اليوم الموالي ورد بسندوة «الجميل» لوزير المالية، وقام هو الآخر، بـ «قراري» مزوار بيوم واحد، وبنوع قرار «منح» صلاح الدين مزوار منحة 8 ملايين سنتيم ووصفت صحيفة تياتل قرارات المنح بتبادل المنافع، ونقل عن مصادر أمنية أوروبية أن تم

الليبي أنه غير خائف من الأحزاب الليبية يسعي للوصول للسلطة اعتمادا على ما يملكه من دعم شعبي واسع وما يضمنه الحزب من خبرات وكوادر تجتهد مؤهلا جديداً له لقيادة البلاد، تأفيا أن يكون الهدف هو قطع مغالبية باقي الأحزاب والتيارات أو مجرد الفطم بالسلطة.

وشدد صوان في حوار أجرته معه وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»، عبر الهاتف من القاهرة على أن حزبه لا يعد ممثلاً لجماعة الإخوان المسلمين بل ليبيا، موضحا «عدد أعضاء حزبا الآن أكثر من عشرة آلاف وعدد الإخوان به لا يصل لخمسة عشر فقط، والباقي من الإسلاميين المستقلين من أي فئوسين يمارسوا الإسلام بمعناها الوسطي المعتدل وثيارات أخرى وطنية».

وتابع «الإخوان كانوا أصحاب المبادرة في تأسيس الحزب وكانوا يشكلون أغلبية في بدايته فقط.. ولكنهم جعلوه مفتوحا للشراكة التامة للجميع فاضم إلينا الإسلاميون المستقلون، أما الليبراليون والعلمانيون فلم يكن حزبا اختيارهم.. ووجود الإخوان بالحزب هو بصفتهم الشخصية فالحزب مستقل تماما عن الجماعة إراريا وماليا وتنظيميا».

عقب اتهام رئيسه صلاح الدين مزوار بالفساد خلال توليه لوزارة المالية حزب التجمع الوطني للأحرار المغربي يعلن تراجعاً عن قرار تجميد الرباط - «القدس العربي»

ليس ملكاً لأحد ولا يعقل أن نتركه لهم. نحن متحمسون بطريقة ديمقراطية ونمثل الشعب ولا يمكن أن نترك مقاعدنا فارغة».

وانسحب مستشاري فريق التجمع من جلسة مجلس المستشارين (الفرقة الثانية) التي أن يقدم لهم ورئيسهم اعتذاراً رسمياً وصريحاً من الحزب الحاكم عن «الادعاءات والريخصة والمجانبة التي تحاول النيل من شخصية صلاح الدين مزوار الذي شارك في تدبير الشأن العام بالحكومة السابقة».

واعتبر شفيق الراشدي رئيس الفريق البرلماني الاتهامات بأنها خطيرة وتدخل في إطار الشهوية والمزايدات السياسية الريخصة التي تستخدم العمل السياسي وتكرس منطق الأسلوب الظلامي المتبع من طرف بعض الأطراف التي تريد اللجوء إلى هاته الأساليب القذرة للتغطية على عجزها وفشلها في تدبير الشأن العام، وأعلن فريقاً الأصالة والاعتمادية والاتحاد الدستوري تضامهم مع فريق الأحرار ورئيسه مزوار سياسياً من جلسة برلمانية لدة 5 دقائق قبل عودتهم لمواصلة العمل.

وقال بيان للمكتب السياسي للتجمع الوطني للأحرار إن تصريحات البرلماني عن حزب العدالة

الليبي أنه غير خائف من الأحزاب الليبية يسعي للوصول للسلطة اعتمادا على ما يملكه من دعم شعبي واسع وما يضمنه الحزب من خبرات وكوادر تجتهد مؤهلا جديداً له لقيادة البلاد، تأفيا أن يكون الهدف هو قطع مغالبية باقي الأحزاب والتيارات أو مجرد الفطم بالسلطة.

وشدد صوان في حوار أجرته معه وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»، عبر الهاتف من القاهرة على أن حزبه لا يعد ممثلاً لجماعة الإخوان المسلمين بل ليبيا، موضحا «عدد أعضاء حزبا الآن أكثر من عشرة آلاف وعدد الإخوان به لا يصل لخمسة عشر فقط، والباقي من الإسلاميين المستقلين من أي فئوسين يمارسوا الإسلام بمعناها الوسطي المعتدل وثيارات أخرى وطنية».

وتابع «الإخوان كانوا أصحاب المبادرة في تأسيس الحزب وكانوا يشكلون أغلبية في بدايته فقط.. ولكنهم جعلوه مفتوحا للشراكة التامة للجميع فاضم إلينا الإسلاميون المستقلون، أما الليبراليون والعلمانيون فلم يكن حزبا اختيارهم.. ووجود الإخوان بالحزب هو بصفتهم الشخصية فالحزب مستقل تماما عن الجماعة إراريا وماليا وتنظيميا».

الليبي أنه غير خائف من الأحزاب الليبية يسعي للوصول للسلطة اعتمادا على ما يملكه من دعم شعبي واسع وما يضمنه الحزب من خبرات وكوادر تجتهد مؤهلا جديداً له لقيادة البلاد، تأفيا أن يكون الهدف هو قطع مغالبية باقي الأحزاب والتيارات أو مجرد الفطم بالسلطة.

وشدد صوان في حوار أجرته معه وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»، عبر الهاتف من القاهرة على أن حزبه لا يعد ممثلاً لجماعة الإخوان المسلمين بل ليبيا، موضحا «عدد أعضاء حزبا الآن أكثر من عشرة آلاف وعدد الإخوان به لا يصل لخمسة عشر فقط، والباقي من الإسلاميين المستقلين من أي فئوسين يمارسوا الإسلام بمعناها الوسطي المعتدل وثيارات أخرى وطنية».

وتابع «الإخوان كانوا أصحاب المبادرة في تأسيس الحزب وكانوا يشكلون أغلبية في بدايته فقط.. ولكنهم جعلوه مفتوحا للشراكة التامة للجميع فاضم إلينا الإسلاميون المستقلون، أما الليبراليون والعلمانيون فلم يكن حزبا اختيارهم.. ووجود الإخوان بالحزب هو بصفتهم الشخصية فالحزب مستقل تماما عن الجماعة إراريا وماليا وتنظيميا».

أول محاولة لتحضير أرواح الفنانين الموتى وآراء أم كلثوم وعبد الوهاب.. وعبد الحليم يغني لشفيق « حلو وكداب».. ومطالبة المرشد سيد مكاوي بتأييد مرسى مرسى يتعهد بالإبقاء على طنطاوي بمنصبه.. والمجلس العسكري يحذرهم.. احتمال حل جمعية الدستور مجددا

القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:

أهم ما في الصحف المصرية التي صدرت أمس الأربعاء كان الإعلان عن أسماء الأعضاء المائة الذين تم انتخابهم لبشكوا الجمعية التأسيسية للدستور وكذلك الخمسين الاحتياطيين وانسحاب عدد من ممثلي الأحزاب ورفض المحكمة الدستورية العليا المشاركة فيها وقام البعض برفع دعاوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة بجلان تشكيلها، وكانت المحكمة قد أجلتها من قبل، أي أننا أمام احتمال العودة إلى نقطة الصفر، وركزت الصحف أيضا على المعركة الانتخابية بين مرشح الإخوان الدكتور محمد مرسى، والمرشح المستقل الدكتور أحمد شفيق، ومؤتمرات كل منهما.

وقد أصدر المرشد العام للإخوان الدكتور محمد بديع بيانا وصف فيه يومي الانتخاب، السبت والأحد، بأنهما سيكونان أية مثل آية الإسراء والمعراج الذي سيوافق نفس اليومين، ومما قاله - ومما قاله - «نقلا عن «الحرية والعدالة»: «إن حسن الطالع ويمن الموافقات أن تتم الانتخابات في ليلة الإسراء والمعراج التي كانت أية من أيات الكبرى وكانت بشارة لنبني وصحبه فليلتبت للدينا كلها أننا أهل لتقديم آية على أن الشعوب التي استضعفت طويلا في مقدورها أن تطلع بالبلغاة وأذنبهم وأن تنتخب من يصلح لحكمها ويحقق أهداف ثورتها من أبنائها وأبناء ثورتها في رقي وتحضر واحترام بين كل التيارات والاتجاهات، فالثورة ثورة الجميع والوطن وطنهم والبرلمان والدستور والجيش والشرطة والقضاء كلها مؤسسات الشعب المصري كله».

والى بعض مما عدنا:

مرسى يطمئن المشير طنطاوي والشرطة

أعلن مرسى أنه سيقفي على المشير طنطاوي في منصبه وسيدعم الجيش والشرطة، وسارع المجلس العسكري بنشر بيان على صفحته في الانترنت وجه فيه تحذيرا غير مباشر للإخوان بقوله، «نقلا عن زميلنا به» الأهرام، «على شام مخاطبا الرئيس القادم: «مهما كان اتماؤك السياسي فقد اخارك الشعب لتحقيق اهدافه وطموحاته، وسؤيد بكل قوة وبتلف حوله لتحقيق نهنه، فإن صدقت فقد وعدت وأوفيت، وإن لم تصدق فلا صبر، فالبركان المصري ثائر ولا يهدأ، أما نحن فعلى هدينا مع شعبنا نثق على مسافة واحدة من المرشحين، نؤمن الانتخابات ونضمن نراهمها بكل ما أوتينا من قوة مهما حاول الشككون هواء التخوين هز الثقة في حيادية مؤسستنا العملاقة ولن نتهاون في أي تجاوز خلال المرحلة الانتخابية، وسنواجه أي خروج على الشرعية بمنتهى القوة والحزم، ونحذر كل من سيحاول اختيارنا، فلن يمننا إلا إصرارا وقوة على تحقيق ما أراداه الشعب».

والذي يدعوني الى القول ان التحذير موجه للإخوان تحديدا هو ورود عبارة - تحقيق نغصة- في إشارة لشروع الإخوان عن النهضة ولأن الإخوان هم الذين هددوا وأجج المشيقيون أن هناك محاولات لتزوير الانتخابات لصالح شفيق ياراجل، وإذا نجح سينزلون للميادين.

وهو ما زاد من حيرة الناخبين ودفع عددا منهم للارلاع عن المقاطعة، وقد اخبرتنا زميلتنا الرسامة الجميلة بمجلة «صباح الخير» ياسمين مأمون عن حادثة غريبة فيها هي مع مهربين، وهكذا نسف كل الأخبار التي تنصم فتحتمها عن تغفلت حماس وسيطرتها على سيناء ووجود ميليشيات، وامتحانات الثانوية، وعرضة الرئيس السابق مبارك بأزمة تنفس استمرت ثلاث دقائق، والإعلان عن إصابة للتدبيب في ضغط الدم وضربات القلب بسبب الأذني، ويحاول محاميه فريد الديب استغلال الإنقاذ من السجن، بحجة عدم وجود تأكيدات في مستشفى «سجن الزرعة» لحالته، وهو ما كتبه الدكتور حسن البرنس، وكيل لجنة الصحة بمجلس الشعب، وسخر من الذين قالوا إن دول أجنبية تريد إرسال أجهزة متطورة لعلاج، فحرب شرط ان توضع في مستشفى السجن لسيفق منها المساجين، أما بالنسبة لآخر أخبار مسلسل يوميات نيس فإن قاضي المعارضات في مستشفى «سجن الزرعة» الفتا السكيتة خمسة عشر يوما وانتداب خبير أصوات لفحص صوتها وصوت عضو مجلس الشعب السلفي، علي ونيس الموجودين في التسجيلات لحظة ضبطهما.

محافظ شمال سيناء ينفي خروجها عن السيطرة ووجود القاعدة فيها

ومن الأخبار الهامة في رأيي التي لم تركز عليها الصحف تصريحات محافظ شمال سيناء السيد ميروك التي نفى فيها كل ما نشر عن وجود للقاعدة في سيناء وخروجها عن سيطرة الجيش والشرطة، وتأكيد ان الاشتباكات التي تحدث فيها هي مع مهربين، وهكذا نسف كل الأخبار التي تنصم فتحتمها عن تغفلت حماس وسيطرتها على سيناء ووجود ميليشيات، وامتحانات الثانوية، وعرضة الرئيس السابق مبارك بأزمة تنفس استمرت ثلاث دقائق، والإعلان عن إصابة للتدبيب في ضغط الدم وضربات القلب بسبب الأذني، ويحاول محاميه فريد الديب استغلال الإنقاذ من السجن، بحجة عدم وجود تأكيدات في مستشفى «سجن الزرعة» لحالته، وهو ما كتبه الدكتور حسن البرنس، وكيل لجنة الصحة بمجلس الشعب، وسخر من الذين قالوا إن دول أجنبية تريد إرسال أجهزة متطورة لعلاج، فحرب شرط ان توضع في مستشفى السجن لسيفق منها المساجين، أما بالنسبة لآخر أخبار مسلسل يوميات نيس فإن قاضي المعارضات في مستشفى «سجن الزرعة» الفتا السكيتة خمسة عشر يوما وانتداب خبير أصوات لفحص صوتها وصوت عضو مجلس الشعب السلفي، علي ونيس الموجودين في التسجيلات لحظة ضبطهما.

لماذا سنتخب جمعية الكتاب والسنة مرسى؟

ومن الذين أبدوا مرسى كان الدكتور الشيخ محمد المختار المهدي الرئيس العام للجمعية الشريفة للعلمين بعثان الكتاب والسنة وقوله في مقال له بجريدة «عقيدتي»: «رغم أن الجمعية الشريفة لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية حسمت اختيارها للدكتور محمد مرسى في انتخابات الإعادة باعتباره حاملا للمشروع الإسلامي للارتداد لنا في ساعة الحسم التي لا تتفجع فيها انصاف الحلول؛ والإمسك بالعضا من المنتصف أو المواقف الدبلوماسية ومع هذا فإننا لا نحجر على أحد ولا نعداي أحدًا ولكن نؤكد أن كل إنسان مسؤول أمام الله عن اختياره ولكننا ننصح في الله حتى نقيم الحجة على الجميع على الرغم من كل المواقف التي افعلتها الثورة المضادة طيلة عام ونصف العام شاء الله أن نتخطها وأن نصل الآن إلى مرحلة الحسم، أما الميلاد لدولة العدل والكرامة والقانون وما لاستمر نظام مماثل لما عانيتنا منه من ظلم ونهب وفساد واستبداد وأن نعلن أن تحقيق جميع الصفات الواردة في القرآن الكريم والسنة الشريفة للحاكم المثالي الذي تنبئ به الأمة وبقينها من عثراتها صعب المثل في زمن حشر فيه الثقافة الإسلامية والتربية النبوية عن الأمة منذ أكثر من مائة عام».

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم؟ ما هذا الكلام؟ تم حجب الثقافة الإسلامية والتربية الدينية عن الأمة منذ أكثر من مائة عام؟ يقول الشيخ الجليل ذلك، والجمعية التي يترأسها نشأت منذ حوالي مائة عام على يد الشيخ السبكي -عليه رحمة الله- وانتشرت فروعها في كل مكان وأنشأت المستشفيات والمدارس والمساجد ولها ميزانية يعمات الملايين ولم يتعرض لها أحد، ولا أيام الاحتلال البريطاني أو عهد الملكة أو بعد ثورة يوليو و عهد خالد السادات ومبارك؛ إن الأمانة في القول؛ وخلال المائة عام التي يتحدث عنها نشأت جماعة الإخوان المسلمين، وتبرعت شركة قناة السويس للشيخ حسن البنا بمبلغ خمسمائة جنيه، قال انها لبناء مسجد.

وظهرت جماعة أنصار السنة المحمدية وشباب محمد والتبليغ والدعوة، هذا حرام وجرأة لا لتبليغ على الواقع، لكن الخيف في كلامه عبارة نصها: «إن الفرصة المتاحة الآن صعبة الكترار».

لن نتخب مرسى أو شفيق!

وهو قول يوحى بقلق هذا التيار من تراجع التأييد الشعبي له، وأن فرصة الإمسك بالحكم أن أفلتت الآن قلن تعود، وطبعاً، إذا أسكوا بها لتطبيق شرع الله فلن يسلموها هي في انتخابات لأعداء الإسلام، وهذا ممكن الخطر من هؤلاء الناس.

وعلى كل، فإن زميلتنا المحببة والجميلة بسب الأخبار،، معرفت شعيب رفضت نصيحة الشيخ المهدي وأعلنت انها لن تنتخب مرسى أو شفيق وقالت: «لن أختار هذا ولا ذلك ولن أجري أحد أن أعطي لأحد صوتي لأنق فيه ثقة كاملة، فالمقاطعة في هذه الحالة هو موقف إيجابي يعكس رفض الطرفين، لن يحكمنا الغلوم ولن يحكمنا المرشد بل سنظل ننتخب ونطعن في الأجزاء غير القانونية ولن نموت ثورة، ماذا يفعل المواطنين من أمثالي إذا وأضعوا بين شقي الرجي رخصاً عنهم وجدوا أنفسهم أمام خيارين كلاهما مرارة من الآخر، ووقفوا في مهب الريح وفي مفترق الطرق بين طريقين كل منهما حافل بالمخاطر والخطايا ولا يتخلو من المخاطر، كيف لنا أن نتلمس مواضع اقتادنا وسط الضوء الشحيح الباهت».

صحيح، ما دخل هؤلاء المشايخ الذين يصرون الفتاوى بان من لا يشارك آثم قلبه وسيعاقبه الله؟ هذه صناديق انتخابات والقاء ورقة داخلها، وليست الفرائض الخمس.

جلسة تحضير أرواح الفنانين والفنانات

وقبل أن أغانر «الأخبار» دعاني خفيف الظل الشاعر والمهندس ياسر قماش الى حضور جلسة تحضير أرواح الفنانين والفنانات، الذين توفاهم الله والاختيار وراء الاستارة لأسماعهم، وأضاف «حشدنا لمرحوم سيد درويش قال رغم اني أعيش في العالم إلا أن مزاجي اعتكّن على الآخر ما جلست أتابع على اللاب توب أخباركم في هذا الزمن الصعب وايقظت زملائي الطربيين والصعيقة من اهلاها مومة، صحت ببنهم كالدب، قوم يا مصري صمر دايماً بتناديكو وقعت في حيرة غير معتادة بسبب انتخابات الإعادة وسألت قاضي الأموات مرسى أم شفيق يا حضرة، وطال معهم نقاشي فجاءنا المرحوم حسب غياشي صاحب برنامج محكمة الفن، وقال لا داعي للجدل والزن وسعدنا الحانا منغمة، وشخصاً يقول محكمة، ونادى على الحاجة فظهرت منيرة المهدي المربرية فقال القاضي: يا سلطانة، ان صوتك أمانة فاحلفي المين وقولي له أنت من «المرسين» أم من «الشفشقين» فقالت: تعالي يا شاطر نروح القناطر وقول له يا مرسى بلاش المخاطر، ثم غنت «شفيق» ملك روحي بدلا من «اسمر ملك روحي» فقيل لها:



هذا رايك يا ابدعي طيب اتنبلي واقدي ونادي القاضي بصوت مجلجل، اين الشاهد الأول فدخل المرطب محرم فواد في رفة من البيات الأولاد فسئله القاضي هل تفضل شفيق أم مرسى فغني وهو يلثم كيس شيبسي مرسى يا مسكين يا ابن الغالين إخوانك بقوا يدرسوا أخذوا الأصوات في الانتخابات بعدما فازوا والتغيروا، ثم جاء سلطان الطرب محمد عبدالطلب وأجاب على السؤال بهذا الموال، ساكن في حي السيدة «مرسى» ساكن في الحسين، وشأن أنول كل الرضا هايبلد صوتي مرتين في السيدة وفي سيدنا الحسين، بعده وقت أم كلثوم وغنت كلومني تاني عنك «شفشقوني» صحوا نار «القول» في قلبي وفي عيوني ثم دخل سيد مكاوي ليمتعا بأحلى الغناوي ليلة إمبراح قلت أصوم شفت «المرشد» جالي في النوم قال لي يا سيد يلا قوم وادي لرسى صوتك اليوم، أما عبد الحليم فغني بصوته الرخيم شفيق الغالي من بعد الأضواء وسؤالك عن أحوالي باهيك صب عيوني ويلوفري وبونوثي ثم غنى له «حلو وكداب»، وعايقه عبدالوهاب لا مش أنا اللي أشكى وللا أنا اللي أبكي على غيار الربق، ومش يا اخذ تانسى وجرى ورا مرسى ولا وراك يا شفيق، وقال فريد الأرض بحيان، أبو صحتك جان «مزيج المزان» ابديني مكان ومكان وكان «حرية وعدالة، واطمئنان يا أبو صحتك جنان ثم قالت صباح بجبور وانتراح، آه يا معلم يا معلم قاعد ساكت ليه، وميلم، عير عن رأيك واتكلم، واخترنا شفشق «مز المسلم».

هذا رايك يا ابدعي طيب اتنبلي واقدي ونادي القاضي بصوت مجلجل، اين الشاهد الأول فدخل المرطب محرم فواد في رفة من البيات الأولاد فسئله القاضي هل تفضل شفيق أم مرسى فغني وهو يلثم كيس شيبسي مرسى يا مسكين يا ابن الغالين إخوانك بقوا يدرسوا أخذوا الأصوات في الانتخابات بعدما فازوا والتغيروا، ثم جاء سلطان الطرب محمد عبدالطلب وأجاب على السؤال بهذا الموال، ساكن في حي السيدة «مرسى» ساكن في الحسين، وشأن أنول كل الرضا هايبلد صوتي مرتين في السيدة وفي سيدنا الحسين، بعده وقت أم كلثوم وغنت كلومني تاني عنك «شفشقوني» صحوا نار «القول» في قلبي وفي عيوني ثم دخل سيد مكاوي ليمتعا بأحلى الغناوي ليلة إمبراح قلت أصوم شفت «المرشد» جالي في النوم قال لي يا سيد يلا قوم وادي لرسى صوتك اليوم، أما عبد الحليم فغني بصوته الرخيم شفيق الغالي من بعد الأضواء وسؤالك عن أحوالي باهيك صب عيوني ويلوفري وبونوثي ثم غنى له «حلو وكداب»، وعايقه عبدالوهاب لا مش أنا اللي أشكى وللا أنا اللي أبكي على غيار الربق، ومش يا اخذ تانسى وجرى ورا مرسى ولا وراك يا شفيق، وقال فريد الأرض بحيان، أبو صحتك جان «مزيج المزان» ابديني مكان ومكان وكان «حرية وعدالة، واطمئنان يا أبو صحتك جنان ثم قالت صباح بجبور وانتراح، آه يا معلم يا معلم قاعد ساكت ليه، وميلم، عير عن رأيك واتكلم، واخترنا شفشق «مز المسلم».

فايزة أحمد تقني لشفيق ومرسى

ثم غنت فايزة أحمد وكانها تتوعد، بصراحة وبكل صراحة ما لقبتيشي في الاثنين راحة ولا يا شفيق بطمن ولا مع مرسى مرتاحة، وأخيرا غنت شريفة فاضل وهي في زينتها بالكامل، على من على من على من مرسى وشفيق دول مين قال إيه مترشحين بيبيوها وعود حلويين للناس العطشانين على من على من على من الرئيس هايكون مين، وإزاي هاتبيوها اليه في حارة السقاين، وبسبب تناقض الأغنيات واختلاف الطربيين والمطربات أصيب الحاضرون بالخطبات ومغص الأزمات وصدمات وانجذابهم كقول القاضي «فعت الحصاد» نظرا لعدم الوصول لنتيجة أو أفادة وتؤجل إلى يوم انتخابات الإعادة».

كيف طور شفيق مطارات مصر

ومن آراء وأغاني الفنانين الأموات، إلى الأحياء، حيث نشرت مجلة «الكواكب» حديثاً مع الفنانة سمية الخشاب أجرتهم معها الجميلة زميلتنا نورا أنور، أعلنت فيه تأييدها لشفيق بقولها: «منذ أربع سنوات كنت بعمل حواراً في نجوم «الاف أم» وبيقولولي أي مين أكثر وزير عمل إنجازات قلت وزير الطيران ولاسلف مكتشش أعرف اسمه لأنني لا أحفظ أسماء الوزراء في مصر، كانوا يشبه بعضي، ولاني كنت بسافر كثير فرايت الطفرة الهائلة التي حدثت بمطار القاهرة ولم أسافر إلا من خلال مصر للطيران كنت قبل ذلك أهرب من السفر على مصر للطيران إنما الآن من أفضل المطارات والمضيقات وكل شيء بها على أعلى مستوى مطاراتنا من أروع المطارات على مستوى العالم، وبعدها تمكك الطيران تدخل المطار تسععي ويا يوم من أيام شفيق، أنا عندي شيء ع مهم اليك بخصص حتى شعاره أفعال وليس كلام وأنا شخصياً صمدتة جدا، وعندنا يسأل بجواب دبلوماسياً، ولكن بقول الحق حتى لو ممكن كلامه يزعج وهو شخص ليس منافقا ولم يطمع وعوداً في المطلق وعندما تولى منصباً إنجز ومصر محتاجة إلى هذا في هذه المجالات ويظهر أحد يوجد عنده تجاوزات نعم أوكي، ولكن من منا بلا سبئية ولكن عندما اختار لابد أن اختار شخصاً عمل إنجازات حقيقية مش كلام في المطلق، لابد أن نرى إنجازا وهو رجل دبلوماسي وعنده علاقات بالداخل والخارج وعنده دراسات في مجالات كثيرة ومهمة وأنا أعتبر هذا الرجل واجهة مشرفة لصر».

هجوم مستعر ومنتهافت على الإخوان

والى معارك الإخوان المسلمين، وتعرضهم الي غارات عنيفة أزعتهم، فقاموا قومة رجل واحد للرد عليها في كل مكان تواجدوا فيه، ومنهم زميلنا الطبيب بسب الأخبار، عصام حشيش الذي قال يوم الأحد، وهو يحاول أن يستعطفني لأنشر له شيئاً، ولكني رفضت لأنه قال: «انظر كيف يتم الهجوم على الإخوان المسلمين الآن لتدرك كيف يعيش فوفت الشريف في صدور اتباعه وحمديه، لقد قرأت إحدى الصحف الاسوعية مثلاً فوجدتها من الصفحة الأولى وحتى الأخيرة وقد سخرت كل كتابها واقتلامها لشن هجوم مستعر شرس منتهافت على الإخوان المسلمين، وقدتهم وكانهم «الإخوان الإسرائيليون» وصورتهم كأعداء الوطن لم يفعلوا شيئاً واحداً يصلح لأن نعزب به رغم أن هذه الجماعة وهذه كلمة حق في أكثر جماعة دفعت ثمناً قادحاً على امتداد تاريخها من حرية رجالها بل ومن حياتهم في مقاومة استبداد الحاكم وظلمه من أجل حرية وكرامة كل المصريين، اليوم وبلا موضوعية لا تجد صحف كثيرة في الإخوان المسلمين فضيلة ولا تعترف لهم بكرامة بل وتسخر منهية كتابها في تلوين الحقائق لإهانة كراه هذه الجماعة ونضالها عن الكفارة وإقامة الخلافة الإسلامية لصالحها ومديرها الحاج محمد بديع خاتبة بعد أن انفقوا مع مشايخ الحاج فهمي لوضع العمدة والدنق والزيبية على نافوخ الصحافة ومازالت معارك المشايخ مستمرة حتى آخر مدني في مصر».

يهود قادمون للحكم، ليس لدى الإخوان مذيعا شاطرة مثل منى الشاذلي، ولا مذيع بارع مثل يسري فودة ليفسروا لأنصارهم مبررات القرارات التي اتخذوها وأثارت جلبه نجح الإعلام المضاد في ان يجعلها حجة ضدهم على السنة العامة».

اعلاميون يبيعون أنفسهم لرجال الاعمال

ايضاً في اليوم التالي الاثنين قال زميلنا في «الحرية والعدالة»، محمد جمال عرفه: «لا تفتح قضائية أو قننة حكومية الا تجد وجهاً من الإعلاميين الذين باعوا ضمائرهم لرجال اعمال الحزب الوطني المنحل أو لأجهزة أمنية بعينها لا تريد لمرشح إسلامي أن يحكم مصر إلا وتجدهم يلون أعناق الحقيقة لإظهار الإسلاميين، في مصر على أنهم شياطين وهدفهم تشويه مرشح الإسلاميين للرئاسة، محمد مرسى وتضليل الرأي العام بغية صرف الناخبين عن تأييده واختيار شفيق، كل ذبول النظام السابق في العديد من الأجهزة الأمنية والشركات الحكومية والحليات وباقي المؤسسات تتحالف ضد المرشح الإسلامي سواء عبر نشر كاذب أو ترك الفوضى والأزمات تشتعل في البلاد لتخفيف المصريين وافتعال موقعة جمل أخيرة لإسقاط الثورة ومرشها الرئاسي، فانتبهوا!».

مناشدة منشي الاخوان وقف هجماتهم الآن

وإذا تركنا «الحرية والعدالة» وتوجهنا إلى «المصريون» في ذات اليوم، سنجد أن صاحبنا الدكتور جمال المشاوي يناشد الإخوان الذين اشتقوا عن الجماعة أن يوقفوا الآن على الأقل هجماتهم ضدها، بقوله: «الذي ليس مفهوماً أو مقبولاً هو مساهمة مجموعة من أعضاء الإخوان السابقين في هذا الهجوم بحسن نية أو غيرها كمامثل الدكتور محمد حبيب الذي يتكلم بتلقائية شديدة وبطبيعة قلب لا تلبق برجل وصل لرتبة نائب المرشد حيث تم استنراجه من قبل عمرو أبو بريقة خبيثة لانتقاد الجماعة ونظامها بأسلوب «ياقندنا أنا عاوز أفهم، وهو يريد تسجيل كل النقاش السلبية لترسخ في وجدان المشاهد ولتترجم أمام صناديق الاقتراع صوتاً لشفيق وقتل للثورة، وكنا نتمنى من الدكتور حبيب أن يتوقف خلال هذه الفترة عن انتقاد الجماعة ويصطف الجميع وراء مرسى نقهر هذه الغلوم التي أظلت ترأسها مرة أخرى وعلى نفس المنوال بل لشد، سار السيد ثروت الخرباوي على خط مهاجمة الجماعة في كل شيء وكشف أسراراً تنظيمية لا يفهمها العامة وغير المنتمين لأي تنظيمات أو أحزاب سياسية إسلامية أو غيرها تتعلق بالسمع والطاعة والالتزام الحزبي وتربية الأفراد بكل الطرق ونسي الخبراوي الظروف التي كانت تواجب الجماعة من النظام الأمني واجتاحتها للسرية والالتزام ولا انظرط قعبها وفتحت الباب للاختراقات الأمنية والتشتت والتفرد، ويحسب للاخوان بقاؤهم طوال فترة مبارك على تماسكهم برغم هذه الضربات من الاعتقالات المنظومة والمستمرة والحكومات العسكرية والصادرة والتصفيق الأولى لكتمهم استمروا يمتازلون النظام بنفس اساليبه ودون انجرار للعنف حتى استطاعوا كشف عواره وسوءاته وجعلت بسقوطه اللوي، لا بد للسيد الخرباوي أي يذكر لهذه الجماعة فضلها عليه وعلى غيره وعلى الحركة الإسلامية عموماً لقوله تعالي «ولا تنسوا الفضل بيكنم»، وليس هناك إنسان معصوم ولا جماعة يوحى إليها».

نجح المشايخ بنوع قلوبا العمه يا مولانا

وطبعاً، لا يمكن أن أترك الإخوان يبعمون بهذه المساحة دون أن انخص عليهم وأعكن مزاجهم فأخرجت لهم زميلنا بجريدي «روزاليوسف» خفيف الظل والمحب لهم على طول، على طريقة عبد الحليم حافظ، أنا لك على طول، وهو محمد الرفاعي الذي نظر إلى الثلاثة عصام ورفعه والمشايخ ويحكم عليهم قاتلاً: «نجح المشايخ بتبوع قلوب العمه يا مولانا قبل ما تخطفها الحداية في الدخول في معارك طاحنة ولا معارك وبمصعب الزرقاوي والملا عمر الأعر مع جميع أطياف المجتمع المصري، وفي وقت قياسي وسقطت أقتعة الورقة والوداعة وخد أخوك ورحك يا مؤمن، وبدا الوجه الحقيقي الأكثر تسلطاً وتشدداً واقنع أخوك مطواة في كرشه وخد مكانه يا مؤمن لأننا أسياد الناس الكفرة الفجرة، حاجة كده زى المخبرين بتبوع حبيب افسدي أبو بدلة زرقاء الذين كانوا يؤمنون بأنهم أسياد الناس ورفوع شعار أن الله الصصف المشايخ دولنا عن بقية البشر الكفار ومنهم حكم الأولى، وبداوا الأبدنين ظهر الوجه المتغير الذي كان يتغنى بالثورة في الأيام الأولى، وقبل ما يطولوا البيض ولا أسود ثم انقلب عليها على اعتبار أنه لا ثوار إلا المشايخ ولا ثورة إلا ثورة الدقن والزيبية، وما عداهم جموعه من البلطجية الذين يتعاطون الترامادول، والبالتجو وعازرين يخطفوا العمه من المشايخ ويجروا، نجح المشايخ بتبوع ما الوطن إلا حلة قفة كبيرة ومد ايدك طلع لعمه يا مولانا في تدبير ما تبقى من مصداقيتهم في الشراع رغم قرايز الزيت والسكر وشنونا حربياً بشعواء ولا حرب داحس والغبراء لإسقاط المحكمة الدستورية وتحولها إلى تكية المشايخ ثم بساوا معركة جديدة مع القضاء المصري في محاولة لهدم ما تبقى من الدولة المدنية الكافرة وإقامة الخلافة الإسلامية لصالحها ومديرها الحاج محمد بديع خاتبة بعد أن انفقوا مع مشايخ الحاج فهمي لوضع العمدة والدنق والزيبية على نافوخ الصحافة ومازالت معارك المشايخ مستمرة حتى آخر مدني في مصر».

صديقه «بلينيو أبولييو ميندوزا» يكشف النقاب عن هذه المأساة.. غابرييل غارسيا ماركيز: هل فقد ذاكرته؟

غرناطة - من محمد محمد الخطّابي:

أفادت المراسلة الأدبية لجريدة «أ. ب. س» الإسبانية في العاصمة الكولومبية بوغوتا «اليخاندرا فينتغوشيا» في الملحق الثقافي لهذه الصحيفة المورّخ في 2012/6/8 أن أحد الأصدقاء المحبين للكاتب الكولومبي المعروف غابرييل غارسيا ماركيز (الحاصل على نوبل في الآداب عام 1982) وهو «بلينيو أبولييو ميندوسا» أطاق اللثام خلال استجواب أجراه معه الصحافي «إدغار أنتونوفاغا» الأثير (ونشر في الموقع الإلكتروني لكولومبي) kien y k عن تدهور ذاكرة صديقه.

يقول الكاتب: «إننا لا نعلم شيئاً عن غابرييل غارسيا ماركيز منذ 2007 عندما سافر على متن قطار إلى قريته «راكاتاك» في الكرايب الكولومبي، التي يرمز إليها في روايته الشهيرة «مائة سنة من العزلة» باسم (ماكوندو). كان برفقة زوجته ميرسيديس، يتحدث بدون انقطاع ضاحكاً مهقها وهو يبدشّن انطلاقاً أشغال إعادة ترميم منزله القديم الذي لم يعد مغفورا بعد أن طُقت شهوره الأفاق بالنجاح الباهر الذي حققته روايته الأثفة الذكر. مع كل تلك السعادة الظاهرة فإن الكاتب كان يبدو متعباً وشديد الإثنا..»

أذنان كبيرتان

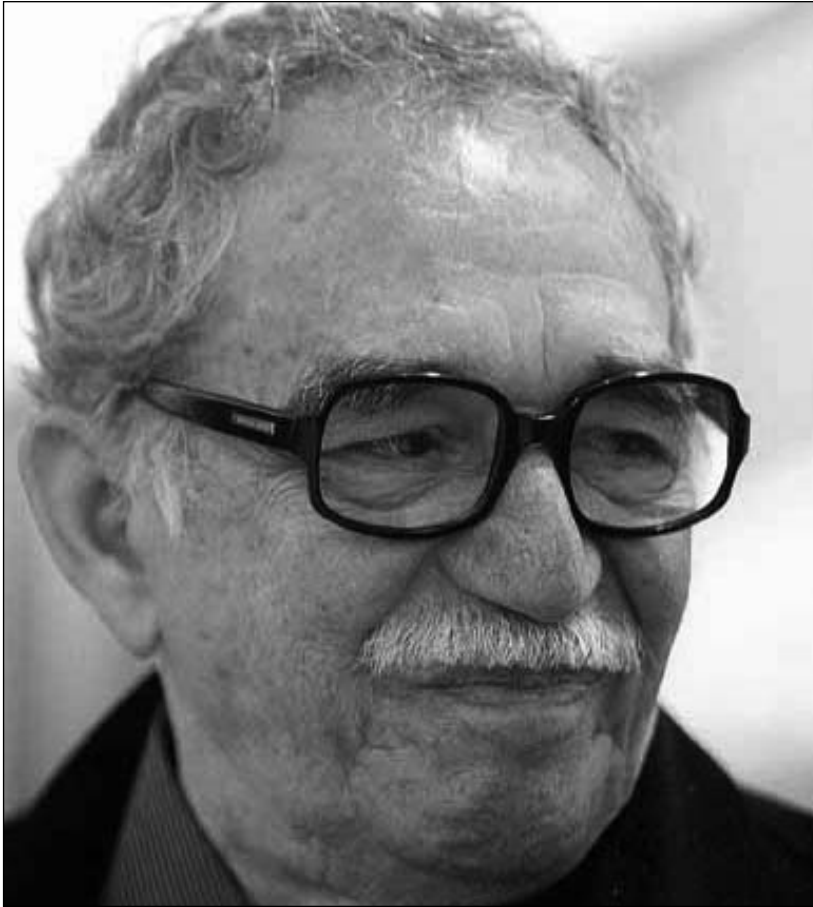
وفي مقال آخر لنفس الكاتب «إدغار أنتونوفاغا «بشير»: «أن كبير الكتاب الكولومبيين «غابرييل غارسيا ماركيز، لم يعد يتذكر أصدقاءه المقربين، هؤلاء الذين ترعرع وسافر وكبر معهم أدبياً وتقاسم وإياهم عقوداً طويلة من الزمن». ويشير الكاتب: «أن أحد أصدقائه وهو بلينيو أبولييو ميندوسا يعبر عن انشغاله الكبير بالوضع الذي أصبح فيه الكاتب الكولومبي لأن والدة غابيو وأحد أخواته توفيتا بالزهايمر».

يقول الكاتب إنه لم يعد يتذكره إلا إذا رأى أذنيه الكبيرتين، عندئذ يتذكره على الفور، وأن «غابيو» لم يعد يتذكر أحداً من أصدقائه بواسطة صوته، وسأله الكاتب «إدغار» إن كان يوماً قد تشاجر معه بخصوص دعمه لفيدل كاسترو؟ فاجابه أن ذلك كان باستمرار يشكّل مشكلاً بالنسبة لجميع أصدقائه كشأن دائماً تناقش معه هذا الأمر بلوغ من الذبابة والتسرية، وهذا أمر لا يعرفه أحد، فقد قدم لنا في العديد من المناسبات دعمه لإطلاق سراح العديد من المعتقلين السياسيين في كوبا بفضل صدقته مع فيديل كاسترو، وأخرجناهم من هذه الجزيرة. بل إنه يطلب منه كذلك ساعد صحافية كوبيّة تعيش في البرتغال فسمحوا لوالدها التي تبلغ الثمانين من عمرها لتخرج من كوبا لزيارتها، إذ كانت السلطات الكوبيّة تمنعها من ذلك من قبل.

ويشير الكاتب أنّ غابرييل غارسيا ماركيز أخرج من كوبا المنعوية حوالي ألفي شخص.

أثينا أمريكا اللاتينية

وقد نشر الكاتب بلينيو أبولييو ميندوسا مؤخرًا كتاباً تحت عنوان «لدي الكثير مما أكرهه» يقول في الغلاف الأخير من هذا الكتاب: «أن الإنسان عندما يهرم يتكشف أن وراءه ليس حياة واحدة فقط بل حيوات كثيرة، إنه يرى وراءه قرات، أو فصولاً من روايات لم يكتب بعد، لحظات، وجوه، أصوات، كل ذلك تعمل الذاكرة على إضفاء هالة من النور عليه بذلك الضوء المنقذ للماع الذي لا يظهر سوى عند وقت الشفق»، في هذا الكتاب لا نلتقي مع صديق الكاتب غارسيا ماركيز وحسب بل مع العديد من السياسيين، والفنانين، والكاتب الآخرين «بوغوتا» زمان عندما كانت هذه المدينة تلقب «أثينا أمريكا اللاتينية»، نلتقي مع أسماء معروفة وأخرى ومغمورة مثل: نيرودا، ماريو بارغاس يوسا، فرناندو بويطرو، ألفونسو لوبيس ميثيليسن. إلخ. كما أنّ الكاتب يسوق في كتابه العديد من الطرائف والحكايات النادرة كعشوره على



غابرييل غارسيا ماركيز

شخص يحمل نفس اسمه، وهو أمر لم يكن ينتظره أبداً، أو تهديد العصابات المسلحة له في كولومبيا بقطع أذنيه ليس لكربها بل لأنهما تسعمان كثيراً في كتابه: «حياة» يقول: «كان غابيو يتذكر ببراعة كل الأشياء التي مرت بحياته في الماضي البعيد، ولكنه كان ينسى عناوين بعض كتبه، وكان بإمكانه أن يشارك في حوار جدي أو مسل بشكل عادي. أن مسألة معاناة «غابيو» لفقدانه الذاكرة لأمر فظيع، خاصة وأنه كان من أقطاب استخدام واستعمال هذه الذاكرة بمهارة فائقة، أرجو أن يحافظ غابيو على توقد وإشعاع ذاكرته في مستنقعات الشيوخة التي التي بدأ يخطأها، ويعدّد الكاتب النجاحات تلو النجاحات التي حققها غابيو لنفسه ولوطنه وكولومبيا، منها على سبيل المثال لا الحصر عندما نال جائزة نوبل في الآداب العالمية حيث ملأت أوجاجه مائة من الناس عن بكرة أبيهم كل شوارع كولومبيا وهم يهتفون بالأنشيد الوطنية احتفاءً بهذا الحدث الكبير الذي أفضى في عرفهم «وطنياً، حتى النذاع».

«ميندوسا» الذي يعتبر من أصدقاء ماركيز المقربين ولد في كولومبيا عام 1932. درس العلوم السياسية في جامعة السوربون بباريس. عمل بولماسيا في فرنسا، فاز عام 1979 بجائزة «بلاسا إخوانيس» عن روايته «سنوات الأندلس»، له العديد من الكتب والروايات الأخرى، وله كتاب خاص عن غابرييل غارسيا ماركيز (الافتتاحية الجؤافة) المذكور أنفاً والذي نشره عام 1982.

شخص يحمل نفس اسمه، وهو أمر لم يكن ينتظره أبداً، أو تهديد العصابات المسلحة له في كولومبيا بقطع أذنيه ليس لكربها بل لأنهما تسعمان كثيراً في كتابه: «حياة» يقول: «كان غابيو يتذكر ببراعة كل الأشياء التي مرت بحياته في الماضي البعيد، ولكنه كان ينسى عناوين بعض كتبه، وكان بإمكانه أن يشارك في حوار جدي أو مسل بشكل عادي. أن مسألة معاناة «غابيو» لفقدانه الذاكرة لأمر فظيع، خاصة وأنه كان من أقطاب استخدام واستعمال هذه الذاكرة بمهارة فائقة، أرجو أن يحافظ غابيو على توقد وإشعاع ذاكرته في مستنقعات الشيوخة التي التي بدأ يخطأها، ويعدّد الكاتب النجاحات تلو النجاحات التي حققها غابيو لنفسه ولوطنه وكولومبيا، منها على سبيل المثال لا الحصر عندما نال جائزة نوبل في الآداب العالمية حيث ملأت أوجاجه مائة من الناس عن بكرة أبيهم كل شوارع كولومبيا وهم يهتفون بالأنشيد الوطنية احتفاءً بهذا الحدث الكبير الذي أفضى في عرفهم «وطنياً، حتى النذاع».

«ميندوسا» الذي يعتبر من أصدقاء ماركيز المقربين ولد في كولومبيا عام 1932. درس العلوم السياسية في جامعة السوربون بباريس. عمل بولماسيا في فرنسا، فاز عام 1979 بجائزة «بلاسا إخوانيس» عن روايته «سنوات الأندلس»، له العديد من الكتب والروايات الأخرى، وله كتاب خاص عن غابرييل غارسيا ماركيز (الافتتاحية الجؤافة) المذكور أنفاً والذي نشره عام 1982.

مستنقعات الشيوخة

ويشير روساليس أنّ الكاتب البريطاني «جيرالد

إلى الدكتور عبد الوهّاب الأفندي: أتني بجملة تؤيد مزاعمك

أدونيس

■ لا أريد أن أناقش مقالة الدكتور عبد الوهّاب الأفندي (القدس العربي، الثلاثاء 12 حزيران 2012) لسبب أساسيٍّ هو أنها مجموعة من التأويلات التي ليست أكثر من استهجمات وتخرّصات تقوم على مثل هذا المنطق التحريفيّ: فلان يحبّ الليل، إذا هو مؤيّد للظلام..

لذلك أقترص على هذين الطالبين من الدكتور:

أولاً، أرجوه أن يأتيني بجملة واحدة في كل ما كتبتّه حول أحداث سورية الآن، وقبلها أيضاً، أدمع فيها نظام البعث أو أدمع فيها بشار الأسد شخصياً أو أي حاكم آخر. جملة واحدة فقط.

ولست مضطراً لآزاء كل تحرّص أن أكرر سرد الأسباب التي جعلتني أبتعد عن سوريا منذ أكثر من نصف قرن.

ثانياً، أرجو منه أن يأتيني بجملة واحدة أمتدح فيها الخميني، باسمه الشخصي كما يزعم. جملة واحدة فقط.

صحيح أنني حييت «الثورة الإيرانية» في وقتها، الثورة لا الأشخاص، كمثّل كثيرين من كتاب العالم في طليعتهم ميشيل فوكو. ليس فقط لأنها كانت ضدّ حكم أمباطوري، بل لأنها كانت -في بدايتها- نموذجاً فريداً في تاريخ الثورات من حيث سلميتها، وقام بها شعب بجميع فئاته. وبالأخصّ لأنّ أول مبادرتها كان إقفال سفارة إسرائيل واقتحام سفارة فلسطين. طبعاً يبدو أن هذا الموضوع لم يعد يعني عند الدكتور وكثيرين من العرب أيّ شيء.

مع ذلك تغبّر موقفي من «الثورة الإيرانية» عندما تغبّرت هي، وتحوّلت إلى دولة دينية. بل إنّ هذا التحوّل ونتائجها هو ما عزز اعتراضي القديم على شكل الدولة الدينية. وقد كتبت مقالات حول شكل الحكم في إيران، في مطلع الثمانينيات (في مجلة «النهار العربي والدولي») محدّراً ممّا سمّيته «الفقيه العسكري». وكتبت بعدها، كذلك في هذا الإطار، عدّة مقالات في جريدة «الحياة» يمكن أن يطلع عليها الباحثون عن الحقيقة. ولننظر في المرحلة الحاضرة، من فلسطين إلى السودان مروراً بغيرهما، في ما تسبّبت به السياسة القائمة على الدين.

هذه مناسبة لكي أكرر (بإذن من الدكتور وأمثاله) أنني ضدّ دولة تقوم على الدين، وضد رجال دين يتسيّسون باسم الدين، وأنتي مع دولة علمانية تقوم على الفصل الكامل بين ماهو ديني وما هو سياسيٌّ وطنيٌّ واجتماعيٌّ. وأنتي، ضمن هذه الدولة العلمانية، مع حرية المعتددين الفرديّ، أيّاً كان، ومع حرّية اللامعتدّد أيضاً. وأنتي في المقام الأول مع تحرر الكاتبة كلياً مما يحول دون أن تكون سيّدة جسدها وسيّدة حياتها، وسيّدة مصيرها.

إذالم يأت الدكتور بما أطلبه منه فهل تكون لديه شجاعة الاعتراف بالخطأ، وأخلاقية الاعتذار؛ وإلا فليهنأ بأفكاره وآرائه، كمثّل قلة غيره، يخونون كل تمايز في الرأي، ويفضلون أن يرتعوا في «حداثق» الشائعات والافتراءات. شكره في أية حال.

عائد نبعة يوقّع «أغنية للبرد والرمال» في عمان استعادة أدب المقاومة!

عمان - «القدس العربي»

– من سميرة عوض:

تماما كما يحدث في الأفلام، يجلس «البطل» وسط الجمهور ليتابع ما «يحدث عنه»، وهذا ما حدث بالضبط في حفل توقيع الرواية الأولى لمؤلفها السينمائي والكاتب عائد نبعة «أغنية للبرد والرمال»، إذ لو لم يعلن نبعة في نهاية الأمسية عن وجود بطل روايته المهندس عبد القادر مصطفى نبعة، في قاعة «المركز الثقافي العربي» في جبل اللويدية في العاصمة الأردنية بين الجمهور لما عرف ذلك أحد من الجمهور الذي ذهبت عينونه باتجاه الأبيض صاحب الشعر الأبيض» بوقاره الذي ظل مستمعاً منصتاً طيلة الأمسية التي حضرها برفقة شريكه رديبه، والتي قدمها الشاعر غازي الذبيبة، والقاص هشام بستاني عبر شهادتين ناقشتا أجواء الرواية وجدتها، بحضور ناشرها الياس فرحوح صاحب «دار أزمّة للنشر».

غازي الذبيبة: حكاية يحتشد بالعصافير

ويذهب الناقد الشاعر غازي الذبيبة للقول: «هنا أدب مقاومة، لكنه من نوع آخر، مقاومة للغياب الذي وان على سيرة الفلسطينيين، فمة يد على القلب من أن يغيب أولئك الذين حملوا فلسطين تحت جلودهم فوقها جرحاً عميقاً، وأثار الأخرى في القارة الإفريقية، متخذاً للسودان نموذجاً، وذلك الألق الشجاع والنبيل والمري في عيونهم، بعيداً عن السطوع فينا»، مبيّناً أن الرواية «تجترح من سيرة، نصوصاً يولّف بين الواقع، فيلخصه في لحظة استثنائية، عملاً أدبياً يأخذاً بالسفر وفلسطين والخروب، ويحمل بين حناياه، تلك الاستعادة لأدب، كان سعاد غسان كفتاني ذات نكسة «أدب المقاومة».

ويصف الذبيبة أسلوب نبعة في الكتابة بقوله: «يكتب عائد، كما لو أنه يصور، لم يترك الكاميرا من يده أثناء الكتابة، بقي يصور، والرواية تكتب، لا ظلال زائدة، ولا صور فائضة عن الحاجة، ولا لزف لدم غير ضروري.

يكتب من سيرة عبد القادر نبعة، لا ليقدّم سيرة ذاتية لرجل، هو صندوق حكايات، كل رجلاً فلسطين المبعين براءة البلاد، قححا، وبواريد، وثواراً، ودموعاً حارقة، بل ليروي، ليبرز سدنيانية في شخص، لا ليأزل بطله يتنفس فلسطين، حي تماماً لفلسطين»، مبيّناً أن «النص في الرواية يحتفظ بكامل بهائه السينمائي، يتداخل في مناطق تعرفها، لكننا لم نكن نتصور أنها قد تكون بهذا الجمال حين

اصدارات جديدة «يتيم الدهر» رواية جديدة لحسونة المصباحي

بيروت - «القدس العربي»:

الاقتصاد السياسي للتخلف مع إشارة خاصة إلى السودان وفنزويلا

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن دار جداول للنشر والترجمة والتوزيع في بيروت رواية جديدة للروائي التونسي حسونة المصباحي بعنوان «يتيم الدهر».

تدور أحداث هذه الرواية في يوم واحد، يوم بلوغ بطلها الستين من عمره، وبطلها يونس أو «يتيم الدهر»، وهو الاسم الأدبي الذي اختاره لنفسه حين شرّع في الكتابة في سنوات الشباب، استاذ في اللغة الفرنسية، متخصص في فلوير «علمه» في الكتابة كما يصفه. على عتبة النقاد يفصل يونس عن زوجته، ويترك العاصمة ليستقر في «نيابوليس»، على شاطئ البحر رغباً في الوحدة، وإضفاء ما تبقى من حياته بين الكتب التي يحب. في يوم عيد ميلاده الستين، يقوم يونس برحلة طويلة في الماضي مستعيداً اللحظات الأساسية في حياته: طولونه التي فنّ فيها والمتوصّفة والزهاد الذين يعيشون في الجبال والأحراش وليس على أجسادهم غير الصوف الخشن، وسنوات الشباب التي شرّع فيها في الكتابة قصص وحكايات تحت تأثير كتابه المفضلين خصوصاً فلوير غير أنه يُقرّ عدم نشرها يكتب لأنّ «علم» بحسب رايه.

كما يستعرض يونس قصّة الحب العاصف التي عاشها مع الفتاة التي تصبح زوجته في ما بعد، وعشق الجنوني وهو في منتصف العمر طالبة جميلة مغرمة بمحاضراته عن فلوير. وفي رحلته الطويلة عن الزمن، لا يهتّم يونس بفصول حياته فقط، بل بحياة آخرين أيضاً مثل المعتد بن عبّاد، والأمير والشاعر الأندلسي الذي نفاذ المرابطون المترّمّنون إلى جنوب المغرب بضحية زوجته وبناؤه ليومت في أغلال أسرته كمدًا وقهراً. وهناك أيضاً هشام وبشير اللذان يعودان إلى الوطن بعد غياب طويل ليومتا بالذبح الصدرية جزاء الضمة العنيفة التي أصبها بها أمام التحوّلات التي طرأت على المجتمع والى الناس، ومن خلال يونس وهشام وبشير وشخصيات أخرى في الرواية، نتعرف على أحوال بعض البلدان العربية مثل الجزائر بعد الاستقلال، وليبيا في ظل نظام القذافي، وليبان في الحرب الأهلية. وتعكس العديد من أحداث الرواية أوضاع تونس في سنوات حكم بن علي والتي أدّت إلى زلزال 14 كانون الثاني/يناير 2011، وفي الرواية تأملات في الحياة



عائد نبعة

يرزق ومعروف، بل ويحضر حفل «روايته/ سيرته».

ويذكر أن «أغنية للبرد ورمال» هي العمل الروائي الأول للكاتب الذي أخرج عدداً من الأفلام التسجيلية والوثائقية منها: فيلم «الكان ليس هنا»، وفيلم «يوم ماطر».

عن «أغنية للبرد والرمال»

ويذكر أن رواية «أغنية للبرد والرمال» للمخرج والكاتب عائد نبعة الصادرة حديثاً عن دار أزمّة في العاصمة الأردنية عمان، تقع في 150 صفحة من القطع المتوسط، غلافها في لبطل الرواية تكمن في ما لم يفعله، وفي بوحه اللامتكرت والصادم عن واقع الحال».

والقائمة البستاني بالقول: «هذه هي الرياح البرتقالية التي تكتم الأنفاس، الرياح التي تتبع عبد القادر أبو نبعة في خروجه من قبلته العبدونية الفارحة، واكتضاض ثوار الجبل وغازل حائل الشرس والعمال الحزين، ووالده مصطفى القذورة، يتراوون له في الأفق إشباحاً من لحم ودم، أشباح أمسكهم في طولته وما عادوا، وما عاد لهم أشباه أو أحفاد.

ولهذا يقرر عبد القادر أن يلتحم بالعاصفة وينوب في الكتبان الممتدة البلدية الميّتة، لكنه لا يفعل ذلك بدون صرخة أخيرة».

عائد نبعة، جهد ثلاث سنوات

عائد نبعة قرأ نصوصاً منتقاة من الرواية، كشفت أنه يكتب كما يصور، ولعل هذا ما اختزل الرواية في مشاهد فصول مكثفة، رغم أنها تحتمل التفصيل، تشاركاً للقارئ المشاركة في رسم بقية الصورة/الحدث، مبيّناً إنجاز الرواية استغرق جهد ثلاث سنوات، ولعلها من الروايات النادرة التي يكون بطلها حياً



الذكرى الرابعة للناقد التشكيلي مختار العطار: نبش جذور الحداثة الغربية وأسس لها في التشكيل المصري

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

قبل أربعة أعوام رحل عن عالمنا الناقد «مختار العطار» عن عمر يناهز الخامسة والسبعين بعد رحلة طويلة من المتابعة الدؤوبة للفن التشكيلي في مدارسه الغربية والعربية وعدد ضخم من الكتب النقدية والأفلام التسجيلية عن حياة وأعمال كبار الفنانين التشكيليين.

اهتم العطار بالروايف التحديثية التي أثرت الفن المصري الحديث وكان يعتبر قضية التحديث قديمة قدم الزمان، ويرى الحضارة كوجه من وجوه قوامها المادية والمعنوية لذلك كان داعية لتكيف مع أساليب تحديث الحياة والوعي بضرورة مواجهة المتطلبات الجديدة ويقول إن العصر هو جماع الأفكار والبيداعي السائدة وليس مجرد وجود زمن يقاس بأعوامه وشهوره وقائمه وتوابعه وعلى الخلفية الفكرية التي هي العصر تجسي مطالبة الناس بأن يكونوا مبدعين أي معاصرين، والحداثة ترتبط بالإبداع أي الابتكار سلوك يتكيف مع البيئة الجديدة، والفن جزء من أنماط السلوك الإنساني الذي تتغير أشكاله بتغير العصور.

ويرى العطار أن تطور الأسلوب كأساس ومقياس للحداثة يناهض فكرة الالتزام بالواقع ما يجري فيه من أحداث خشية أن يسقط الفن في مصيدة الدعاية. ويؤكد العطار في مقال بعنوان الالتزام والحداثة أن الرؤية الحضارية تشمل الشكل والمضمون معا من حيث إنهما وجهان لعملة واحدة ويرى أن عصر الحداثة على «تطور الأسلوب ينشط المناقشة حول قضية «الفن للفن» التي بدأت في القرن التاسع عشر ولم تنته حتى الآن. وينقل العطار عن جان بربليس مقولة أعاد إنتاجها عن غوستاف فلوبير يصف فيها رواية اليوسا لفلوغو باحفظ متعدد في الأسلوب وذلك بسبب توجهها إلى من مساهم «حشرات الكاثوليكية الاشتراكية».

ويقول فلوبير حول ذلك: إن الأخلاقية الفن تنحصر في الجمال ذاته فهو ليست له موضوعات جميلة وأخرى قبيحة ما دام الأسلوب وحده طريقة مطلقة لرؤية الأشياء، ويرى العطار أن إغفال الموضوع وعم الالتزام بقضايا الحياة والاقتصاد على الابتكارات الشكلية والأسلوبية ومهارة الصنعة بلا هدف هذا الإغفال قلب العطار لعقبات الفنانين وتعذر التفريق بين الصادق والبديهي ويقول في المقال ذاته عن الناقد «فرانسوا موليتر» قومه: إذا كان كل شخص هو بطرس فإن بطرس لا وجود له، أي أنشأ إذا اعتبرنا أي نشاط إبداعي بلا موضوع فلا وجود للفن إذا يعقب العطار على ذلك بقوله: الحداثة من حيث الأسلوب أعاد إنتاجها ذاتها إنما تستهدف «التعبير عن مضمون سواء كان ذاتيا كما لدى التأثيرين أو موضوعيا كما في لوحات سيزان».

وحول الفن والتمعة كتب العطار واحدة من أهم دراساته حيث يترصد فيها تطور الفسج الروحي البشري والتفتاح بين الحياة المادية والروحية ويبدأ من الإنسان الأول الذي تنشط الزبدياد من فروع الشجر وقطع الزلط ليستخدعها مسكاح يضرب به الأعداء ويصطاد الفرائش فافتكش العلاقة بين الشكل والوظيفة. ويقول مختار العطار إن علاقة الإنسان بالفن التلقائي لتيسير سبل الحياة المادية وبالذات الجميل للنمو بأحياة الروحية والنفسية. وينقل عن كونيتسود أن الصفة السحرية لصفة بالعلم الفني الأصل أن هناك نظرية ثالثة يهدفها العطار ويربها بعيدة عن النغم المادي فالحديث اليوم السدري هي «الإدراك الاستطفي» للموضوعات أي التامل لجرد التمتع ومصطلح «استطيف» يعني الإبداع والظلال الإدراك الاستطفي أو الإدراك الفني لا يقتصر على الأعمال الفنية وحدها بل ينسحب على الطبيعة أيضا.

وظل العطار يؤمن بفكرة القيمة الأخلاقية في الفن في ظل الحليجات المختلفة للحداثة وكان يرى بعض الحركات الفنية التي تبنت أفكارا فردية منطرفة ولاقت استحسانا واسعة في ظروف عالمية مهيأة للنصر إلا أن عجز الفن عن تزويد البشر بالقيم الأخلاقية التي تكبح جناب الشاعر العوانية والدموية صعدت جعاعات لاحتياج الفكري والوجداني



لوحة للفنان



مختار العطار

تداعيات الربيع يجف المنبر أم يزيده اخضراراً؟

علي الزهيري *

■ حاصر حصارك لا مفر...، تقدموا تقدموا فكل أرض تحتمك جهنم...، «أنتي اخترتك يا وطني حباً وطواعية»، «أمي هل لك بين الأمم... منبرٌ للسيراف أو للعلم»، «ما للعبودية تبدو مثل أرملة؟» البس في كتب التاريخ أفراح... عشرات السنوات مَرَّت وصدى هذه الكلمات لا يزال عالقا في عقولنا وقلوبنا، لازلتنا نسمعها معناة، أو بصوت شاعرها في وسائل الإعلام، ولا يزال أطفالنا يتعلمونها في كتبهم المدرسية، ويحفظونها ويردونها في الإذاعة المدرسية، حيث ترسخت هذه العبارات وتراكت إلى أن أصبحت دليلا على الشعر وتعريفاً واضحاً له، تحفظ مناسياتها، وأحاسيسها وأحاسيس المرحلة التي وقتها بطريقتها، هذه في حصار بيروت وتلك في الانتفاضة وأخرى في دمشق وما أكثر ما قبل على شاكلتها وردها الناس ومنها ما صار شديداً وبنياً وأما شعبياً يُذكر سامعها بتاريخ بلاده وأمته.

بعيدا عن الصراعات الطويلة التي دارت في الأوساط الثقافية بين النقاد والشعراء حول التقليد والحداثة وإيجابيات وسلبيات كل منهما من حيث التصنيف والشكل الخارجي والداخلي والإيقاع والسرد والإيجاز واللغة ومقتضياتها وما إلى ذلك، فالقصيدة الحديثة وجدت لنفسها مكانا الآن بين أشكال الشعر وما زالت تناهض كي تحصل على حصة أكبر ابتداءً بعصر النهضة وتأثر الشعراء العرب بأفكارهم الغربيين وانتهاءً بإيماننا هذه مرورا بشعر التفعيلة والشعر المرسل، حيث اتخذت القصيدة انماطاً ومواضيع أخرى لم يكن متعارفاً عليها من قبل في الشعر العربي وأخذ صوت القصيدة المباشرة يفتخ كلما اقتربنا من زماننا هذا وشيئا فشيئا أخذت القصيدة الإيحائية والرمزية تحل محلها وأخذت الذائقة الخاصة والعامه بدورها تتقلبان مع هذا التغيير.

لا نستطيع أن ننكر أن الرغبة في التجديد، والطبيعة البشرية التواقفة إلى الانفتاح من طوق الروتين والتبعية لها دورها في كل مستجد بطرا، إلا أن المرحلة والبيئة المحيطة دورهما أيضا، وقد دعا هؤلاء الشعراء وغيرهم الكثير إلى التوجه نحو المنبر والقصيدة الصارخة والصاحبة بالبرصاص والطائرات والمدافع هو ما يحدث حولهم، وما يعايشونه في حياتهم اليومية، وعلى الرغم من استمرار الصراع والحروب في بعض البقاع العربية إلا أن القصيدة لم تتوقف عند ذلك واستمرت عملية التبدل وازداد الغموض والرمز واتضح بصمة الأسطورة أكثر، وهنا يظهر دور الرغبة بالتجديد وكسر الروتين ولكن السؤال الذي يقفز إلى أذهاننا الآن وخاصة في ظل ما تعيشه الشعوب العربية مؤخرا في ربيعها العربي... هل ستعود القصيدة إلى المنبر كما كانت؟ أم أن وسيلة التعبير وأدواته ستختلف الآن؟

الشارع يعني هذه الأيام، والشعوب تلقى بما تراكم في دلخها، تلوّزه على اللافتات، والبهات يتعالي، والمشهد ليس خاليا من اللون الأحمر بكل دلالاته، الحرية مقصد تحج الشعراء إليه، كما أن انتشار وسائل الإعلام وسهولة الوصول إليها ساعدت في انتشار حتى الحرية بين هذه الشعوب، ونحن لا ننسى أن الشاعر ابن السراقر ولوليدته تنتبه إلى ما قد يصيبه من هذه الثورة من تغيرات وما يترتب عليها وبالتالي يصيب قصيدته ويختب بها عن الغموض والهوى إلى الوضوح والوضوح. إذا ريمنا تعود القصيدة الصارخة إلى المساحة مفر أخرى، وربما يجف الشاعر بطريقة ما ليصرخ في وجه الأحداث دون أن يرفع صوته، وبدلاً من أن يزرع الشاعر الغلام في بطن قصيدته، في بطن سورا حولها أو متاعه تجعل الحياة إليها أمرا شاقا يحتاج إلى لياقة من القرائ.

إن اختلاف الذائقة الشعرية وتعددها قد يجعل الخوض في هذا الأمر شائكا خاصة أن القصيدة لا تزال محضرة، أي أن القراء محضرون، أي لا يزال على قيد الحياة جيل من شاعر القصيدتين الكلاسيكية والحديثة وشهد ما مرّت به القصيدة الحديثة من أطوار، فلو بحثنا بحثا بسيطا ستجد أن جمهور الشعر في العالم العربي يقسم إلى ثلاث فئات: الفئة الأولى: الذين يتمسكون بالقصيدة الأصلية ولا يرون بدلا عنها بل يوضحها وشعبيتها ويرون أن الشعر لابد أن يكون مفهوما للجميع كما اعتادوا على لدى اللبني وشوقي وغيرها. والفئة الثانية: الذين يرون أن القصيدة الكلاسيكية ولي ما ليعدها ولم يعد لها مكان الآن وربما أن العالم يتطور وجب على الشعر أن يتطور أيضا شكلا ومضمونا. أما الفئة الثالثة: فهم بين بين، لا يلقون بالاشكل القصيدة وأسلوبها بل ما يهيمهم هو الجميل من الشعر فقط.

ومن هنا نستطيع القول أن الشعراء ينتمون إلى إحدى هذه الفئات بل بشك، وستتغير ميولهم وقصائدكم طبقا للتغيرات التي تضع يديها على جمهور الشعر، وبناء على هذا يصبح التحول أمرا عاما لا خاصا ولو حاول الشعراء أن يخرج حياة من السائد فكل سيصلهم بالواقع أو على الأقل سيصلهم بنفسه، وسيجد نفسه غريبا عن المألوف ونظرة واحدة عبر التاريخ كفيلا بأن تكشف نسبة الذين استطاعوا البناء على مواقفهم الشعرية واستمروا في طريقتهم رغم العقبان التي تصنعها بيوتهم، وربما يكونون هم الذين ينشأ القصيدة لئلا تلو الأخرى بيده، شديد حتى استطاعت أن تأخذ شكلها الحالي، فمثلا لو أن بشار بن برد - الذي كان آخر القديما وأول الحديثين - أو أبو نواس - الذي ترمد على نمط القصيدة - أو أبو تمام - صاحب الثورة الغلغلية على عود الشعر - توقفوا عند قصيدة عصرهم لم يصل إلينا بهذه الحلة، ومن خلال هذه النظرة نستطيع أن نرى أيضا أن تطور القصيدة ليس تحذلا أو هروبا، ولا تقارنا باستسلامها للماضي وتوقفا عند رغبة شعرائه وأنصاره فكلما أن اللون الأحمر يدل على الدم هو ذاته الذي يدل على الحب أيضا، فإن القصيدة الحديثة امتداد وثبات للجذور وحياة للفنص في نص ظهر بعبر عن حالة ثورة وإبداع وحرية، فيها يتصارع الدال مع المدلول عليه ويتحرك الخيال بجوهر الأبناء.

والأيام القادمة ستكون الفيصل بالتأكيد، فقد تعود إلي المنبر والوضوح وقد نزل أكثر في الغموض والرمز، وربما سيظهر فيها نوع جديد من الشعر لم يسبق لنا كتابته تماشيا مع ما هو جديد في الشارع العربي من ثورات وأحداث تنبئ بمستقبل أفضل.

.....
شاعر فلسطيني مقيم في عمان

عدد جديد من مجلة «تراث» الشهرية

ابوظبي - «القدس العربي» -

من فاطمة عطفة:

صدر العدد 152 من مجلة «تراث» الشهرية، وهي مجلة تراثية ثقافية متنوعة تصدر عن نادي تراث الإمارات في مصر والجزائر والسعودية، وكشفت عن حالة من غياب الرواية والقوضوية والتخطيب في التعامل مع الأمر. واختتمت المجلة افتتاحيتها باتأكيد على فاعلية بيان وضع استراتيجيات حاكمية لشيبة العلاقات بين التراث والتعليم عربيا خاصة لعمليات تضمين التراث في المناهج العربية، من خلال إطلاق مشاريع قومية، وتخصيص هيئات بصلاحيات كبيرة، تضم خبراء ومعتمقين، لإدارة حوار مجتمعي موسع ومعقد، يستلهم صرخا تافقا، شككها هذا، لا يطابق الصورة/ وكانتي أسمعه، شكك، أنت والاحاد، لا يطاق!



يوأكبـ حسب العطار- ولم تتحول بعد- المراتك الجديدة الى سلوك عاد وتصحيح من تقاليد الحياة اليومية وبنوه الى ان الطابع الانتقالي صعيد آخر حيث يتساءل تحت عنوان «مقي تكون الحداثة مدرمة؟» ويجيب قائلا: قد يتسم الأسلوب الفني بالحداثة في مجتمع معين ويكون هو نفسه «بدعة» بلا جدوى في مجتمع آخر مختلف الثقافة والحداثة في القرن العشرين عبر حركة «الدادا» وتراث، ويلا العطار ذلك بالقول: إن هذه الأبعاد تقرض صوابت ومعايير لما يتطلبه المجتمع من حداثة تساعد على نموه وتطوره حتى يتكيف مع البيئة الحضارية الجديدة لذلك يرتبط الإبداع الفني بالثورات المحلي والأصيح عقيما. ويتساءل على هذا الصعيد: ما جدوى أن يتشغل واحد من قبلنا معظم العواصم الكبرى مثل نيويورك برشولنة هاتوفر باريس روما وكولونيا وغيرها.

ويركز العطار على هذه المرسة لأنه يرى تأثيرها الجذري المستمر إلى يومنا هذا في كل الأشكال المستحدثة للتشكيل في العالم رغم أنه يصف الحركة بانها لم تكن «حركة» بالمعنى التقليدي، فهي ليس لها شخصية موحدة محددة المعالم لكنها - حسب العطار - ذات شكل أخلاقي مبادر ومخلاق أسفر عن أساليب تعبيرية غير متوقعة اختلفت باختلاف البلدان والشعوب والبيئات تارة وسلبية أخرى.

ويتسكلم ما فإن مختار العطار كان يؤمن بأن الحداثة ليست صفة دائمة للنشيء فالحديث اليوم قديم غدا - حسب تعبيره - ويضيف أيضا: ليس كل جديد في الفن يعني الحداثة لأنه لا يلبي بالضرورة احتياجاتا فكريا أو روحيا أو ماديا كما أنها ليست مفاصلة بين مدرسة فنية وأخرى كان يقول: التجريدية حديثة والواقعية قديمة مادما نستخدما الإنسان وليس السلعة. ويضيف العطار أن الهدف دائما هو الارتقاء الثقافي ليس مستوى مديريات العصر وهو ما ينبغي للحداثة أن تفعله أي يتكبر من الأساليب ما يساعد الإنسان على التكيف مع الظروف المستدثة وهو ما يراه إنجازا لمعظم المدارس الفنية الحديثة مثل التكعبية والمستقبلية والتجريدية حيث جاءت ملهية للاحتياج الفكري والوجداني

ومررنا في أول مجلة للفنون الجميلة ثم التحق عقب خروجه بمعهد التربية للمعلمين وحصل على الدكتوراه عام 1949 حيث عمل مدرسا بالتعليم العام كما عمل في نفس الوقت محررا ورساما وسكرتيرا للتحرير بمجلة «القصه» نصف الشهرية حيث بدأ نشر قصصه القصيرة والتحق عام 1960 بالدراسات العليا في علم النفس بكلية التربية وحصل على الدكتوراه كما عمل مختار العطار بالكليفيون منذ عام 1961 حيث أعد برامج «فنون عالية» و«حياة فنان» من النماذج الاسيوية «الفن والحياة» طوب اسدي سنوات متواصلة وعشرين وعشرين فيلما تسجيليا

ولا طاقة للمقيم منذ أي عنان، ورشدي استنكر بالإضافة إلى كتابه المهم «الفن والحداثة بين الأسس واليوم الذي صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب عام 1992، وهو الكتاب الذي اعتمدنا عليه في قراءة التوجهات النظرية لمختار العطار حيث يتضمن عددا من الموضوعات المهمة والمثيرة مثل: الالتزام والحداثة واللا محاكاة والتلقائية والفن والتمعة الدادية واللا

لا تعجب أشيخي / ملك كنت أجهلها، بالبحرى أجاهلها/ كنت / وما أنذا وقعت/ بعد فوات الأوان / فلات ساعة مند/ شيخي هل تقدر أن تتجدني أنت المولد، والمود، رعشة من الشمال، نحو الوسط، وإلى الجنوب.

من رفاتني، أجل مته. أصوغ اليوم... كملاني. * * * أنا في الرباط. لا خيل عندي / لا مربوط فرس هنا. لا رباطا.

فصله، متلفعا برّده، قارئا برّده، مرتجفا خشعته. سيدي غيلان. أنا ملك حتى احتويتني، فصرت فيك؛ ويحي، أوأجذفت؟ * * * قهرتني الخبزة، ولكم طوفت هنا فلم أجد. وأنا فحل، كما تعلم، لا بد لك. والخز يا الألعلم يفهم مسرات، ولها أهدى كل ما أصاب قلبي من مواجع... لها! * * * لغرية ما كنت فيه، ولست فيه، ولم تعد له. تركته، أم تركه، وأرتحلث عنه، اعتمرت جبهته طويلا، حتى هلكت أو استرحت! * * * لغرية بشد، دمع، أخذ، ردم، هدم، قط، فيض، قرب، بعد، لن تعرف منه. كاش نحسوه. يتلون من حركة العمر دن، أن الذي ما يقيني لا حر ولا يرد. ما أنا سائوي، التي أخيرا، إلى الردي قلبي محترق. صهيد، كاسي الأخيرة، موتي، ما أحلاما، نرا! * * * غربتي لا تسمعي إلا في أقل ما يقال، فيها ومنها وجهي، بقية ظلي، ما فات، وأنا مات. وكل ما لم تحزه في بلاد الوهم، لا يُطال * * * غربتي القمم الشاهقات تطل عليها، والتوالي الباكيات، الملعقات، مثل السلف. أمي، زوجي، ولدي، أعرف أنهم الآن شاهقات بالباكا تارة، وأخرى أحسبهم يطعن برمسي، ينمّون في العلي أمني، بيئا أنا طليق، في «أصيلة» وألدت، وقبري، كما تعلمون، سابح في بحر الظلمات. * * * وعلى ذكر «أصيلة»، تلك البلاد، من حيث نبت الربي كنت، ومن قطر الندى رشفت حطبي، مع أحلى القودود، وأرق الأغنيات، فقزها لي حين، غناها مثل غناها ليجفتي سهاب. أصيلة التي هي زلية، كانت وستبقى لي لللال. * * * كلما [جنتها] راجعت الصبا/ فابث أيامه أن ترجعا/ قد يهون العمر / لإساعة / وتهون الأرض [لا «أصيلة» موضعها. * * * سيدي غيلان. 2. أنا سليلك سيدي غيلان. الشفاعة أطلب ممن أنت نسله، أصله وفرغه،

من رفاتني، أجل مته. أصوغ اليوم... كملاني. * * * أنا في الرباط. لا خيل عندي / لا مربوط فرس هنا. لا رباطا.

فصله، متلفعا برّده، قارئا برّده، مرتجفا خشعته. سيدي غيلان. أنا ملك حتى احتويتني، فصرت فيك؛ ويحي، أوأجذفت؟ * * * قهرتني الخبزة، ولكم طوفت هنا فلم أجد. وأنا فحل، كما تعلم، لا بد لك. والخز يا الألعلم يفهم مسرات، ولها أهدى كل ما أصاب قلبي من مواجع... لها! * * * لغرية ما كنت فيه، ولست فيه، ولم تعد له. تركته، أم تركه، وأرتحلث عنه، اعتمرت جبهته طويلا، حتى هلكت أو استرحت! * * * لغرية بشد، دمع، أخذ، ردم، هدم، قط، فيض، قرب، بعد، لن تعرف منه. كاش نحسوه. يتلون من حركة العمر دن، أن الذي ما يقيني لا حر ولا يرد. ما أنا سائوي، التي أخيرا، إلى الردي قلبي محترق. صهيد، كاسي الأخيرة، موتي، ما أحلاما، نرا! * * * غربتي لا تسمعي إلا في أقل ما يقال، فيها ومنها وجهي، بقية ظلي، ما فات، وأنا مات. وكل ما لم تحزه في بلاد الوهم، لا يُطال * * * غربتي القمم الشاهقات تطل عليها، والتوالي الباكيات، الملعقات، مثل السلف. أمي، زوجي، ولدي، أعرف أنهم الآن شاهقات بالباكا تارة، وأخرى أحسبهم يطعن برمسي، ينمّون في العلي أمني، بيئا أنا طليق، في «أصيلة» وألدت، وقبري، كما تعلمون، سابح في بحر الظلمات. * * * وعلى ذكر «أصيلة»، تلك البلاد، من حيث نبت الربي كنت، ومن قطر الندى رشفت حطبي، مع أحلى القودود، وأرق الأغنيات، فقزها لي حين، غناها مثل غناها ليجفتي سهاب. أصيلة التي هي زلية، كانت وستبقى لي لللال. * * * كلما [جنتها] راجعت الصبا/ فابث أيامه أن ترجعا/ قد يهون العمر / لإساعة / وتهون الأرض [لا «أصيلة» موضعها. * * * سيدي غيلان. 2. أنا سليلك سيدي غيلان. الشفاعة أطلب ممن أنت نسله، أصله وفرغه،

يوأكبـ حسب العطار- ولم تتحول بعد- المراتك الجديدة الى سلوك عاد وتصحيح من تقاليد الحياة اليومية وبنوه الى ان الطابع الانتقالي صعيد آخر حيث يتساءل تحت عنوان «مقي تكون الحداثة مدرمة؟» ويجيب قائلا: قد يتسم الأسلوب الفني بالحداثة في مجتمع معين ويكون هو نفسه «بدعة» بلا جدوى في مجتمع آخر مختلف الثقافة والحداثة في القرن العشرين عبر حركة «الدادا» وتراث، ويلا العطار ذلك بالقول: إن هذه الأبعاد تقرض صوابت ومعايير لما يتطلبه المجتمع من حداثة تساعد على نموه وتطوره حتى يتكيف مع البيئة الحضارية الجديدة لذلك يرتبط الإبداع الفني بالثورات المحلي والأصيح عقيما. ويتساءل على هذا الصعيد: ما جدوى أن يتشغل واحد من قبلنا معظم العواصم الكبرى مثل نيويورك برشولنة هاتوفر باريس روما وكولونيا وغيرها.

ويركز العطار على هذه المرسة لأنه يرى تأثيرها الجذري المستمر إلى يومنا هذا في كل الأشكال المستدثة للتشكيل في العالم رغم أنه يصف الحركة بانها لم تكن «حركة» بالمعنى التقليدي، فهي ليس لها شخصية موحدة محددة المعالم لكنها - حسب العطار - ذات شكل أخلاقي مبادر ومخلاق أسفر عن أساليب تعبيرية غير متوقعة اختلفت باختلاف البلدان والشعوب والبيئات تارة وسلبية أخرى.

ويتسكلم ما فإن مختار العطار كان يؤمن بأن الحداثة ليست صفة دائمة للنشيء فالحديث اليوم قديم غدا - حسب تعبيره - ويضيف أيضا: ليس كل جديد في الفن يعني الحداثة لأنه لا يلبي بالضرورة احتياجاتا فكريا أو روحيا أو ماديا كما أنها ليست مفاصلة بين مدرسة فنية وأخرى كان يقول: التجريدية حديثة والواقعية قديمة مادما نستخدما الإنسان وليس السلعة. ويضيف العطار أن الهدف دائما هو الارتقاء الثقافي ليس مستوى مديريات العصر وهو ما ينبغي للحداثة أن تفعله أي يتكبر من الأساليب ما يساعد الإنسان على التكيف مع الظروف المستدثة وهو ما يراه إنجازا لمعظم المدارس الفنية الحديثة مثل التكعبية والمستقبلية والتجريدية حيث جاءت ملهية للاحتياج الفكري والوجداني

ومررنا في أول مجلة للفنون الجميلة ثم التحق عقب خروجه بمعهد التربية للمعلمين وحصل على الدكتوراه عام 1949 حيث عمل مدرسا بالتعليم العام كما عمل في نفس الوقت محررا ورساما وسكرتيرا للتحرير بمجلة «القصه» نصف الشهرية حيث بدأ نشر قصصه القصيرة والتحق عام 1960 بالدراسات العليا في علم النفس بكلية التربية وحصل على الدكتوراه كما عمل مختار العطار بالكليفيون منذ عام 1961 حيث أعد برامج «فنون عالية» و«حياة فنان» من النماذج الاسيوية «الفن والحياة» طوب اسدي سنوات متواصلة وعشرين وعشرين فيلما تسجيليا

ولا طاقة للمقيم منذ أي عنان، ورشدي استنكر بالإضافة إلى كتابه المهم «الفن والحداثة بين الأسس واليوم الذي صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب عام 1992، وهو الكتاب الذي اعتمدنا عليه في قراءة التوجهات النظرية لمختار العطار حيث يتضمن عددا من الموضوعات المهمة والمثيرة مثل: الالتزام والحداثة واللا محاكاة والتلقائية والفن والتمعة الدادية واللا

لا تعجب أشيخي / ملك كنت أجهلها، بالبحرى أجاهلها/ كنت / وما أنذا وقعت/ بعد فوات الأوان / فلات ساعة مند/ شيخي هل تقدر أن تتجدني أنت المولد، والمود، رعشة من الشمال، نحو الوسط، وإلى الجنوب.

من رفاتني، أجل مته. أصوغ اليوم... كملاني. * * * أنا في الرباط. لا خيل عندي / لا مربوط فرس هنا. لا رباطا.

فصله، متلفعا برّده، قارئا برّده، مرتجفا خشعته. سيدي غيلان. أنا ملك حتى احتويتني، فصرت فيك؛ ويحي، أوأجذفت؟ * * * قهرتني الخبزة، ولكم طوفت هنا فلم أجد. وأنا فحل، كما تعلم، لا بد لك. والخز يا الألعلم يفهم مسرات، ولها أهدى كل ما أصاب قلبي من مواجع... لها! * * * لغرية ما كنت فيه، ولست فيه، ولم تعد له. تركته، أم تركه، وأرتحلث عنه، اعتمرت جبهته طويلا، حتى هلكت أو استرحت! * * * لغرية بشد، دمع، أخذ، ردم، هدم، قط، فيض، قرب، بعد، لن تعرف منه. كاش نحسوه. يتلون من حركة العمر دن، أن الذي ما يقيني لا حر ولا يرد. ما أنا سائوي، التي أخيرا، إلى الردي قلبي محترق. صهيد، كاسي الأخيرة، موتي، ما أحلاما، نرا! * * * غربتي لا تسمعي إلا في أقل ما يقال، فيها ومنها وجهي، بقية ظلي، ما فات، وأنا مات. وكل ما لم تحزه في بلاد الوهم، لا يُطال * * * غربتي القمم الشاهقات تطل عليها، والتوالي الباكيات، الملعقات، مثل السلف. أمي، زوجي، ولدي، أعرف أنهم الآن شاهقات بالباكا تارة، وأخرى أحسبهم يطعن برمسي، ينمّون في العلي أمني، بيئا أنا طليق، في «أصيلة» وألدت، وقبري، كما تعلمون، سابح في بحر الظلمات. * * * وعلى ذكر «أصيلة»، تلك البلاد، من حيث نبت الربي كنت، ومن قطر الندى رشفت حطبي، مع أحلى القودود، وأرق الأغنيات، فقزها لي حين، غناها مثل غناها ليجفتي سهاب. أصيلة التي هي زلية، كانت وستبقى لي لللال. * * * كلما [جنتها] راجعت الصبا/ فابث أيامه أن ترجعا/ قد يهون العمر / لإساعة / وتهون الأرض [لا «أصيلة» موضعها. * * * سيدي غيلان. 2. أنا سليلك سيدي غيلان. الشفاعة أطلب ممن أنت نسله، أصله وفرغه،

من رفاتني، أجل مته. أصوغ اليوم... كملاني. * * * أنا في الرباط. لا خيل عندي / لا مربوط فرس هنا. لا رباطا.

فصله، متلفعا برّده، قارئا برّده، مرتجفا خشعته. سيدي غيلان. أنا ملك حتى احتويتني، فصرت فيك؛ ويحي، أوأجذفت؟ * * * قهرتني الخبزة، ولكم طوفت هنا فلم أجد. وأنا فحل، كما تعلم، لا بد لك. والخز يا الألعلم يفهم مسرات، ولها أهدى كل ما أصاب قلبي من مواجع... لها! * * * لغرية ما كنت فيه، ولست فيه، ولم تعد له. تركته، أم تركه، وأرتحلث عنه، اعتمرت جبهته طويلا، حتى هلكت أو استرحت! * * * لغرية بشد، دمع، أخذ، ردم، هدم، قط، فيض، قرب، بعد، لن تعرف منه. كاش نحسوه. يتلون من حركة العمر دن، أن الذي ما يقيني لا حر ولا يرد. ما أنا سائوي، التي أخيرا، إلى الردي قلبي محترق. صهيد، كاسي الأخيرة، موتي، ما أحلاما، نرا! * * * غربتي لا تسمعي إلا في أقل ما يقال، فيها ومنها وجهي، بقية ظلي، ما فات، وأنا مات. وكل ما لم تحزه في بلاد الوهم، لا يُطال * * * غربتي القمم الشاهقات تطل عليها، والتوالي الباكيات، الملعقات، مثل السلف. أمي، زوجي، ولدي، أعرف أنهم الآن شاهقات بالباكا تارة، وأخرى أحسبهم يطعن برمسي، ينمّون في العلي أمني، بيئا أنا طليق، في «أصيلة» وألدت، وقبري، كما تعلمون، سابح في بحر الظلمات. * * * وعلى ذكر «أصيلة»، تلك البلاد، من حيث نبت الربي كنت، ومن قطر الندى رشفت حطبي، مع أحلى القودود، وأرق الأغنيات، فقزها لي حين، غناها مثل غناها ليجفتي سهاب. أصيلة التي هي زلية، كانت وستبقى لي لللال. * * * كلما [جنتها] راجعت الصبا/ فابث أيامه أن ترجعا/ قد يهون العمر / لإساعة / وتهون الأرض [لا «أصيلة» موضعها. * * * سيدي غيلان. 2. أنا سليلك سيدي غيلان. الشفاعة أطلب ممن أنت نسله، أصله وفرغه،

بين زحمة الفضائيات العربية في العالم العربي؛ بي بي سي العربية بين الإنجازات والتطلعات

ليليان لاندور*

استمد دائما مما يفضلهُ زوار الموقع.

وبشكل متناغم مع عمل أقسام بي بي سي العربية المختلفة، يعمل طاقم قسم الأخبار كخليفة لنحل لا تتوقف على مدار الساعة لتلبية إحتياجات الجمهور المتعطش لمادة إخبارية راقية في اعدادها وتميزها بالحيادية. ويستعد فريق عمل الأخبار لتطوير العمل وتقديم كل ما هو جديد، فالفترة القليلة المقبلة ستشهد إطلاق برامج إخبارية جديدة بهدف تقديم خدمة أكثر تميزاً، مثل «عالم الظهيرة» ونسخة جديدة من «العالم هذا المساء».

الإذاعة وتطوراتها

ما زالت هيئة الإذاعة البريطانية الناطقة باللغة العربية تتمتع بإحترام الجمهور العربي منذ أربعة وسبعين عاما رغم التغيير الكبير الذي حدث في وسائل متابعة الأخبار في منطقتنا. ومع تزايد عدد مستخدمي الإنترنت والتطور التكنولوجي لأجهزة البث فتح الباب أمام العديد من الفرص للإذاعة للعمل على مدار الساعة من أجل تلبية متطلبات جيل مستخدمي الإنترنت المتعطش للمعلومات ولإطلاع بشكل دائم على التغيرات التي تحدث حولهم وفي العالم. كما أن إذاعة بي بي سي حرصت على مواكبة هذا التغير وتقديم الكثير من خدماتها بأشكال مختلفة تلبي متطلبات المرحلة. فبرنامج بي بي سي «إكسترا» هو مثال على إتاحة برامج الإذاعة عبر الإنترنت في ما يعرف بالبودكاست، كما أن برنامج (ذاكره إذاعة) الذي يقدم أفضل الاختارات من أرشيف إذاعة بي بي سي عربي منذ إنطلاقها والحائز على إعجاب الجمهور سيكون متاحا قريبا باستخدام نفس التقنية.

وفي ظل الثورات العربية، وتزامن الإذاعات ووسائل الإعلام، تبقى إذاعة بي بي سي متمسكة بقيمها التحريرية في الموضوعية والحيادية والإبداع التي حازت على ثقة مستمعيها في المنطقة عبر تاريخها الطويل. وهي نفس القيم التي تضمن للإذاعة بي بي سي التميز في عالم اليوم، فالقرير الذي قدمته بي بي سي أخيرا عن مؤيدي الرئيس بشار الأسد في سورية وتقدير فحوص الغزبية في مصر بئشان بعض الأناس في التزام الإذاعة بطرح الموضوعات والقضايا التي تهم المستمعين بمعابر موضوعية وحيادية وهذا ما يبقي جمهور الإذاعة حريصا على الاستماع للبي بي سي ويجذب أيضا جمهورا جديدا عبر وسائط مختلفة.

البرامج التلفزيونية

يسير فريق البرامج بي بي سي عربي على خطة تطويرهدف إعادة رسم جدول البث على نحو يكفل المتابعة وإثراء المحتوى وتحقيق التوازن على عدة مستويات. إذ تعتمد خطة التطوير على تحقيق توازن بين رصد التغيرات الهائلة التي تشهدها المنطقة العربية منذ إنطلاق أحداث الربيع العربي وبين تعريف المشاهد العربي بأهم التطورات والتغيرات حول العالم، وضمان تنوع البرامج لتشمل الثقافة والفنون والتعليم والتكنولوجيا والصحة والبيئة وقضايا الشباب والقضايا الإنسانية إلى جانب القضايا السياسية التي تعرضها وفق قيم السنن فإن الدرجة العالية من الرقعة التي تتيحها بي بي سي داخل هذا الإطار تجعل الاستجابة لرياحات جمهورنا معتكفة من دون المساس بتابعي التلفزيوني من ثقافتهم وأصولها.

ومن الأردن إلى مصر، حيث تعاونت بي بي سي مع محطات إعلامية محلية لتنظيم مناظرات رئاسية بعنوان (شعب وإرييس) ولأول مرة يتمكن المواطن المصري من المشاركة بشكل مباشر وفعال في طرح الأسئلة على المرشحين للرئاسة المصرية.

رؤية استراتيجية للموقع الإلكتروني

في الاوان من إبريل نيسان الماضي بدأ موقع القسم العربي على شبكة الإنترنت بانتهاج سياسة جديدة تتضمن تغييرات في طبيعة الموضوعات وطرق تناول هذه الموضوعات على الموقع. فمع ثبات القيم التحريرية لبي بي سي عبر عشرين السنين فإن الدرجة العالية من الرقعة التي تتيحها بي بي سي داخل هذا الإطار تجعل الاستجابة لرياحات جمهورنا معتكفة من دون المساس بتابعي التلفزيوني التي شيد عليها صرح بي بي سي.

انطلاقا من هذا ربما نلاحظ رواد موقعنا تغييرا واضحا بدءا منذ أكثر من شهر يتمثل في اهتمامنا بشكل متزايد بتناول الموضوعات ذات الأهمية الإنسانية وتلك الخاصة بالفنون والثقافة والرياضة والصحة. وكثير دليل على ذلك إطلاقنا لصفحة خاصة بضرورة الألعاب الأولمبية التي ستبدأ فإمانياتها بلندن في السابع والعشرين من شهر حزيران/يونيو المقبل. ويمكن لمن يتطلع على الصفحة أن يجد العديد من المواد التفاعلية المتكبرة التي تنتج له معلومات بطريقة مثل (هو البطل الأولمبي الذي يتعامل معه من حيث المواصفات الأولمبية) كذلك معرفة معلومات مفصلة عن الأبطال الأولمبيين وعكسهم المشاركين في الدورة وكيف تغير شكل الشعلة الأولمبية عبر السنوات.

تلك من التغطيات الخاصة التي اهتمت بها موقعنا أخيرا موسم تكسبير الذي انطلق في لندن مواكبا إحتفالات أخرى بمناسبة إقرار الدورة الأولمبية وتضمن مسرحيات الكاتب المسرحي الأشهر أنتها فريق من السودان والعراق وفلسطين حيث أوردنا مقابلات مع أبطال هذه الفرق التي حضرنا حولها كما نجد المتهومن عددا من المقالات التحليلية عن أعمال ويليام شكسبير وتأثيرها الأدبي والسياسي عبر السنوات في مختلف بقاع العالم.

من التغييرات الأخرى التي قد نلاحظها أيضا رواد موقعنا زيادة عدد المواد الصورية والعروض على الموقع سواء كانت هذه المواد ثابته أو أفلام فيديو. والحقيقة إن هذا التغيير يعد - في جزء كبير منه - إلى رغبة زوار موقعنا كما وصلتنا من نتائج الأبحاث والدراسات التي أجرتها بي بي سي لمعرفة ما يعيل إليه رواد الموقع من مواد صحفية متنوعة. ويجدر بنا هنا أن نشير إلى أن عملية التغيير هذه هي عملية مستمرة وأن موقعنا سيشهد قريبا تغييرات أخرى في مضمونه جوهرها

معد البرامج التلفزيونية الفنية الباحث الموسيقي عبد السلام الخلوفي؛ الأصوات الجيدة لا تبرز إلا في المراحل النهائية

الدار البيضاء - «القدس العربي»

عن - سعيد فردي:

قال الباحث الموسيقي عبد السلام الخلوفي عضو خلية إعداد البرنامج الفني للبرامج المسابقاتي «أستوديو دوزيم»، الذي تقدمه القناة الثانية المغربية المؤخذات والانتقادات التي وجهتها الصحافة المغربية المكتوبة إلى ضعف مستوى المشاركين في هذه المسابقة الغنائية؛ مع احترامها لكل الآراء، الاختيارات بخصوص المشاركين في هذه الدورة، تمت على أسس فنية واضحة المعالم، قد نقول إن عدد الأصوات الجيدة قليلة، ولكن ليس مقارنة بالسنوات الماضية. لأن الأصوات الجيدة لا تبرز إلا في ربع النهاية ونصف النهاية والنهائية.

الأصوات الطرية موجودة أيضا في هذه الدورة

وموضحا أن في الأدوار الأولى من البريمات الاقتصادية قد تكون فيها بعض الأصوات التي تبدو مقارنته مع الأصوات الجيدة، أوصانا عادية، لكن إذا قرنا أصوات هذه السنة مع أصوات السنوات الماضية ليس هناك فرق، قد نقول إن الجو العام وبعد حوالي الدورات ليس هناك شح في نوعية الأصوات وإنما في كم الأصوات الجيدة، أما الأصوات الطرية فهي متواجدة في كل وقت وأن في هذه الدورة أيضا، فلا يمكن لنا أن ننأش صوت مثل صوت «يوسف كلزيم» صوت جميل جدا وصوت عادية من تونس أيضا صوت طروب، فكل صوت له خصوصيات لا يريد أن ادخل في التفاصيل. ولكن قد يكون الأمر متعلقا بالكم وليس بالكيف، وهذا الأمر ليس متعلقا فقط بهذه الدورة التاسعة، ولكن بكل الدورات السابقت.

برنامج «أستوديو دوزيم» هذه السنة ذات طابع فني مغربي

وأكد الخلوفي في لقاء خاص مع جريدة «القدس العربي» أن الدورة التاسعة من «أستوديو دوزيم» هي دورة طابع آخر ويتوجه آخر، ويحكم أن البرنامج الذي يدوم لسنوات عدة ولدورات متعددة لزاما عليه أن يغير من أساسياته حتى يستطيع أن يضمن لنفسه الاستمرارية، ومن جهة أخرى يحاول أن يحافظ على كسب جمهور أكبر، على اعتبار أن الهدف الأساسي من برنامج بهذا الحجم هو أن يصل إلى أكبر عدد من المتلقين.

يوسف جازيم الفائز في «أستوديو دوزيم»؛ أنا لست متسرعاً والتتويج مجرد خطوة أولى

الدار البيضاء - «القدس العربي»

عن - سعيد فردي:

أعلم أن فوزي مجرد بداية فقط، وأنه مازال ينظرني عمل كبير، لكن شيئا واحدا ينبغي التأكيد عليه أنه يستحيل أن ادخل الجمهور، أو أقدم عملا لا يستوفي الشروط الفنية بإرضائه، حسب الناس وتلقيمهم وتصويتهم المكثف على لا يقدر بأي ثمن، أقل ما يمكن القيام به لرد هذا الجميل الذي لن أنساه أبدا أنني سأخدم الأغنية المغربية سواء بقيت في المغرب أو سافرت إلى الشرق...

وكان ليوسف ما تمناه

قال ابن مدينة الشموع سلا، يوسف جازيم، وهو يستعد للصعود إلى البلاط أمام لجنة التحكيم، خلال البرام الرابع المؤهل إلى نصف النهاية، أتمنى من الله في هذا البرام أن أكون في السنوي وأحقي ذاتي، صراحة هناك ضغط ولكن أتمنى من الله أن تعطيني الأحسن

هذه الدورة ذات طابع مغربي لعدة اعتبارات،

الاعتبار الأول هو أن المناخ العربي الجديد يشجع على كل الوطن العربي، والذي يدعونا في هذه اللحظة التاريخية إلى الوحدة والتوحد مع جميع الأصعدة، وطبعنا المجال الفني ليس بعيد عن المجالات التي ينبغي أن تتم فيها هذه الوحدة. ومن جهة ثانية إيلاء العناية الكبرى للفن المغربي والمغربي لأن خصوصية الأغنية المغربية والمغربية في الفنون العربية والغنائيات الشرقية، هي خصوصية قليلة جدا، إن، أخرى بنا، الا نظلم الأغنية المغربية الاستمرارية، ونحن جهة أخرى نحاول أن نحافظ على الحجم الحيز الأوفر. ميزة أخرى لدورة هذه السنة هو هذه الثنائيات التي تميزت هذه السنة ببعضها المغربي، كديو المعلم القصري

يوسف جازيم الفائز في «أستوديو دوزيم»؛ أنا لست متسرعاً والتتويج مجرد خطوة أولى

الدار البيضاء - «القدس العربي»

عن - سعيد فردي:

ويكون هذا البرام في صالحنا، إن شاء الله، وبالفعل كان ليوسف جازيم ما تمناه، مر إلى نصف النهاية ثم النهاية، وفاز بلقب «أستوديو دوزيم» في دورته التاسعة، الأيد أن يوسف جازيم وقع طيلة برامات البرنامج على مسار غنائي متصاعد ومتألق، وظل ابن مدينة سلا يحتل مراتب مقدمة فيه، في البرام النهائي حصل إجماع أعضاء لجنة التحكيم على حسن أدائه وتقوفه، وزكى ذلك تصويت الجمهور عبر الرسائل النصية القصيرة هذا الاختيار، بل كان لهذا التصويت الدور الحاسم في ترجيح كفة فوزه بعدما تساوى في النقط مع مرشحة باريس الجزائرية مايرينا شابل.

وضعت نصب أعيني إمكانية الفوز والتتويج

يشهد الجميع ليوسف جازيم مع عارضه أنه يجمع بين الأخلاق والموهبة الفنية، وكان نموذجا للفرع المثابر والتكافح، يستمع إلى ملاحظات الآخرين، ويتفاعل معها لشارك في نقص أدائه له الآخرين، ويؤكد التوج باللقب على أنه شارك في برنامج «أستوديو دوزيم» وهو ويضع نصب عينيه إمكانية الفوز والتتويج، لكنه



عبد السلام الخلوفي خلال حفل موسيقي

هذا يشكل عام ما يميز هذه الدورة التاسعة من برنامج أستوديو دوزيم، على مستوى البرمجة الفنية الغنية والمتنوعة. ويعرف عبد السلام الخلوفي كاستاذ باحث في الساحة الفنية من خلال اشتغاله على إعداد برنامجي، «انغام الأطلس»، و«شذى الأحان»، على القناة الثانية، الذي يقدم خلاله نماذج من الموسيقى الأصلية، كما أن الخلوفي القادم من عمق الموسيقى الأندلسية التي اشتغل عليها لعدة سنوات، سبق وأن شارك في إعداد برنامج «ميراث» على القناة الأولى، هذا بالإضافة إلى مساهمته في تسجيل العديد من المأثورات الموسيقية المغربية للإذاعة والتلفزة المغربية، وللخوف تجربة فنية واسعة من خلال احتكاكه المباشر بمختلف الألوان الموسيقية المغربية والعربية والعالمية.

من المغرب مع الشاب لامين من الجزائر. وديو ناديا أيوب المغربية مع أمل شوشة من الجزائر. وديو بين الكبير لطفى بوشناق من تونس وابنة برنامجي، «انغام الأطلس»، و«شذى الأحان»، على القناة الثانية، الذي يقدم خلاله نماذج من الموسيقى الأصلية، كما أن الخلوفي القادم من عمق الموسيقى الأندلسية التي اشتغل عليها لعدة سنوات، سبق وأن شارك في إعداد برنامج «ميراث» على القناة الأولى، هذا بالإضافة إلى مساهمته في تسجيل العديد من المأثورات الموسيقية المغربية للإذاعة والتلفزة المغربية، وللخوف تجربة فنية واسعة من خلال احتكاكه المباشر بمختلف الألوان الموسيقية المغربية والعربية والعالمية.

المقابل لم يستكين إلى هذا الحلم أو انتظر نزوله من السماء. ويضيف جازيم أنه كان يسير خطوة خطوة، ويتعامل مع كل مرحلة مرحلة بما يجب من الجدية حتى يطور ستواه، ولم ينتابه في أي لحظة من اللحظات أي شعور بالغرور أو استصغار لمرحلة دون أخرى.

لقد هدأت لكل البرامات ما استطلعت وفي تفكير دائما إقناع الجمهور والمشاهد ولجنة التحكيم بما اخترن من طاقة وحب للغناء، لم أقل من قيمة أي مرحلة طيلة المسابقة أو تعامل معها بلا مبالاة أو احتقار. الفائز باللقب يوسف جازيم سلاوي أبا عن جد، ابن مدينة سلا، بها نشأ وترعرع، لا يتجاوز سنه 23 عاما، يتابع دراسته بالهندسة المعمارية، لا ينوي الاستغناء عنها، لكنه ينوي في الوقت نفسه، ويحده طموح جارف لا تحترق مجال الغناء من أوسع أبوابه، وفي أول تجربة فنية له حدث التجاوب، ولكن التجاوب الحقيقي يقع حينما تظهر شخصية يوسف جازيم في عمل خاص به، لأن يظهر في لبوس فنانين آخرين، موضحا أنه يريد أن يكتشف الجمهور، ويصدر حكمه عليه كما هو لا كما يبدو في أعمال الآخرين. ليست هذه هي أول مرة يمارس فيها يوسف جازيم

برج الحمل:
الكثير من المشكلات التي تشغل بالك اليوم وربما تطلبات الحبيب التي لا تنتهي تزعجك وتفكر في وضع حد له.

برج الثور:
الكثير من التغيرات التي تحدث في محيط عملك تصيبك بالتوتر ولا تعرف ما هو مصيرك لا تكن شديد الحساسية تجاه كل كلمة يقولها لك الحبيب.

برج الجوزاء:
بعضهم يضع أمامك العديد من العراقيل التي تعطلك عن تنفيذ مشروعك، أقدم على خطوة الارتباط إن كنت لا تلتيق فراق من تحب.

برج السرطان:
دع التفاصيل الصغيرة وحاول أن تخطط لتحقيق الأهداف الكبيرة للشركة لا تكبر الخلاف بينك وبين من تحب.

برج الأسد:
لا لتردد في تنفيذ مشروع طالما حلمت به وتمتية فالفرصة أمامك متاحة لا تعط أية وعود للحبيب قبل أن تتأكد من حقيقة مشاعرك.

برج العذراء:
لا تصم أنتيك عن النصائح التي يملها عليك أحد زملاء العمل حاول أن تراقب كلامك جيدا كي لا تجرح الحبيب.

برج الميزان:
العديد من الأمور تسير إلى صالحك اليوم، استغل هذه الفرصة، مفاجأة سارة يحضرها لك الحبيب وتدخل السرور إلى قلبك.

برج العقرب:
لا تتوتر وواجه الآخرين مادمت متأكد أنك على حق، لا تستهين بذلك من تحب وأخبره بحقيقة مشاعرك.

برج القوس:
يتحسن وضعك المهني قريبا فقط عليك أن تتحلى بالصبر، لا مزيد من الأسرار بينك وبين من تحب أخبره بحقيقة مشاعرك.

برج الجدي:
الأحداث تتوالى عليك وأنت تغف حائراً وتشعر أنك لا تستطيع أن تواكب هذا التطور، لقاء قد يجمعك مع شريك العمر المستقبلي.

برج الدلو:
فرصة ذهبية تتاح لك اليوم لتغتنم من خلالها مشروع العمر أنت محтар في حب شخصين عليك أن تختار بسرعة.

برج الحوت:
إن كنت تريد تحقيق أهدافك عليك أن تبذل المزيد من الجهد، كلام منقول وغير صحيح يسبب لك المشكلات معك ومع من تحب.

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|--|--|
| | | 2 | 6 | | | | | |
| 7 | 3 | | | | 9 | | | |
| | | | 4 | 2 | 1 | | | |
| | | | | 4 | 1 | | | |
| 4 | | 9 | 5 | 8 | 2 | 3 | | |
| | | 1 | | 7 | | | | |
| 3 | 2 | 6 | | | | | | |
| | | | 1 | | | | | |
| | | | | | 9 | 8 | | |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 8 | 6 | 1 | 2 | 5 | 7 | 3 | 4 |
| 1 | 5 | 4 | 9 | 3 | 7 | 8 | 2 | 6 |
| 3 | 2 | 7 | 8 | 6 | 4 | 1 | 9 | 5 |
| 2 | 7 | 1 | 4 | 5 | 9 | 6 | 8 | 3 |
| 5 | 9 | 3 | 6 | 8 | 2 | 4 | 1 | 7 |
| 6 | 4 | 8 | 7 | 1 | 3 | 2 | 5 | 9 |
| 7 | 3 | 5 | 2 | 4 | 8 | 9 | 6 | 1 |
| 8 | 1 | 9 | 5 | 7 | 6 | 3 | 4 | 2 |
| 4 | 6 | 2 | 3 | 9 | 1 | 5 | 7 | 8 |

عرض ينقل الجمهور الى لاس فيغاس في ابوظبي

ابو ظبي - من فاطمة عطفة:

سيناترا وسامي ديفيس جونيور ودين مارتن، من خلال تقديم أفضل أغانيهم. وأبهر «رات باك- فيغاس» الذي تم تقديمه من قبل شركة أبو ظبي الوطنية للمعارض الجماهير الحاضرة من خلال الطريقة التي قدم بها الثلاثي أغاني الطربين الثلاثة الأسطوريين، ونقل الثلاثي الذين رافقتهم فرقة للرقص، الأجواء ذاتها التي كان يقدمها الثلاثي الأسطوري من خلال طريقة تقديمهم عروضهم وتبادل النكات مع بعضهم البعض والجمهور، موفرين جواً رائعاً من الترفيه في قاعة مركز أبو ظبي الدولي للمؤتمرات.

أحبنا ثلاثي عرض «رات باك- فيغاس، المدهش الجمعة ليلة لن تنسى بالنسبة للجماهير التي حضرت العرض حيث تلقوا الجماهير إلى الجوى مدينة لاس فيغاس الأمريكية في فترة الستينيات من القرن الماضي والتي تشتهر بنمطها الخاص من الموسيقى إلى جانب فرقة الرقص الاستعراضية التي قدمت الرقصات التي كانت مشهورة في تلك الفترة، كما ساهم العرض المميز الذي يقدم للمرة الأولى في الشرق الأوسط في الإحتفاء بموهبة أشهر فنانينا العالم، الأصدقاء الثلاثة فرانك



من عرض «رات باك- فيغاس»



على رأسهم الهام شاهين وغادة عبد الرازق وطلعت زكريا؛ نجوم ونجمات ما زالوا يؤيدون مبارك

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي

ثمة تيار تشكل بعد تنحي مبارك عبر رموزه من الفنانين والفنانات عن تمسكهم بالرئيس السابق ورفضهم لتخليه أو تنحيه عن السلطة، وبامتداد هذا التيار أصبحت هناك ظاهرة، ففي أثناء المحاكمة حرص عدد كبير من هؤلاء على حضور الجلسات والإعلان المسافر عن تأييدهم لبقاء مبارك كرئيس بزعم أن ما حدث كان مؤامرة وأنه بريء كل البراءة من التهم المنسوبة إليه.

أبرز من تأثر بوجود المخلوع في القصر، الفنانة الهام شاهين، فقد شوهدت وهي تبكي بكاء حاراً وترتدي ثياباً سوداء في إشارة لإعلائها الحداد، فهي أيضاً من وصفت الحكم بالمؤبد بأنه حكم سياسي لإرضاء الشارع وليس به من الأدلة الجنائية الكافية ما يستوجب العقاب، غير أن المحكمة رأت ضرورة إصدار حكم مشدد والسلام!

كان موقف الهام ملتبساً إلى حد ما قبل صدور الحكم فلم تكشف عن حقيقة موقفها من الثورة لأن شكوكاً كانت تساورها في أن يصدر حكم بالمؤبد على رئيسها ومن ثم فلا حاجة لها بإعلان عدائها للثورة والنوار، في عكس غادة عبدالرازق التي طافت ميدان التحرير بسيارتها ورافعة صورة حسني مبارك بمنتهى التحدي إن يقفون في الميدان ويتنادون بسقوطه فلما منها أن ما يحدث مجرد زويعية في فنجان وتعود بعدها لأجواء صافية كما كانت، ولكن عندما أجبر رئيسها على التنحي وورد اسمها في القوائم السوداء ظهرت على شاشات الفضائيات وهي تترافق الدعوى طابئة السماع والرضا لاستشارها الخطر من قرب اعتزالها الفن مرغمة، خاصة أن المخرج خالد يوسف الذي كان يتيها فنياً تخلى عنها وأعلن طبعته معها لأنها وقفت ضد جمهورها في خندق الأعداء قتلة الثوار، وغير هاتان الفنانتين كانت أيضاً سماع أنور التي قالت في لحظة انفعال اعتذرت من غلوا الهجوم العظمى من المصريين.

من اللواتي عضضن على التواضع من شدة الغيظ لقيام الثورة وانتصار الثوار ولكنها تكتمت مشاعرها ولم تنسج بكلمة واحدة الفنانة ليلى علي فقد كانت أكثر حكمة، إذ لم تعلق على شيء مما حدث لا بالرفض أو التأييد إلى الآن حتى بعد أن أودع مبارك السجن وضمت في طريقها بشكل طبيعي تظهر عجزه في الجلسات الخاصة بالبرامج وتجنب الحديث في السياسة تماماً كأنها تعيش في بلد آخر، وهذا ما فسر

على أنه نوع من الحرج لوجود علاقة نسب ومصاهرة بين عائلتها وعائلة خديجة زوجة جمال مبارك، وأياً ما كان الأمر فإنها لا تزال ملتزمة الصمت.

الأكثر وضوحاً في موقفها من النظام البائد كانت الفنانة شهربان التي نزلت ميدان التحرير منذ الأيام الأولى للثورة بوصفها أكثر من تضرر من مجرور وبطنش زوجة المخلوع وابنة علاء، ولكن اللفت أنها لم تعلق على الحكم لا سيما أن ذلك كان منتظراً منها بعد براءة الأخوين علاء وجمال بحكم استقرازي من وجهة نظر الغالبية العظمى من المصريين.

تعود إلى الشخصية الأكثر جدلاً في الوسط الفني شخصية طياخ الرئيس طلعت زكريا الرجل الذي انهى بشخصية مبارك وظل يطنطن بحماسة وتواضعه وذكائه وحكمته، زكريا أفنى وقتاً طويلاً في الدفاع عن الرئيس طوال الفترة الماضية لكونه الوحيد من بين الفنانين الذي حظي بمجالسته والاستماع إليه، وبرغم هذا الإخلاس لم يفعل طلعت زكريا ما فعلته وأبى إلا أن يصمت ويداري وجيسته.

إن نماذج من حزنوا على زوال عرش مبارك من الفنانين والفنانات كثيرة وبعضهم يسر بذلك في الجلسات الخاصة وبعضهم يخشى إعلان رأيه الحقيقي، وبين أولئك وهؤلاء يوجد تفصيل ثالث

يتحيز الفرصة للهوء والاستقرار لإنجاز فيلم ضخّم عن حياة الرئيس من بداية الولاية إلى نهايتها الأنوسية، والمتبارون في ذلك من المنتجين كثر لأن الربح مضمون والشاعر العربي متعشش لرؤية السيرة الذاتية كاملة على الشاشة.

وقد يكون من بين المتحمسين لتوثيق هذه الفترة فنياً جماعة الإخوان المسلمين لأنها فترة انتقالية في حياتهم السياسية وهم لا يقدمون الآن المال أو السلطة وبما كان توفير كل ما يتطلبه المشروع الفني الكبير، خاصة أن في أجندتهم الثقافية حسب قولهم مساحة لإنتاج أفلام سينمائية وأعمال درامية من هذا النوع، وفي تقديره الشخصي أن المسألة مسألة وقت، ولعلنا نفاجا في أقرب فرصة بتاريخ ثورة 25 يناير وسقوط دولة مبارك وبدوغ دولة الجماعة مجسداً على أي من الشاشتين، الكبرى أو الصغرى، هذا إن لم يسبقهم آخرون من أصحاب رؤوس الأموال العربية الضخمة إلى انتهاز الفرصة السياسية السانحة لصناعة التاريخ للصور، حيث السينما والدراما التليفزيونية تعني في سوق المال والبيزنس سلعة مضمونة الربح لو تمت العناية بالصف وخرج في صورة جيدة ومرضية للجماهير من الناحية الفنية.

ما يعزز فكرة أن الإخوان قد يكونون سابقين في هذا المسعى وجود قناة تليفزيونية تابعة لهم هي قناة «مصر 25» وهي نافذة تضمن رواج السلعة وانتشار الفكرة وتجنب الخسارة فمن خلال دراسة



شهربان في ميدان التحرير



الهام شاهين



غادة عبد الرازق

جدوى مبسطة يمكن معرفة النتائج الإيجابية الفعلي لهذا المشروع، لقد ذكر أحد المنتجين الكبار في حديث شخصي مع كاتب السطور ونحن بصدد الكلام عن نفس الموضوع أن إنتاج فيلم عن الرئيس السابق يحتاج لوقت كاف، لكتابة السيناريو وعلى من يتصدى لهذه المهمة أن يستفيد من مذكرات مبارك نفسه لأنها بالطبع تحتوي على الكثير من التفاصيل، ولو أن هناك من يريد استثمار الحدث الثوري والسياسي فلهذه أن يرتكز فيما يريد أن يطرحه فنياً على مراحل بعينها مثل التنحي والحكمة والسجن، فضلاً عن أن كل من حول الرئيس من عائلته يدخل الآن دائرة الاهتمام الجماهيري فمن الممكن جداً عمل فيلم ناجح عن حياة زوجته سوزان ثابت

«دالاس» يعود لشاشة التلفزيون الأمريكي



1978 نجاح دفع المنتجين لتحويله لمسلسل طويل، اعتقدوا أنه ربما يستمر عاماً أو عامين.

ولكن المسلسل استمر 13 موسماً ليصبح المسلسل الأكثر نجاحاً في الولايات المتحدة خلال ثمانينيات القرن الماضي.

وعلى الجميع ترقب التجربة لبروا ما إذا كان عرض جزء جديد من المسلسل سيكتسب له النجاح.

وقد نجحت التجربة بالفعل بالنسبة لمسلسل «هاواي 5-0»، ولكنها أخفقت

■ دالاس (تكساس) - (د ب أ) - «الرب يراقب كل شيء إلا دالاس» هكذا قال النقاد في ثمانينيات القرن العشرين، ورغم ذلك تابع ملايين المشاهدين المسلسل الذي احتل مكانة في تاريخ الثقافة الأمريكية.

وربما يجد المواطنون الذين تتراوح أعمارهم بين الثلاثين والاربعين من الصعب تخيل أن أي شخص يمكنه التنبؤ بانتهاء المدنية استناداً لمسلسل تلفزيوني بشأن الجنس والمكان بين الأثرياء.

والآن من المقرر أن يعود مسلسل «دالاس» إلى شاشات التلفزيون بداية من الأربعاء، كان مقرراً لدالاس الذي يدور حول قصة أسرة أوبنجر وأمبراطوريتهم في مجال النفط في تكساس وخصوصهم من أسرة بارونيس، مسجده مسلسل قصير ومع ذلك، حققت الأجزاء الخمسة الأولى عام

مهرجان ميونيخ السينمائي... كوميدياً أكثر وأفلام أقل

البريطانية ريتشل وايز والممثل البريطاني جود لو وفيلما «يومان في نيويورك» و «ذي سكايلاب» من إخراج الممثلة الفرنسية جولي ديلبي.

وتبدأ فعاليات المهرجان في 29 حزيران/يونيو الجاري بعرض الفيلم الكندي «ستار بوك»، والذي يدور حول مقبرع مجهول بالحيوانات المنوية يكتشف في يوم ما أن له 533 طفلاً، 142 منهم يريدون التعرف عليه.

ويوجه عام يعرض المهرجان ومهرجان سينما الأطفال الذي يقام على هامشه حتى أول تموز/يوليو المقبل 186 فيلماً، وهو تراجع ملحوظ مقارنة بعدد الأفلام التي عرضها المهرجان العام الماضي، والتي بلغت نحو 240 فيلماً.

وعملت اللجنة تراجع عدد أفلام المهرجان هذا العام بالرغبة في إتاحة نظرة عامة أفضل للمشاهدين من خلال برنامج مختصر.

ويمنح المهرجان هذا العام تكريماً خاصاً للمخرج الألماني راينر فيرنر فاسبيندر الذي توفي قبل 30 عاماً، من خلال عرض مقتطفات من أفضل أفلامه.

كما ستحصل نجمة هوليوود الشهيرة ميلاني جريفيث على الجائزة الشرفية للمهرجان.

ومن المنتظر أن يكون نجوم المهرجان المخرج الأمريكي المستقل تود هابنيس والموسيقار السينمائي الإيطالي جيورجيو مورودر.

■ ميونيخ - (د ب أ) - كوميدياً أكثر، أفلام أقل، بريق أكبر... هذه هي الملامح الجديدة لمهرجان ميونيخ السينمائي في دورته الثلاثين في ألمانيا.

وقالت مديرة المهرجان، ديانا اليتي، الاثنين في ميونيخ: «ينبغي أن نضحك، فهذا أمر مهم جداً بالنسبة لنا».

وذكرت اليتي أن برنامج المهرجان في السنوات الماضية كان جاداً للغاية أحياناً،



لقطة من فيلم «ذي رام دايري»

فضائيات

حسن نصر الله يعرض الحب على الخاطفين ومشروب مرسي السحري للفوز بالرئاسة!

احمد عمر *

■ سنة ونصف وأنا اتابع قنوات التين السورية متوقفاً أن تبدأ الحوار أو ان تقنع بأن هناك نسبة من السوريين غير قانعين بالفردوس البيئي الذي يعيشونه، وتجتهد اجتهاد النملة في اقتناعنا في برنامج التضليل الاعلامي بأن هذه المظاهرات مشغول عليها في برنامج القوتو «شوب»، صيفاً و.. شتاءً، لزيادة عدد المظاهرين فالشعب السوري لا يمكن ان يتظاهر أبداً وقط.

واستطيع ببعض المبالغة ان اتوقع صيف اليوم فاما هو فلان او اعلان او بلان، وهم جميعاً يبيعون بضاعة المسكنات لضيوف بعينهم ويكثرون من وصف جرعات «البريكس»، وحقن من الفيتو عند هبوط الضغط الوطني وهناك شيخ غير ملتج وتقدمي وعاجز عن العمل يكبر من غير مناسبة ويصلي على النبي مرتين عله يقنعنا بأنه مؤمن وتقي وغير عاجز عن العمل.

لكن لكاميرا الفضائيات السورية خارقة وكرامة جديدة هي أنها بدأت ترفع بصرها إلى الأعلى فاكشفنا وجود شرفة في مجلس الشعب السوري لمراقبين من الشعب لأداء الأعضاء الكرام - الذين اتخبوهم - وبلاطهم في وجه الحكومة!

لكن عين الكاميرا البصاصة سكرت بجمال الموزاييك والأرابيسك من أول نظرة فراحت تصور القبة والحجارة فحسبنا أنفسنا في برنامج عن التراث المعماري السوري. يمكن نسب هذه الكرامات كلها - بلا شك - للربيع العربي الذي وصل إلى سورية بفضل دماء الشهداء. من كرامات الربيع السوري - أيضاً- أنه اضطر السيد حسن نصر الله إلى تصريح غريب ومفاجئ. المفاجئ فيه هو أن السيد حسن اقترح على الخاطفين الحلبيين - الذين لا يمكن تبوير علمهم فالغاية لا تبرر الوسيلة - ثلاث اقتراحات أولها (حسب الظهور): الحرب، الثاني هو السلم، والاقتراح الأخير هو الحب الذي تغير ترتيبه في النشرات والشرايط الفضائية السورية فأصبح: الحب والسلم والحرب! مساحة السيد يقع على العودة الأخرى من موقف يوسف القرضاوي الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يقف إلى جانب الثورة السورية ويطالب المتظاهرين البحرينيين بالاستجابة إلى إصلاحات حمد بن عيسى. الفرق بين سلطات سوريا وسلطات البحرين أنّ سلطات البحرين لا تجبر مواطنيها على السجود لحمد، ولم نسمع عن متظاهرين ماتوا تحت التعذيب أو عن اغتصاب مظاهرات... مع أن ثمت شبيهاً بين شخصيتين إعلاميتين سلطويتين من الشخصيات «الحرم»: بحرانية هي سميرة «رجب» وسورية هي بثينة «شعبان»!!

«بهودوء» يسبب السكنة والانهايار العصبي

■ استطلعت بعون الله وحمد، عبور برنامج «بهودوء» - ثلاث أوأت- على قناة سي بي سي - «كابيتال بروك كاستينغ»، مع السيد «المحترم» محمد مرسي.. العياض.. و«المحترم» وصف بصراً عليه عماد الدين اديب مع كل مرشح وهو يهيج الكلمات حرفاً حرفاً: ولا ادري ما العيب في كنية السيد محمد مرسي والتي ذكرها السيد «المحترم» أحمد شفيق وهو يكثر على أسنانه معرضاً به. البرنامج كان «تقريباً» حقا (عشر ياءات)، و«هوب هوب»، يعني برنامج لا يمشي إلا بدفشة، لعدة أسباب: أولها هو، أنّ السيد «المحترم» محمد مرسي العياض مستمع غير جيد، ويحمل شعار خصمه احمد شفيق بالعرض. إذ كان يقطع خطوط تماس الأسئلة فيجهم على السيد عماد قبل أن يلقيه السؤال لقماء، والثاني هو انه كان يتجنب شهير- واعتقد انه لو كان لعامد الدين اديب بقية شعر لنتفته غيظاً وربما عض عينه من القهر. لا ادري إن كان جاءه انهيار عصبي أو طلب إجازة أو نقاعة بعد الحوار «التقريبى» (عشر ياءات)؛ لكني لن أنسى أن اديب إعجابي بجواب وحيد للسيد «المحترم» محمد مرسي العياض في الحوار الشاق، عن السؤال الذي طرحه عماد عن المثل القريب والنوي التاسي به هل هو: مثال تركي أم ماليزي أم إيراني؟ فقال السيد «المحترم» مرسي العياض أنّ الحكمة ضالة المؤمن.. فهذا جواب حسن من أكثر من وجه، اما استشهاده بشعر طرفة فقد أتعش الحوار الشاق والمقفر والصحراوي ثقافياً، مرة وحيدة، والبيت الشعري من المعلقة يقول:

إذا القوم قالوا مَن قَتَيْ؟ حَلْتُ أُنْتِي... عُتَيْتْ، فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَلَدِ البيت التالي لطرفة:

وإن تَبِعْتِي فِي حَلَّةِ القَوْمِ تَلَعْتِي... وإن تَقْتَنَصْتِي فِي الحَوَانِيتِ تصلِكِ وقد ذكرت البيت الثاني للشاعر - الذي قضى وهو في الثالثة والعشرين من العمر ليس تحت التعذيب في السجن السورية، وإنما من متابعة حوار مثل هذا الحوار - حتى أشير إلى معلومة مهمة عرضها عماد اديب «بهودوء» وذاك وهي انه سيسرب في الاستراحة قهوة بينما سيسرب ضيفه «المحترم» الفتى غير المتبلد؛ الياونسون (ولهذه المعلومة قيمة دعائياً هائلة). وبخصوص القهوة (وهو اسم تراثي وقاموسي للخمرة أعادتها الله من عقابيلها) فقد علمنا أيضاً أنّ السيد «المحترم» العوا يشرب عشرة فناجين قهوة يومياً لكنها قهوة تركية وليست قهوة أمريكاني. فالظاهر أنّ القهوة الأمريكية «مكروهة» والتركية «مستحبة» شرعاً أو غير مكروهة على الأقل.

أعود فأقول أن الحوار كان «تقريباً» وهوب هوب، و«معلق» و «كبدة» حتى إنني كدت اهتفت مثل المظاهرين السوريين: يا الله ما لنا غيوك يا الله، وأطلب إبريق من الياونسون بالقهوة واللبن والتمر هندي!! مع ذلك أصرح إنني لن اقتنع لأحمد بوموني، مع أن خطابه أكثر ثقة بالنفس من خطاب مرسي الذي يعتمد على التكرار.

لن تعلق الأضراس

■ الغولف: فوجئت ببرنامج طويل في قناة الدنيا (الوجه الآخر لقناة وصال) والتي لا يهاجمها البوطي، عن لعبة الغولف: نعم لعبة الغولف. وأظن أنّ عدد ملاعب الغولف السيناتورية في سورية قليل جداً، وربما لا يلعبها الا عدد محدود جداً، وهو أمر لا يقتضي من الدنيا تخصيص برنامج «لإمام» في اللعبة يشرح للناس كيفية الغولف، بعد التوجه لقبلة وأسمالية.. على «الغرين»؟

فضائية للبرلمان: طالب عضو «محترم» ومؤيد في البرلمان على فضائية الشام السمعية بإنشاء فضائية للبرلمان السوري حتى يتعلم الامريكان والبريطانيين الديمقراطية والغولف على أصوله.

من الجدير بالذكر أن الإعلام السوري يصف النواب «بالأعضاء»، فالتاس والنواب كلهم أعضاء في مجتمع عضوي ومتعضي في بنيان مرصوص معروض وعضوض جدا جدا.

* كاتب من كوكب الارض

وارضيات

السعودية تتعرض لضغوط من دول أوبك لخفض انتاجها لمنع انهيار اسعار النفط

وقالت أوغين فاينبرغ كبيرة المحللين الاقتصاديين في كوميرتس بانك الألماني «هناك احتمال لوقوع صدام» بين أعضاء أوبك خلال اجتماع اليوم الخميس. وقالت فاينبرغ إن السعودية تريد استمرار أسعار النفط العالمية عند أقل من 100 دولار للبرميل ليس فقط من أجل المساهمة في إعاش الاقتصاد العالمي ولكن أيضا لأن مصادر الطاقة غير النفطية تصبح جاذبة للاستثمارات بصورة أكبر كلما ارتفعت أسعار النفط وهو ما يهدد سيادة السعودية على سوق الطاقة العالمية. في المقابل فإن إيران تقود المعسكر المطالب بخفض سقف الإنتاج لتحقيق عائدات أكبر من مستويات الإنتاج الحالية وذلك بعد انخفاض الأسعار إلى أقل من 100 دولار للبرميل الحالي.

يقول إحصان الحق المحلل في مؤسسة كيه.بي.سي الاستشارية في بريطانيا «إيران بدأت تشعّر بالترديج بأشأ الغعوات» الاقتصادية الدولية المفروضة عليها بسبب برنامجها النووي.

وفقا لتقديرات هذه المؤسسة انخفضت صادرات إيران النفطية بما يتراوح بين 700 و800 ألف برميل يوميا مقارنة بصادراتها في نهاية العام الماضي.

الاستثمار في النفط دون الأضرار بالنمو الاقتصادي. وتريد معظم الدول الأعضاء في أوبك جعل مئة دولار حدا أدنى للسعر. وساعدت الامدادات الإضافية الرياض على تسجيل أعلى مستوى إنتاج في 30 عاما عند عشرة ملايين برميل يوميا في بناء مخزونات النفط حول العالم. وسجلت الولايات المتحدة أعلى مخزونات منذ عام 1990.

ويعطي المخزون ضمانا في ظل أي انخفاض كبير للإنتاج من إيران إذ تقدر وكالة الطاقة الدولية أن صادراتها تراجعت 40 بالمئة بالفعل بمقدار مليون برميل يوميا إلى 1.5 مليون منذ نهاية العام الماضي. ويستطيع من يخشون تراجع الأسعار الاستناد إلى تحليل من أمانة المنظمة في فيينا تضمن توقعات متشائمة للطلب. فقد تكرت الأمانة في تقرير هذا الأسبوع «من أزمة منقطة اليورو إلى تباطؤ سلوفاكيا الدول النامية والمتقدمة تتعدد التحديات الحالية». وقالت «ربما يشهد النصف الثاني مزيدا من التراجع للعوامل الأساسية رغم الطلب الأعلى لأسباب موسمية».

حتى أقرب حلفاء السعودية في الخليج ابداوا شيئا من عدم الارتياح إزاء تراجع الأسعار. وأمس قال وزير النفط الإماراتي محمد الهاملي ان الامدادات «مرتفعة قليلا».

سعر معتدلا للنفط رفع سقف الإنتاج ولكنها تخلصت عن الفكرة لاحقا. وتوجه المنظمة التي تضم في عضويتها 12 دولة لبقاء سقف الإنتاج الرسمي دون تغيير. ولكن الإنتاج الإضافي من السعودية رفع حجم الإنتاج الفعلي إلى 31.6 مليون برميل يوميا في أيار/مايو وهو معدل إنتاج أعلى من الطلب يسهم في تراكم المخزونات العالمية سريعا.

وقال تقرير منظمة أوبك إن المخزونات زادت 2.1 مليون برميل يوميا في المتوسط في الربع الأول من العام خلال فترة تراجع موسمي للمخزونات. وتلمح بيانات العرض والطلب إلى تراكم بنفس الحجم في الربع الثاني.

وقال ديفيد هيفتون من بي.إم.جي. للسمسة في النفط «في ظل مثل هذا الغرض القائم ينبغي ان نقاش أوبك كبح الإنتاج غدا». وتجد السعودية نفسها في موقف شائك في محاولتها تعويض نقص الامدادات من إيران حين يبدأ الحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي في الأول من تموز/يوليو دون ان تدفع الأسعار للانخفاض.

توقع الفاضل للنفط لدى السعودية 100 دولار للبرميل وتشعّر ان السعر يتيج

«لست قلقا حقيقة». وقال وزير النفط الفنزويلي رافايل راميرز «نعتقد انه في ظل الوضع الاقتصادي لاسيما في أوروبا ثمة خطر كبير يتمثل في انخفاض حاد للأسعار. سياسيتنا الدفاع عن حقيقيات النمو الاقتصادي أسعار الخام ديسمبر عند 30 مليون برميل يوميا».

قال وزير النفط الليبي عبد الرحمن بن بزة «أي سعر دون 100 دولار سيكون مؤلما بشدة لليبيا».

وقال وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف يوسف في تصريحات نشرت اليوم الأربعاء إن منظمة أوبك ستواجه خطرا كبيرا بسبب تراجع أسعار الخام نتيجة تجاوز إنتاج المنظمة الحد المستهدف. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن يوسف قوله في فيينا قبل اجتماع منظمة أوبك «أمل أن يكون هناك وعي بالتأثير السلبي (لارتفاع إنتاج النفط) على الأسعار خاصة في الأسابيع القليلة الماضية وبهذا تواجه أوبك خطرا حقيقيا». واستشهد تقرير الأمانة بالاضطرابات الاقتصادية في اليونان وإسبانيا وقال إن الضعف في الاقتصادات المتقدمة يضر بدول صادرة مثل الصين.

وفي البداية طرحت السعودية التي تريد

فيينا - وكالات الأنباء: تعرضت السعودية لضغوط من منتجين آخرين في أوبك أمس الأربعاء لخفض إنتاج النفط من أجل وقف هبوط أسعار الخام.

ويخشى صنوبر الأسعار في المنظمة أن يدفع تباطؤ النمو الاقتصادي أسعار الخام لمزيد من الهبوط. وتراجع الخام 30 دولارا بالفعل منذ آذار/مارس عندما بلغ سعر البرميل 128 دولارا.

وكانت أمانة أوبك قد قالت في تقرير شهري أمس الاول إن «إنتاج النفط الخام المرتفع من أوبك بما يتجاوز متطلبات السوق يقدم تأكيدا آخر بأن السوق لا تزال بها إمدادات وفيرة». وأضافت ان أوبك تنتج نفطا بكثر مما تحتاج إليه الأسواق وأن أزمة منطقة اليورو قد تضرب بالطلب العالمي. وحذرت من «ظهور مؤشرات تظهر أن الاقتصاد العالمي يتباطأ بشكل أكبر».

الان الأمين العام لأوبك عبدالله سالم البديري قال أمس إنه غير قلق من وفرة العروض الحالي من نفط أوبك بانكر من اللازم في الأسواق. لكن عندما سأل صحافيون عما إذا كانت مستويات إنتاج أوبك خفضت الأسعار بشكل أكبر في سوق تآثرت سلبا بالفعل جراء المخاوف بشأن النمو الاقتصادي العالمي وأزمة منطقة اليورو، قال

مسؤول أمريكي: الولايات المتحدة قد تصبح المنتج الأول للنفط في العالم خلال عشر سنوات

■ مونتريال - أ ف ب: تشهد الولايات المتحدة زيادة ملحوظة في إنتاجها للنفط والغاز ويمكن ان تتقدم على السعودية وروسيا بحلول عشر سنوات. بحسب تصريح مسؤول أمريكي يوم الثلاثاء أمام المنتدى الاقتصادي لاميركيتين في مونتريال.

وصرح دانيال ساليغان المفوض الأعلى في وزارة الطاقة الأمريكية لولاية الاسكا امام مجموعة خبراء مجتمعين في المنتدى الذي يستمر حتى اليوم الخميس في مونتريال «بعض الأرقام ملفت للانتظار».

وأوضح ساليغان أن الولايات المتحدة انتجت في الفصل الاخير ستة ملايين برميل من النفط في اليوم مضيفا أن ذلك «لم يحصل ابدأ منذ 15 عاما». وتابع ساليغان منذ العام 2008 انتجت الولايات المتحدة 1.6 مليون من البرميل الاضافية في اليوم. وفي العام 2011 سجلت أكبر زيادة في الإنتاج في جميع الدول غير الأعضاء في منظمة أوبك.

ويمكن مقارنة هذه الأرقام بالإنتاج اليومي للسعودية أكبر منتج للنفط بين دول أوبك، والذي زاد إلى 9.923 مليون برميل في آذار/مارس 9.920 مليون برميل من روسيا. بحسب أرقام برنامج جويست أورغنايزيشن داتا انيتشياتيف (مبارة معلومات الطاقة المشتركة) لبيانات الصناعة النفطية.

أكد ساليغان أن الولايات المتحدة وبحلول 2020 «يمكن ان تصبح المنتج الأكبر للمحروقات من النفط والغاز في العالم متخطية بذلك روسيا والسعودية». ففي الاسكا وحدها فإن إمكانات التنقيب في عرض البحر تبدو أكبر مما هي عليه في أي بلد آخر. وقد تقرير للمعهد الاميركي للدراسات الجيولوجية أن المخزون هناك يبلغ 40 مليار برميل من النفط.

وكان الرئيس الأميركي باراك اوباما قد أعلن ان موارد النفط في البحر يمكن ان تحد من مخاطر تعطيل عمليات التسليم. واعدت الادارة الأميركية استراتيجيتها للطاقة توازن بين المصالح الاقتصادية وقضايا البيئة خصوصا في المحيط المتجمد الشمالي. وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وافقت الحكومة الأميركية على مشاريع جديدة للتنقيب عن النفط والغاز في خليج المكسيك وفي الاسكا وفي القطب المتجمد الشمالي الذي يحظى بحماية كبيرة.

لكن في الوقت الحالي، لا يزال التنقيب محظورا في الامكن التي تعتبر حاسمة سياسيا مثل سواحل القطب ااطسي والهائذ أو الساحل الشرقي لخليج المكسيك أو على طول سواحل فلوريدا.

سورية تسعى لشراء 600 ألف طن شعير بعد تعثر تسويق المحصول المحلي بسبب العنف

دعت المؤسسة العامة للأعلاف للإسراع بإبرام العقود اللازمة لاستيراد 600 ألف طن من الشعير.

ولم يذكر تفاصيل أخرى عن عقود الاستيراد. وفسلت وكالة حكومية سورية في الشراء من خلال مناقسة صرف الشعير الماضي لتوفير 150 ألف طن من جرت الشعير. وقال تجار أوروبيون إن إجراء مناقصة رسمية صعب في ظل الظروف الراهنة.

وأبلغت عدة مصادر تجارية رويترز في الأسابيع القليلة الماضية ان سوريا حيل بينها وبين سحول الشعير التي تعتمد على الواردات بالرغم من أن المواد الغذائية ليست مستهدفة بالعقوبات أصبح من الصعب على سوريا توفير احتياجاتها من الشعير في سوريا وفي محص وحماة وحلب وإدلب طائف.

وقال المقال ان من المتوقع أن تنتج سوريا 800 ألف طن من الشعير هذا العام منها 112 ألف طن في حماة.

■ ابوظبي - رويترز: أفاد مقال على الموقع الإلكتروني لوزارة الزراعة السورية أمس الأربعاء ان سوريا تسعى لاستيراد 600 ألف طن من الشعير بعد تعثر تسويق المحصول المحلي بسبب العنف الذي يصيب البلاد.

ونقل المقال عن مصدر لم يذكر اسمه أن المؤسسة العامة للأعلاف لم تستطع تسليم أي كمية من الشعير المحلي بسبب الظروف الراهنة. وأبلغت عدة مصادر تجارية رويترز في الأسابيع القليلة الماضية ان سوريا حيل بينها وبين سحول الشعير التي تعتمد على الواردات بالرغم من أن المواد الغذائية ليست مستهدفة بالعقوبات أصبح من الصعب على سوريا توفير احتياجاتها من الشعير في سوريا وفي محص وحماة وحلب وإدلب طائف.

وقال المقال الذي نشر في الأصل في صحيفة (البعث) الرسمية «هذه الحال

وكالة الطاقة الدولية تحذر من احتمال ارتفاع أسعار النفط مجددا وتدعو أوبك لزيادة انتاجها

إن بيانات أولية أظهرت تراجع واردات مستهلكين رئيسيين من الخام الإيراني بواقع مليون برميل يوميا في نيسان/أبريل وإيار/مايو مقارنة بمستوياتها في نهاية العام الماضي.

وتابع «في الأشهر المقبلة قد تضطر إيران لوقف بعض الإنتاج إذا ظلت أسواق الصادرات تحت ضغط وامتلات المخزونات». وتركت الوكالة توقعها لنمو الطلب العالمي على النفط دون تغير عند 820 ألف برميل يوميا.

الأوروبي على النفط الإيراني والمحدثات المستمرة بين إيران والقوى الكبرى بشأن البرنامج النووي الإيراني. وأضافت أن من بين العوامل الداعمة لأسعار النفط طلب قطاع الكهرباء هذا الصيف وبناء المخزونات من قبل اقتصادات كبرى خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مثل الصين التي عززت مخزونات الخام في الأشهر الماضية قبل بدء حظر النفط الإيراني. وقالت الوكالة

لكنها حذرت من وضعها بإمدادات فائضة. وقال التقرير الشهري للوكالة الأشهر الماضي «قد تراجع أكثر من ذلك مما سيؤدي لزيادة الطلب للارتفاع مجددا مما يشكل دعوة فعلية منها لمنظمة أوبك للإبقاء على مستويات الإنتاج الحالية المرتفعة».

وقالت الوكالة التي تقدم المشورة في سياسات الطاقة للدول المستهلكة للنفط إن العالم يتلقى حاليا إمدادات نفطية أفضل مما شهدته السنوات القليلة الماضية

سورية تطبع نقودا لتمويل العجز المالي ما قد يؤدي الى ارتفاع معدل التضخم

وقال ان الاتفاق اكتمل تقريبا دون الاضاح عن تفاصيل. وفي وقت لاحق نفى البنك المركزي من خلال وسائل الاعلام التابعة للدولة تداول عملات ورقية جديدة.

وتطبع جونزات - الشركة الحكومية التي تشغل مطبعة النقود الروسية وتمتلك الحقوق الحصرية للحصول على تكنولوجيا الطباعة - عملات ورقية لدول أخرى بانتظام. واحجمت الشركة عن التعليق.

وروسيا من أكبر الداعمين السياسيين لسوريا وشريك تجاري واقتصادي وثيق. وليس في العقوبات ما يمنع شركة روسية من طباعة أوراق نقدية لسوريا.

وكانت سوريا تطبع عملاتها من قبل في النمسا في شركة تابعة للبنك المركزي النمساوي. وقال متحدري الأقصى للاقتراض من البنوك العامة، وان البنوك الخاصة تتجمد عن شراء السندات الحكومية.

وصف أحد المصرفيين الأربعة قرار استخدام البنك المركزي يقول انها يمكن السيطرة عليها. واتفقت السلطات اموال الدولة على الدعم لتلقي أسعار خدمات المرافق للمنازل والبنزين دون تغيير وعلنت عن فرض قيود على أسعار السلع الأساسية. ولكن أسعار الكهرباء للمصانع الكبرى ارتفعت بنسبة 60 في المئة وزاد أيضا سعر وقود الديزل المدعوم.

وقال أحد المصرفيين إن السلطات تنوي ضخ كمية قليلة فقط من العملات الورقية الجديدة حتى لا يتفاقم معدل التضخم.

وأضاف «منذ حكم النقود الجديدة التي يمكن ضخها في الاقتصاد في مثل تلك الأوقات التي تتسم بخصايبة شديدة، النهور في طبع النقود كوسيلة لالتقاط الانفاس على المدى القصير قد يكون انتحارا اقتصاديا

■ عمان - رويترز: قال مصرفيون في دمشق ان سوريا طرحت نقودا جديدة للتداول لتمويل العجز المالي مما يجعلها عرضة لارتفاع التضخم بعدما بددت أعمال القطاع المصرفي إيرادات البلاد وأدت لانكماش اقتصادي شديد.

وصرح أربعة مصرفيين في دمشق لرويترز بأن أوقافا نقدية جديدة في طبعة في روسيا يتم تداولها كعميات تجارية في دمشق وحلب وهي أول خطوة من نوعها منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية ضد الرئيس السوري بشار الأسد في 2011.

وقال مصرفيون أربعة ان الأوراق الجديدة لن تستخدم كبديل للقيمة المتناهكة فحسب بل لضمان دفع الرواتب وغيرها من النفقات الحكومية. ويقول اقتصاديون ان تلك الخطوة قد تؤدي لرفع التضخم وتفاقم الأزمة الاقتصادية.

وقال المصرفيون الأربعة ورجل أعمال على صلة بمسؤولين ان النقود الجديدة طبعت في روسيا ولكنهم اجتمعوا عن ذكر اسم الشركة التي طبعتها. وقال اثنان من الأربعة انهما تحدثا إلى مسؤولين عادوا في الونة الأخيرة من موسكو حيث جرى بحث الأمر.

وقال أحد المصرفيين الذين طلبوا جميعا عدم الكشف عن هويتهم «رسل (الروس) عينة من الأوراق النقدية وتم الموافقة عليها وسلمت الطلبية الأولى. أعلم ان بعض الأوراق الجديدة ضخت في السوق».

وقال مصرفيان كبيران آخران في دمشق انهما سمعا من مسؤولين ان الطلبية الأولى التي لم يكشف عن حجمها وصلت إلى سوريا في روسيا ولكنها لم يتمكننا من تأكيد بدء تداولها.

وقال وزير المالية السوري محمد الجليلاتي الأسبق الماضي ان سوريا بحثت طبع العملات الورقية الجديدة مع المسؤولين الروس خلال محادثات اقتصادية في نهاية أيار/مايو في موسكو.

البنك الدولي يتوقع نمو الاقتصاد الجزائري 2.6%

■ الجزائر - يو بي أي: توقع البنك الدولي أمس الأربعاء نموًا بنسبة 2.6% في الجزائر للعام 2012، مقابل توقعات كان أعلنها في كانون الثاني/يناير الماضي ببلوغ النمو نسبة 2.7%، كما توقع ارتفاع النمو إلى 3.2% العام 2013 وإلى 3.6% العام 2014.

وتعتبر توقعات البنك الدولي أقل من التوقعات التي قدمها صندوق النقد الدولي في نيسان/أبريل الماضي الذي توقع نسبة نمو قدرت بـ 3.1%، لكن توقعاتهما متقاربة بالنسبة للعام 2013، حيث أن الصندوق يتوقع ارتفاع الناتج المحلي الخام الجزائري إلى 3.4% العام المقبل.

وبالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يتوقع البنك الدولي تراجعاً كبيراً للناتج المحلي الخام مقارنة بالسنوات السابقة رغم ارتفاعه على نحو قدره 0.6% فقط لعام 2012 مقابل 1% لعام 2011 و3.8% لعام 2010. وحقق الاقتصاد الجزائري أداءات معتبرة العام 2011 بالرغم من سياق الأزمة المالية الدولية حسيما ورد في تقرير لجمع اكسفورد للاعمال. وجاء في تقرير الجمع ان ارتفاع عائدات الصادرات النفطية مع تسجيل احتياجات مالية هامة جنب الجزائر العديد من المخاوف التي زعزعت المنطقة.

بي.بي: استمرار تخمة الغاز العالمية في 2011 مع ارتفاع استهلاك الفحم

■ لندن - رويترز: قالت شركة بريتش بتروليوم (بي.بي) في أحدث تقرير إحصائي لسوق النفط العالمية إن تخمة العروض من الغاز الطبيعي في الأسواق العالمية استمرت في 2011 إذ أدى ارتفاع الأسعار لتراجع الطلب في أوروبا ودفعها لاستخدام الفحم الأرخص سعرا وفي ظل قرار ألمانيا بالتخلي عن الكهرياء النووية.

ونما ناتج الغاز العالمي 3.1 بالمئة بينما زاد الاستهلاك بنسبة اقل بلغت 2.2 بالمئة لتستمر فترة من زياد العروض مع تراجع الاستهلاك في أوروبا المتضررة من الركود بنسبة قياسية بلغت 9.9 بالمئة العام الماضي.

وارتفع استهلاك الفحم 5.4 بالمئة العام الماضي. وقالت بي.بي في تقريرها السنوي لعام 2012 «سجل استهلاك الفحم مجددا أعلى معدل نمو لوقود أحفوري وما له تداعيات يمكن التنوُّب بها على أنبعاثات الكربون. ويشكل الفحم حاليا 30.3 بالمئة من استهلاك الطاقة العالمي وهي أعلى حصة منذ 1969».

انحلال تقوده شركة سعودية يقرب من الفوز بعقد محطة شمسية بالقرب

■ الرباط - رويترز: قال مصدر رسمي أمس الأربعاء إن كونسورتيوم تقوده الشركة الدولية لمشروعات الطاقة والميا (كوكا) السعودية يقرب من الفوز بعقد قيمته 500 مليون دولار على الأقل لبناء محطة للطاقة الشمسية المركزة بقدرة 160 ميغاوات جنوب المغرب.

وقال المصدر المتطع لرويترز طالبا عدم نشر اسمه انتظارا لعلان الوكالة المغربية للطاقة الشمسية يوم السبت «ستختار العرض الذي قدمه كونسورتيوم كوكا».

وتحالفت اكوا مع شركة اريس إي.اس الإسبانية و.اس. كيه.إي.إي. لتصميم وتحويل وإنشاء وتشغيل وصيانة المحطة قرب مدينة ورزازات. وسيتم الإعلان عن العقد مع هبوط الطائرة سولار إمبلس التي تعمل بالطاقة الشمسية في ورزازات. وأعلنت الطائر من الرباط أمس بعد ان انتهت الأسبوع الماضي أول رحلة بين قاربتين لطائرة تعمل بالطاقة الشمسية.

وسيكون عقد المحطة التي ستبلغ قدرتها 160 ميغاوات أول عقد تمنحه الوكالة في إطار ما يعرف ببرنامج الطاقة الشمسية المغربي الذي يهدف لجذب استثمارات بقيمة تسعة مليارات دولار لإنتاج 2 غيغاوات من الطاقة الشمسية بحلول عام 2020 أي حوالي 38 بالمئة من طاقة توليد الكهرياء في البلاد حاليا. ويتضمن البرنامج خمس محطات منها اثنتان في منطقة الصحراء الغربية المتنازع عليها.

ويمنو الطلب على الكهرياء في المغرب سبعة بالمئة سنويا، وتواجه البلاد أيضا عجزا تجاريا متزايدا نتيجة الاعتماد الكبير على واردات الوقود الأحفوري (فحم وبنط وغاز). وإيران المغرب على الطاقة المتجددة ليتمكن من تصدير الكهرياء للاتحاد الأوروبي شريكه التجاري المتعطل للطاقة.

إيران وتركيا تهدفان لزيادة حجم التجارة إلى 35 مليار دولار بحلول العام 2015

■ أنقرة - بي بي أي: قال وزير التنمية التركية جودت بلطاش أمس الأربعاء إن بلاده وإيران تهدفان إلى زيادة حجم التجارة بينهما ليصل إلى 35 مليار دولار بحلول العام 2015.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية عن بلطاش قوله خلال لقائه بوزير الزراعة الإيراني صادق خليليان، في أنقرة أن حجم التجارة بين البلدين بلغ في نهاية العام 2011، 16 مليار دولار، مضيفا «كان هناك زيادة كبيرة في الرقم مقارنة بالسابق، لكن ينبغي زيادتها أكثر».

وأشار إلى ضرورة إتمام المحادثات المتعلقة بتأقيفة التجارة التفضيلية بين تركيا وإيران، في أقرب وقت ممكن لتعزيز العلاقات التجارية. وقال إن البلدين يهدفان إلى زيادة حجم التجارة بينهما إلى 35 مليار دولار بحلول العام 2015. بدوره قال خليليان إن حجم التجارة بين أنقرة وطهران قد يصل إلى 21 مليار دولار في نهاية العام 2012 الجاري. ولفت إلى أنه بإمكان البلدين التعاون في مجالات الزراعة وتربية الحيوانات والحراجة.

قطر تعزز الاستعانة بالتكنولوجيا الألمانية لزيادة إنتاجها الزراعي وتقليص واردات الغذاء

■ برلين - د ب - تعزز قطر الاستعانة بالتكنولوجيا الألمانية لزيادة إنتاجها الزراعي وتقليل اعتمادها على واردات المواد الغذائية.

وقال رئيس فريق برنامج قطر الوطني للأمن الغذائي، فهد العطية، أمس الأربعاء في برلين «الشركات الألمانية رائدة في التكنولوجيات والطاقت المتجددة».

وذكر العطية أن من أهداف البرنامج استخدام الطاقة الشمسية في تحلية مياه البحر لاستخدامها في الزراعة المحلية. وأعرب العطية عن أمل بلاده في دعم الجهود الألمانية للمشروع الذي تقدر تكلفته بالمليارات.

ووفقا للبيانات الرسمية، فإن الزراعة المحلية في قطر لا تغطي سوى 10% من احتياجات السكان البالغ عددهم 1.7 مليون نسمة من المواد الغذائية. وتعتبر تحلية مياه البحر التي تحتاج إلى طاقة كثيفة خطوة محورية لزيادة الإنتاج الزراعي بقطر.

ومن المقرر إنشاء مزرعة شمسية جنوب قطر، حيث تقوم شركات أجنبية ببناء وإدارة محطات لتوليد الطاقة الكهربية لتتبعها بعد ذلك إلى الحكومة القطرية.

الأردن يرفع سعر البنزين العادي 13% لخفض عجز الميزانية

■ عمان - رويترز: قال مسؤولون أمس الأربعاء إن الأردن رفع سعر البنزين من النوعية الأدنى الذي يستخدمه الفقراء بنسبة 12.9 بالمئة بعد أسبوعين من زيادة كبيرة لأسعر البنزين الممتاز في إطار خطوات تقشف بتوجيه من صندوق النقد الدولي لتقليل عجز الميزانية المتفاقم. وبدأ تطبيق هذه الخطوة بعد منتصف ليل الثلاثاء وهي الزيادة الأولى لأسعار البنزين منذ اندلاع احتجاجات أوائل العام الماضي استجابة لوجه الانتفاضات العربية مدعيا السلطات لتعزيزيز الإنفاق الاجتماعي وتجميد زيادات أسعار الوقود بما في ذلك البنزين.

وقبل أسبوعين رفع الأردن سعر البنزين الممتاز بنسبة 20 بالمئة ورفع أيضا أسعار الحكومة أيضا أسعار غاز البترول المسال وزيت الوقود الثقيل للمصانة ووقود الطائرات ووقود السفن في خطوة يقول اقتصاديون إنها ستزيد الضغوط التضخمية في البلد الذي يقطنه سبعة ملايين نسمة وستؤثر سلبا على القدرة التنافسية للمصادر بسبب زيادة التكاليف.



البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

■ واشنطن - د ب أ: ذكر تقرير للبنك الدولي يوم الثلاثاء أن الأزمة المالية في منطقة اليورو «تثير القلق» وقضت على المكاسب الاقتصادية التي حققت في وقت سابق من العام الحالي.

وذكر البنك الذي يوجد مقره في العاصمة الأمريكية إن الدول النامية التي قادت النمو الاقتصادي العالمي خلال السنوات الأخيرة قادرة على ضبط أوضاعها المالية بصورة أسهل مقارنة بالدول الغنية والمتقدمة.

وقال هانز تايمر مدير إدارة أفاق التنمية في البنك الدولي للصحافيين إن الأزمة المالية العالمية الجديدة الراهنة تشبه تلك التي وقعت عامي 2008 و2009 ويمكن أن يتكرر السيناريو خلال السنوات المقبلة.

وفي مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) قال تايمر إن خطر حدوث أزمة مالية عالمية جديدة يزداد بشكل خاص إذا خرجت اليونان من منطقة اليورو. وفي هذه الحالة لن تكون هناك دولة نامية يمتد عن تأثيرات الأزمة. توافقت تصريحات تايمر مع صدور تقرير البنك الدولي نصف السنوي بعنوان «تقرير آفاق الاقتصادية العالمية»، وقد كرر البنك الدولي توقعاته بشأن نمو الاقتصادات العالمية الصادرة في

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

رئيس وزراء إيطاليا ينفي حاجة بلاده إلى حزمة إنقاذ مالي من الاتحاد الأوروبي

■ روما - بروكسل - وكالات الانباء: نفى رئيس وزراء إيطاليا ماريو مونتي التكهنات حول حاجة ثالث أكبر اقتصاد في أوروبا إلى حزمة مساعدات مالية من الاتحاد الأوروبي.

وقال مونتي في تصريحات للذاعة العامة في ألمانيا مساء الثلاثاء إن إيطاليا لن تحتاج إلى أي مساعدة من صندوق الاستقرار المالي الأوروبي في المستقبل.

جاءت تصريحات مونتي في الوقت الذي ارتفع فيه سعر العائد على سندات الخزنة الإيطالية ومدتها 10 سنوات إلى 6.16% وهو أعلى مستوى له منذ كانون ثاني/يناير الماضي في ظل تزايد المخاوف

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

ميركل ستضغط على دول منطقة اليورو من أجل تبني ضريبة المعاملات المالية

■ برلين - د ب أ: قال زعيم حزب المعارضة الرئيسي في ألمانيا أمس الأربعاء عقب محادثات مع المستشارة أنجيليا ميركل إن برلين ستدعو دول منطقة اليورو الشهر الحالي لتبني ضريبة جديدة على المعاملات المالية.

تدور المحادثات بين الحكومة والمعارضة في ألمانيا حول دفع دول الاتحاد الأوروبي في فرض ضريبة جديدة على المعاملات المالية مقابل دعم المعارضة للميثاق المالي الأوروبي الجديد داخل البرلمان.

يذكر أن بريطانيا وعدا من دول الاتحاد الأوروبي تعارض هذه الضريبة بدعوى تداعياتها السلبية على الاستثمارات المالية في الاتحاد.

وقال زيغمار غابرييل زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض في ألمانيا إن ميركل تعهدت بالعمل على

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

أمريكا: ارتفاع عجز الموازنة رغم تحسن عائدات الضرائب

■ واشنطن - أ ف ب: اظهرت ارقام نشرتها وزارة الخزانة الأميركية يوم الثلاثاء أن عجز الموازنة الفدرالية ارتفع في ايار/مايو رغم التحسن الكبير للعائدات الضريبية.

ويبلغ عجز الموازنة في ايار الماضي 124.6 مليار دولار مقابل 57.6 مليار في الشهر نفسه من العام الماضي، في حين كان الشهر المنصرم افضل شهر ايار على الإطلاق منذ 2006 بالنسبة لعائدات الضرائب أن بلغت 180.7 مليار دولار.

وعزت الوزارة هذه الظاهرة الى عاملين خفضا بشكل مصطنع النفقات في ايار 2011 وهما دفع التبعيلات الاجتماعية مسبقا في نيسان/ابريل وخفض تقديرات كلفة خطة الإنقاذ المالي التي اقرت في 2008.

ولكن اذا ما وضع هذا العامل جانبا فان النفقات تصبح عندها شبه مستقرة، نظرا الى الكونغرس الأميركي عاجز عن إحداث اي

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

زعيم حزب سيريزا اليونان يتعهد بتحقيق «عهد جديد» من النمو للبلاد بعد الانتخابات

■ لندن - د ب: تعهد الكسيس تسيراس زعيم حزب سيريزا اليساري اليوناني في حوار نشر امس الأربعاء بأن تبقى اليونان في عضوية منطقة اليورو بالإضافة إلى تحقيق «عهد جديد» من النمو في أعقاب إجراء الانتخابات.

وقال تسيراس في حوار مع صحيفة (فاينانشال تايمز) إنه يأخذ فكرته من الرئيس الأمريكي براك أوباما الذي تعهد بخفض الديون «بصورة ثابتة ومفعولة»، وأضاف هذا ينطبق على بلاده أيضا فإن الحاجة لإعطاء اليونان فرصة لتحقيق نمو حقيقي ومستقبل جديد أصبحت أكثر قبولا من ذي قبل.

وأشار تسيراس إلى أنه إذا فاز الحزب في الانتخابات فسيطالب بالحد من العجز عن طريق خفض الديون وإلغاء الدعم على الوقود.

وبينما يعاني اليونان بالفعل من أزمة اقتصادية حادة بعد خسارته لكثير من انتاجه النفطي الحيوي لاقتصاد بعد انفصال جنوب السودان واستقلاله في تموز/يوليو أسهم يقول الناس أنهم لا يمكنهم التعايش مع مزيد من الارتفاع في الاسعار.

وقالت زكائية وهي سيدة مسنة خشيت أسهمها الكامل «نشتري فقط ما نحتاجه ولا شيء اخر بسبب التضخم.. لا يمكنني تصور ارتفاع الاسعار أكثر من ذلك مرة أخرى».

وقالت مشاعر وهي موظفة في الحكومة كيف سنعيش اذا ارتفعت أسعار الوقود؟ اعتقد ان الشعب سيخرج إلى الشوارع للاعتراض على هذه الاسعار التي

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

تراجع الناتج الصناعي بمنطقة اليورو يعزز المخاوف من حدوث ركود

■ لوكسمبورغ - د ب أ: قال محللون امس الأربعاء إن البيانات الصناعية الأخيرة السلبية لمنطقة اليورو تعزز التوقعات بأن تكتل العملة الأوروبية الموحدة سينزلق إلى ركود خلال الربع الثاني من العام الجاري.

قال مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات) إن الناتج الصناعي لمنطقة اليورو سجل انخفاضا شهريا نسبتته 0.8% في نيسان/ابريل.

وقال مارتن فان فليت المحلل المالي لدى مصرف آي. إن. جي الهولندي إن ذلك «يضاف إلى تزايد الأدلة بأن اقتصاد منطقة اليورو يتجه بشكل كبير نحو الأسوأ في الربع الثاني بعد توقف النمو الاقتصادي في الربع الأول». وأضاف «بيانات الناتج الصناعي اليوم تعزز بوضوح الحاجة إلى سياسة أكثر توسعية على مستوى الاقتصاد الكلي في منطقة اليورو».

كان محللون يتوقعون هبوطا بنسبة 1.2%. وقال جوناثان لويس لدى مؤسسة كابيتال إيكونوميكس، لكن

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

السودان يواجه سخطا شعبيا بسبب الغاء الدعم على الوقود

نتيجة المرجوة. ومن المتوقع ان يذهب الشطر الاكبر من الميزانية إلى دعم الأجهزة الأمنية والجيش الذي يقاتل حركات تصرد في ثلاث مناطق سودانية إلى جانب المناوشات الحدودية مع جنوب السودان.

ويحول السودان على صادرات الذهب لتعويض ما خسره من صادرات النفط. وقال يوم الاثنين انه باع ذهباً بقيمة 603 ملايين دولار هذا العام لكن دبلوماسيين عبروا عن شكوكهم نظرا لصعوبة التالك من الإنتاج.

لكن حتى لو صح هذا الرقم فهو لا يقارن بمبلغ خمسة مليارات دولار الذي حصل عليه السودان من عائدات تصدير النفط عام 2010.

وبالنسبة لتسودانيين العاديين لا يعني ذلك كثيرا امام احتياجاتهم العاجلة.

وقال سيف الدين (28 عاما) الذي يبيع المنتجات الغذائية في متجره الصغير «زيادة اسعار الوقود مشكلة كبيرة.. ستكون تكلفة التجار اكبر فاسعار النقل سترتفع.. لا تعرف ما الذي نفعله».

وقال سيف الدين (28 عاما) الذي يبيع المنتجات الغذائية في متجره الصغير «زيادة اسعار الوقود مشكلة كبيرة.. ستكون تكلفة التجار اكبر فاسعار النقل سترتفع.. لا تعرف ما الذي نفعله».

وقال سيف الدين (28 عاما) الذي يبيع المنتجات الغذائية في متجره الصغير «زيادة اسعار الوقود مشكلة كبيرة.. ستكون تكلفة التجار اكبر فاسعار النقل سترتفع.. لا تعرف ما الذي نفعله».

وقال سيف الدين (28 عاما) الذي يبيع المنتجات الغذائية في متجره الصغير «زيادة اسعار الوقود مشكلة كبيرة.. ستكون تكلفة التجار اكبر فاسعار النقل سترتفع.. لا تعرف ما الذي نفعله».

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

إسبانيا تدعو إلى مزيد من الاندماج بالقطاع المصرفي للاتحاد الأوروبي

■ مدريد - د ب أ: قال رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي امس الأربعاء إن بلاده تطالب من الاتحاد الأوروبي تسريع خطوات الاندماج في القطاعين المالي والمصرفي، فيما أقيمت الأسواق المصرفية في إسبانيا.

قال راخوي امام البرلمان الإسباني إنه أثار القضية في خطاب للرئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو ورئيس الاتحاد الأوروبي

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

وزير مالية بريطانيا: الخروج من اليورو قد تضطر

■ لندن - رويترز: ألمح وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن بأن أوروبا قد تحتاج لتفضية بعضوية اليونان في منطقة اليورو لتتفق ألمانيا بتقديم مزيد من الأموال لإنقاذ العملة الموحدة وهي تصريحات ستثير غضب قادة منطقة اليورو.

ويصفها أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي وأكبر المساهمين لتعب ألمانيا الدور الرئيسي في تحديد كيفية إنقاذ الاقتصاد المتعثر والصغيرة في منطقة اليورو وفي إمكانية الاتفاق على اتحاد مصرفي لإنهاء أزمة الديون المستمرة منذ عامين ونصف.

وتكرر الصدام بين بريطانيا وبقية دول الاتحاد الأوروبي بشأن كيفية معالجة الأزمة إذ ترفض لندن بشدة المشاركة في أي اتحاد مصرفي لمنطقة اليورو.

وقال أوزبورن في تصريحات نشرت اليوم الأربعاء في صحيفة تايمز «أعلم حقاً أن كان يتعين على اليونان الخروج من اليورو حتى تقوم منطقة اليورو بما يلزم لإبقاء عملتها على قيد الحياة».

وأضاف «أعلم أن كانت الحكومة الألمانية بحاجة لخروج اليونان حتى توضع لشعبها أن عليها القيام بأمور معينة مثل الاتحاد المصرفي والسندات المشتركة وما شابه ذلك».

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

البنك الدولي يحذر من انتشار أزمة اليونان ومنطقة اليورو

اليويفا يدين السلوك العنيف لبعض مشجعي روسيا في بولندا

وبعدهما، وعندما قامت مجموعات من مثييري الشغب المعروفين بالقاء المقذوفات على رجال الشرطة ومهاجمة المشجعين بغض النظر عن هوية الفريق الذي يؤازرونه، وأضاف البيان «يجب على السلطات المعنية التعامل مع هؤلاء المعتقلين والمتهمين».

وأضافت الشرطة 184 شخصاً أغلبهم من البولنديين، إثر الاشتباكات التي وقعت خلال مسيرة لمشجعي روسيا قبل المباراة التي أقيمت الثلاثاء وانتهت بالتصادم 1/1، ضمن الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى في يورو 2012.

■ وارسو - د ب أ: أدان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) الأربعة الاشتباكات التي وقعت في العاصمة البولندية وارسو قبل وبعد مباراة المنتخبين البولندي والروسي ببطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012)، والتي أسفرت عن اعتقال أكثر من 180 شخصاً وإصابة 20 آخرين.

وأشار اليويفا إلى أن أحداث العنف وقعت بسبب المشجعيين «هاجموا المشجعين واشتبكوا مع رجال الشرطة».

وقال في بيان «اليويفا يدين الأحداث المتفرقة التي وقعت في وارسو قبل مباراة بولندا وروسيا

الموهوبين هم القادرون على اختراق دفاع أيرلندا في حين يرى آخرون أن ديل بوسكي عليه الاستعانة بمهاجم صريح غدا، سواء كان هذا المهاجم هو تورييس أم الفارو نيجريدو أم فيرناندو يورنتي.

ويؤكد اللاعبون أنفسهم أن الأسماء لا تشكل فارقا كبيرا على الأداء لأن منتخب بلادهم سيظل مخلصا لأسلوب أدائه الجميل.

وقال بوسكيينس: «يعتمد أداءنا على اللمسة وعلى اللاعبين الذين يمررون الكرة.. وهذا ما فعله في منتخب أسبانيا منذ أربعة أعوام».

الحقيقة هي أن جميع الاحتمالات قائمة بالنسبة لأسبانيا قبل مباراة أيرلندا التي يديرها الإيطالي جيوفاني تراباتوني، فقد نجح ديل بوسكي بالفعل في إظهار قدرته على مفاجأة عالم كرة القدم.

النقاد الرياضيين جرة في تفسيره. ولكن أمام أيرلندا يستطيع ديل بوسكي أن يجري ما قد يصل إلى ثلاثة تغييرات في تشكيل فريقه في كل صف من صفوف الفريق، الدفاع وخط الوسط والهجوم.

وليس السبب في ذلك هو أن ديل بوسكي يبحث عن وسائل لإجتناب حائط الصد الدفاعي المتوقع من أيرلندا غدا وحسب، وإنما لأن ديل بوسكي يريد أيضا أن يحافظ على اللياقة البدنية لفريقه طوال مشواره بالبطولة الأوروبية الشاقة.

ففي خط الدفاع، يمكن نقل سيرخيو راموس إلى الجانب الأيمن بدلا من الفارو أربيلوا الذي لا يتمتع بمهارات هجومية كبيرة. وبذلك فقد ينضم خافي مارتينيز أو راؤول البيول إلى قلب دفاع أسبانيا بدلا من راموس.

وفي خط الوسط، قد يتنازل ديل بوسكي عن

جيتيفينو (بولندا) - د ب أ: قبل يومين فقط كانت الشكوك الوجودية القائمة حول تشكيل منتخب أسبانيا الأساسي متعلق بالمهاجم فيرناندو تورييس، ولكن في اليوم السابق للمباراة الثانية لبطولة أوروبا والعالم ببطولة الأمم الأوروبية الحالية «يورو 2012»، بيولندا وأوكرانيا اليوم الخميس أمام أيرلندا، ما زالت هناك العديد من الأمور المجهولة حول تشكيل الفريق.

فقد أثار فيستنيتو ديل بوسكي مدرب أسبانيا حيرة الكثيرين عندما قرر عدم الدفاع بأي مهاجم صريح ضمن تشكيل أسبانيا الأساسي خلال مباراتها الافتتاحية في يورو 2012 أمام إيطاليا الأحد الماضي والتي انتهت بالتعادل 1/1. فقد استخدم ديل بوسكي لابعه سيسك كابريرا في مهاجمة أوجد للفريق بدلا من راس الحربة التقليدي فيرناندو تورييس وهو ما فشل حتى أكثر

الالمانى لام يتلاعب بالشائعات ويفازل ريال مدريد



■ برلين - د ب أ: تلاعب المدافع الألماني الدولي فيليب لام الأربعة بالشائعات التي تشير إلى إمكانية انتقاله إلى صفوف ريال مدريد الإسباني قائلا إنه ما زال مرتبطا بعقد مع بايرن ميونخ الألماني ولكن كل شيء يبقى ممكنا.

وقال لام قائد فريق بايرن ميونخ لكرة القدم، في مقابلة نشرتها مجلة «شپورت بيلد» الألمانية الأربعاء، «ما زلت مرتبطا بعقد مع بايرن لمدة أربع سنوات. قلت أنني أشعر بالراحة في ميونخ. ولكنني لا أريد استبعاد أي شيء بشأن المستقبل. لا ألق أبدا».

ويمثل لام 28 عاما/ أحد العناصر الأساسية المؤثرة في صفوف بايرن ولكن وسائل الإعلام الإسبانية أكدت في الأيام القليلة الماضية أن البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد يصر على التعاقد مع اللاعب حاليا استعدادا للموسم المقبل.

وأشار لام بالمدرّب البرتغالي قائلا «إنه مدرب على مستوى متميز وحقق الكثير من النجاح».

وأشارت «شپورت بيلد» إلى مزيد من التفاصيل التي ضافت من حجم الشائعة مثل زيارة مورينيو إلى غرف تغيير الملابس بعد المباراة

ويعاود كين/ 31 عاما/ أحد أبرز لاعبي الفريق ومهاجم لوس أنجلوس جالانسي الأمريكي مع الإنجليزي ديفيد بيهكام: «ستكون مهمة صعبة بالنظر إلى لاعبي أسبانيا، التي ربما تمك ستنة من أفضل لاعبي الوسط في العالم».

ويضيف «لكن علينا أن ننضح... أن نؤمن في قدرتنا على حصد النقاط الثلاث، أو نقطة على الأقل في أسوأ الأحوال»، وذلك قبل أن يصعد إلى حافلة الفريق التي تحمل كشعار: «تحدث بقدميك، العب بقلبك».

وتساءل كين «الناس قبل هذه المباراة لا تمنحنا أي فرصة، إذا، ماذا لدينا لخسره».

وحتى لو لم يجب ذلك تارديلي، يحلم الفريق بتحقيق مفاجأة غدا أمام أسبانيا.

مشاركة جون والترز بدلا من كيفن دويل في مركز المهاجم، بحثا عن قوة ونشاط أكبر لدعم خط الوسط.

وكان الفكر الهجومي الذي طبق في المباراة واضحا: كرات على الجانبين كي يبحث الجناحان السريعان آيدن ماكجيدى وداميان داف عن لعب كرات عرضية لولترز، أو روسي كين النجم الأبرز.

وقال تارديلي «يعتقد الجميع أننا اضعف الجموعة، لكن لا، لسنا كذلك، اللاعبون يريدون صنع شيء مهم للبلاد»، مضيفا عاما آخر للتحفيز: وهو الفكر الأيرلندي، الذي يرمز إليه بالذ الجاهيري الأخضر الذي يرافق الفريق أينما حل.

وتستعين أيرلندا على رفع الروح المعنوية أمام أسبانيا بعدة عوامل بداية من تذكر أرقامها الجيدة السابقة

مواجهة أمام أبطال أوروبا والعالم. ويبدو أن للجانب النفسي أهمية كبيرة، وهو أحد الجالات التي يبرع فيها تراباتوني، الذي تحول في الثالثة والسبعين إلى أكبر مدرب سنا يقود أحد الفرق في بطولة الأمم الأوروبية. والمهمة أمامه كبيرة، وقد تسبب التوتر، الذي ربما نجم عن أنها المشاركة الأولى للفريق في إحدى البطولات الكبرى منذ عشرة أعوام، في أن تمنى ليه بيليه بأهداف جاءت «بطريقة غريبة» على حد تعبير تارديلي.

فلو كان هناك خط ترزه به أيرلندا فسيكون الدفاع، الذي يتطلع إلى استعادة عافيته أمام نجوم أسبانيا، التي يستعد لها الفريق ببعض التدريبات، وتدريب نفس الفريق الذي واجهه كرواتيا أمس، باستثناء

■ جندينا (بولندا) - د ب أ: تؤمن أيرلندا، البلد الذي يعتقد الكاثوليكية عن عقيدة، بالقدرة على تحقيق مفاجأة في بطولة الأمم الأوروبية، عبر الفوز أو التعادل اليوم الخميس أمام أسبانيا، في مفاجأة مثل تلك التي حققها في البطولة القارية عام 1988 أمام أستراليا.

وقال ماركو تارديلي مساعد الإيطالي جيوفاني تراباتوني المدير الفني للفريق: «يؤمن اللاعبون في قدرتهم على الفوز، ونحن نؤمن بذلك، إننا ننزل إلى الملعب دوما من أجل الفوز: في كرة القدم هناك ثلاث نتائج ممكنة. كل شيء ممكن».

ويبدو أن «الإيمان» هو الكلمة المحورية بالنسبة للفريق خسر في مباراته الافتتاحية أمام كرواتيا، ويبدو مجبرا على حصد نقاط في

ليس لدينا مانخسره: أيرلندا تبحث عن المفاجأة

على لقاء كرواتيا -هزيمة الأحد الماضي كانت الثالثة فقط للفريق منذ بداية عهد تراباتوني في شباط/فبراير 2008 - ونهاية بتفوق تشيلسي على برشلونة هذا الموسم في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال الأوروبي.

وقال كين «نعم، إنه وضع مماثل.. كان برشلونة أيضا المرشح الأقوى، بل وتعرض تشيلسي لنقص عددي (يطرد جون تيري) وكان عليهم الجوء للدفاع طيلة المباراة. أتمنى ألا يتم طرد أحد من لاعبينا، علينا أن ندافع جيدا لكن علينا أيضا أن نسلج».

وأقر المدافع جون أوشي، وهو واحد ممن سيتعين عليهم التصدي لواحد من أقوى خطوط الوسط في العالم، بأن «أسبانيا ستكون اختبارا كبيرا».

ويضيف «نريد مفاجأة في البطولة، وأفضل سبيل لذلك أمام أسبانيا».

مواجهة أمام أبطال أوروبا والعالم. ويبدو أن للجانب النفسي أهمية كبيرة، وهو أحد الجالات التي يبرع فيها تراباتوني، الذي تحول في الثالثة والسبعين إلى أكبر مدرب سنا يقود أحد الفرق في بطولة الأمم الأوروبية. والمهمة أمامه كبيرة، وقد تسبب التوتر، الذي ربما نجم عن أنها المشاركة الأولى للفريق في إحدى البطولات الكبرى منذ عشرة أعوام، في أن تمنى ليه بيليه بأهداف جاءت «بطريقة غريبة» على حد تعبير تارديلي.

فلو كان هناك خط ترزه به أيرلندا فسيكون الدفاع، الذي يتطلع إلى استعادة عافيته أمام نجوم أسبانيا، التي يستعد لها الفريق ببعض التدريبات، وتدريب نفس الفريق الذي واجهه كرواتيا أمس، باستثناء

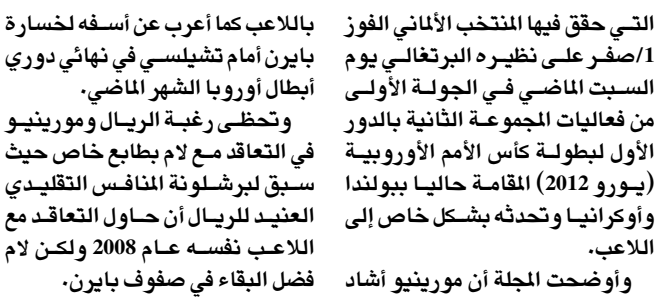
مواجهة أمام أبطال أوروبا والعالم. ويبدو أن للجانب النفسي أهمية كبيرة، وهو أحد الجالات التي يبرع فيها تراباتوني، الذي تحول في الثالثة والسبعين إلى أكبر مدرب سنا يقود أحد الفرق في بطولة الأمم الأوروبية. والمهمة أمامه كبيرة، وقد تسبب التوتر، الذي ربما نجم عن أنها المشاركة الأولى للفريق في إحدى البطولات الكبرى منذ عشرة أعوام، في أن تمنى ليه بيليه بأهداف جاءت «بطريقة غريبة» على حد تعبير تارديلي.

فلو كان هناك خط ترزه به أيرلندا فسيكون الدفاع، الذي يتطلع إلى استعادة عافيته أمام نجوم أسبانيا، التي يستعد لها الفريق ببعض التدريبات، وتدريب نفس الفريق الذي واجهه كرواتيا أمس، باستثناء

■ جندينا (بولندا) - د ب أ: تؤمن أيرلندا، البلد الذي يعتقد الكاثوليكية عن عقيدة، بالقدرة على تحقيق مفاجأة في بطولة الأمم الأوروبية، عبر الفوز أو التعادل اليوم الخميس أمام أسبانيا، في مفاجأة مثل تلك التي حققها في البطولة القارية عام 1988 أمام أستراليا.

وقال ماركو تارديلي مساعد الإيطالي جيوفاني تراباتوني المدير الفني للفريق: «يؤمن اللاعبون في قدرتهم على الفوز، ونحن نؤمن بذلك، إننا ننزل إلى الملعب دوما من أجل الفوز: في كرة القدم هناك ثلاث نتائج ممكنة. كل شيء ممكن».

ويبدو أن «الإيمان» هو الكلمة المحورية بالنسبة للفريق خسر في مباراته الافتتاحية أمام كرواتيا، ويبدو مجبرا على حصد نقاط في



التي حقق فيها المنتخب الألماني الفوز 1/صفر على نظيره البرتغالي يوم السبت الماضي في الجولة الأولى من فعاليات المجموعة الثانية بالدور الأول لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) القادمة حاليا ببولندا وأوكرانيا وتحده بشكل خاص إلى اللاعب نفسه عام 2008 ولكن لام فضل البقاء في صفوف بايرن.

على لقاء كرواتيا -هزيمة الأحد الماضي كانت الثالثة فقط للفريق منذ بداية عهد تراباتوني في شباط/فبراير 2008 - ونهاية بتفوق تشيلسي على برشلونة هذا الموسم في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال الأوروبي.

وقال كين «نعم، إنه وضع مماثل.. كان برشلونة أيضا المرشح الأقوى، بل وتعرض تشيلسي لنقص عددي (يطرد جون تيري) وكان عليهم الجوء للدفاع طيلة المباراة. أتمنى ألا يتم طرد أحد من لاعبينا، علينا أن ندافع جيدا لكن علينا أيضا أن نسلج».

وأقر المدافع جون أوشي، وهو واحد ممن سيتعين عليهم التصدي لواحد من أقوى خطوط الوسط في العالم، بأن «أسبانيا ستكون اختبارا كبيرا».

ويضيف «نريد مفاجأة في البطولة، وأفضل سبيل لذلك أمام أسبانيا».

مشاركة جون والترز بدلا من كيفن دويل في مركز المهاجم، بحثا عن قوة ونشاط أكبر لدعم خط الوسط.

وكان الفكر الهجومي الذي طبق في المباراة واضحا: كرات على الجانبين كي يبحث الجناحان السريعان آيدن ماكجيدى وداميان داف عن لعب كرات عرضية لولترز، أو روسي كين النجم الأبرز.

وقال تارديلي «يعتقد الجميع أننا اضعف الجموعة، لكن لا، لسنا كذلك، اللاعبون يريدون صنع شيء مهم للبلاد»، مضيفا عاما آخر للتحفيز: وهو الفكر الأيرلندي، الذي يرمز إليه بالذ الجاهيري الأخضر الذي يرافق الفريق أينما حل.

وتستعين أيرلندا على رفع الروح المعنوية أمام أسبانيا بعدة عوامل بداية من تذكر أرقامها الجيدة السابقة

مواجهة أمام أبطال أوروبا والعالم. ويبدو أن للجانب النفسي أهمية كبيرة، وهو أحد الجالات التي يبرع فيها تراباتوني، الذي تحول في الثالثة والسبعين إلى أكبر مدرب سنا يقود أحد الفرق في بطولة الأمم الأوروبية. والمهمة أمامه كبيرة، وقد تسبب التوتر، الذي ربما نجم عن أنها المشاركة الأولى للفريق في إحدى البطولات الكبرى منذ عشرة أعوام، في أن تمنى ليه بيليه بأهداف جاءت «بطريقة غريبة» على حد تعبير تارديلي.

فلو كان هناك خط ترزه به أيرلندا فسيكون الدفاع، الذي يتطلع إلى استعادة عافيته أمام نجوم أسبانيا، التي يستعد لها الفريق ببعض التدريبات، وتدريب نفس الفريق الذي واجهه كرواتيا أمس، باستثناء

■ جندينا (بولندا) - د ب أ: تؤمن أيرلندا، البلد الذي يعتقد الكاثوليكية عن عقيدة، بالقدرة على تحقيق مفاجأة في بطولة الأمم الأوروبية، عبر الفوز أو التعادل اليوم الخميس أمام أسبانيا، في مفاجأة مثل تلك التي حققها في البطولة القارية عام 1988 أمام أستراليا.

وقال ماركو تارديلي مساعد الإيطالي جيوفاني تراباتوني المدير الفني للفريق: «يؤمن اللاعبون في قدرتهم على الفوز، ونحن نؤمن بذلك، إننا ننزل إلى الملعب دوما من أجل الفوز: في كرة القدم هناك ثلاث نتائج ممكنة. كل شيء ممكن».

ويبدو أن «الإيمان» هو الكلمة المحورية بالنسبة للفريق خسر في مباراته الافتتاحية أمام كرواتيا، ويبدو مجبرا على حصد نقاط في

إبراهيموفيتش يتحدى الإصابة ويؤكد مشاركته أمام المنتخب الإنكليزي

لكدمة في الفخذ الأيسر خلال مباراة المنتخب السويدي أمام نظيره الأوكراني الاثنين في الجولة الأولى من مباريات المجموعة ولكنه شارك في مران الفريق اليوم بتدريبات خفيفة.

وأوضح هولتمان «قرر اللاعب المشاركة بعدما أدى امس تدريبات خفيفة مع باقي اللاعبين ولكنه سيكمل برنامجا التأهيلي في وقت لاحق بصالة اللياقة البدنية (جيمنازيوم) الملحق بفندق الإقامة».

وخسر المنتخب السويدي 2/1 في مباراته الأولى أمام أوكرانيا ويسعى إلى تعويض ذلك خلال مباراته الثانية أمام إنكلترا ا غدا الجمعة فم فرنسا يوم الثلاثاء المقبل.

د ب أ: أكد هانز هولتمان المتحدث عن المنتخب السويدي لكرة القدم الأربعاء أن النجم الشهير زلاتان إبراهيموفيتش سيقود هجوم الفريق في مباراته المقررة غدا الجمعة أمام نظيره الإنكليزي رغم الإصابة التي يعاني منها في الفخذ.

ويتلقي الفريقان غدا في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الرابعة في الدور الأول لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) القادمة حاليا في بولندا وأوكرانيا.

وقال هولتمان، خلال تدريبات الفريق امس، «بالتأكيد لن تكون هناك أي مشكلة في مشاركته».

وتعرض إبراهيموفيتش نجم هجوم ميلان الإيطالي



نجم منتخب اسبانيا خافي الفونسو (يسار) في منافسة على الفوز بالكرة مع نجم المنتخب الإيطالي كريستيان ماجيو

لعب في مركز قلب الدفاع أمام أسبانيا في مباراة الأحد، فإن ظهور اللاعب بمستوى رائع في تلك المباراة سيسهم براندبيلي على الاستفادة منه بشكل أكبر بالاستعانة به في مركزه الأصلي بخط الوسط.

وقال براندبيلي معلقا على كرواتيا التي تتمتع بسجل نتائج قوي أمام إيطاليا: «إن منتخب كرواتيا فريقي سريع وقوي ولا يمكن التنبؤ به». فمفئذ استقلالها عن دولة يوغوسلافيا السابقة عام 1991، حققت كرواتيا ثلاثة انتصارات وتعادلين في المباريات الخمس التي جمعتها بإيطاليا حتى الآن.

وقال براندبيلي: «من السهل جدا أن تستعين به (دي ناتالي) في المباريات المهمة دون أن يكون خاض العديد من المباريات التجريبية.. فهو يلعب دائما باتجاه دفاع الخصم مع العلم بأن القليلين فقط من مهاجمي إيطاليا هم من يفعلون ذلك. اعتقد أنه أفضل مهاجم لدينا على الإطلاق».

وفي استطلاع للرأي نشرته صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية مؤخرا أيد 40% من القراء مشاركة دي ناتالي في مباراة إيطاليا التالية، بينما لم يحصل بالوتيلي في المقابل سوى على تأييد 20% من القراء، في الوقت الذي عثر 20% آخرون عن رغبتهم في أن يلعب الاثنان سويا.

ولم يستبعد براندبيلي من جانبه هذا الخيار الأخير، رغم أنه يستطيع الاستعانة أيضا بالمهاجمين سانستيان وجويتكو وأنطونيو كاسانو.

سنتيمترا.

وقال براندبيلي: «ما أريده من بالوتيلي هو أن يكون شديد البساطة في مواقف اللعب.. دون أن يسعى لتغيير المباراة في كل مرة يتسلم فيها الكرة.. فبدلا من ذلك عليه أن يساعد الفريق، عن طريق الضغط والانطلاق إلى الأمام».

وفي الوقت الذي يوجد فيه أكثر قدماء لاعبي العالم في عيوب في أداء «توتو» (الاختصار المعروف لاسم أنطونيو دي ناتالي في مدينة نابولي).

وقدم براندبيلي تفسيراً منطقياً لعدم استعانةه بدي ناتالي على الإطلاق طوال مشوار إيطاليا في التصفيات المؤهلة ليورو 2012 رغم تسجيله 29 هدفا و28 هدفا و23 هدفا على الترتيب في المواسم الثلاثة الأخيرة بالدوري الإيطالي.

■ روما - د ب أ: مازال تشيزاري براندبيلي مدرب المنتخب الإيطالي لكرة القدم ومستشاره الذين لا حصر لهم، وغالبيتهم ممن يحبون إتمام أعمالهم في الحانات الرياضية بإيطاليا، يتجادلون سويا حول التشكيل الأمثل الذي يجب أن يلعب به الفريق في مباراته المهمة أمام كرواتيا اليوم الخميس ضمن المجموعة الثالثة ببطولة الأمم الأوروبية «يورو 2012»، فإذا فازت كرواتيا في مباراة اليوم التي ستصفيها مدينة بوزنان البولندية فإنها ستضمن التأهل إلى دور الثمانية بالبطولة الأوروبية برصيد ست نقاط بعد فوزها في مباراتها الافتتاحية بالبطولة أمام أيرلندا.

بينما تحتاج إيطاليا لتحقيق الفوز اليوم بعد تعادلها 1/1 مع حامله اللقب أسبانيا في أولى مبارياتها بيورو 2012 يوم الأحد الماضي.

ويواجه براندبيلي أكبر مشاكله في خط هجوم إيطاليا حيث سيكون عليه أن يختار بين الاعتماد على خبرة المخضر أنطونيو دي ناتالي أو الموهبة التي لا يمكن توقع عوابها لليلاف ماريو بالوتيلي.

نصري يفلت من العقوبة نصري يفلت من العقوبة

وكانه يأمر من أمامه بالترام الصمت، عقب تسجيل هدف التعادل في شباك إنجلترا. ويرجح أن يكون نصري قد وجه الإيماءة لبعض وسائل الإعلام الفرنسية التي وجهت انتقادات له خلال فترة الاستعدادات للبطولة.

وقال لوجريه «لم أفتكر أبدا في معاقبته. يمكن أن تشعروا بالأسف لهذه الإيماءة لكنني أحب هذا اللاعب. ساكون سعيدا للغاية إذا كانت هذه سبب أكبر قضية في البطولة الأوروبية».

وقبل عامين كان سلوك الخلل الفرنسي داخل الملعب وخارجها مع كأس العالم 2010 جنوبي أفريقيا قد استحوذ على عناوين الصحف، حيث

دونييسكا (أوكرانيا) - د ب أ: كشف الاتحاد الفرنسي لكرة القدم الأربعاء أنه لن يفرض أي عقوبات على اللاعب سمير نصري بسبب الإيماءة المرفوعة التي وجهها عقب تسجيل هدف نظيره الإنكليزي الاثنين في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الرابعة ببطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) القادمة في بولندا وأوكرانيا.

وقال نويل لوجريه رئيس الاتحاد الفرنسي الأربعاء إنه التقى مع نصري لاعب مانستسر سيتي الإنكليزي وأسئل الستار على مسألة «الإيماءة المسيئة»، حسب وصفه.

وكان نصري قد وضع إصبع السبابة على فمه في إشارة توجي

منتخب اليونان بات يواجه معركة شرسة للبقاء في يورو 2012

بيتر تشيك في الشوط الثاني، ليسمح لثيوفانس جيكاس بإسكان الكرة في الشباك.

ولم ينجح ديميتريوس ساليينجيديس أو كوستانتينوس فورتونيس في اختراق الدفاع التشيكي المتماثل كما أوقع المنتخب اليوناني في فرض سيطرته على المباراة رغم خروج صانع ألعاب المنتخب التشيكي توماس روزيسكي بسبب الإصابة التي تثير الشكوك حول مشاركته في المباراة المقبلة أمام بولندا.

وقال المدرب سانتوس «لا نزال متمسكين بالأمل. فإمامنا فرصة أخرى (للقادى الخروج المبكر). ونادى المدافع جوزيه هوليياس ببذل كل الجهود الممكنة لتحقيق نتيجة إيجابية أمام المنتخب الروسي».

وقال هوليياس «نحن بحاجة لحصد النقاط الثلاث، ولا بديل فاما. كل لاعب منا يجب أن يصب كل تركيزه في المباراة منذ البداية. ويجب السيطرة على مجريات اللعب في اللقاء في نفوز به».

ولم تتلق شباك المنتخب اليوناني سوى خمسة أهداف خلال مشواره بصفيات يورو 2012، ولكنه لم يسجل أيضا سوى 14 هدفا.

وكتبت صحيفة «تو فوس» عنوانا امس قالت فيه «الموت في ست دقائق»، وكتبت «سبورت داي» أن «المنتخب خاض المباراة الأكثر أهمية دون أن يستعد»، بينما كتبت صحيفة «أينس» أن «الدفاع خائنا»، واضطر سانتوس قبل المباراة، لإعادة تشكيل خط دفاع الفريق بإجراء تغيير في مركز قلب الدفاع نظرا لغياب سوكراتيس بسبب الإيقاف وغياب أفرام بابادوبولوس بسبب إصابة خطيرة في الركبة، كذلك كان حارس المرمى اليوناني كونستانتينوس شاكياس يعاني من آلام الإصابة وطلب تبديله بعد دقائق من تسجيل فلاكاف بيلار الهدف الثاني للمنتخب التشيكي.

وعانى المنتخب اليوناني بشكل كبير في الوصول إلى مرمى نظيره التشيكي ولم يستطع التسجيل إلا من خلال خطأ ارتكبه حارس المرمى التشيكي

أثينا - د ب أ: في الوقت الذي تستعد فيه اليونان لإجراء الانتخابات التشريعية للمرة الثانية خلال أكثر من شهر قبيل، وذلك يوم الأحد المقبل، بات المنتخب اليوناني يواجه معركة شرسة من أجل البقاء في بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2012) القادمة حاليا ببولندا وأوكرانيا.

وسيتيقي مشوار اليونان مبكرا في يورو 2012 في حالة هزيمة المنتخب أو تعادله في المباراة المقررة أمام نظيره الروسي يوم السبت المقبل في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الأولى.

ولكن مصير المنتخب اليوناني يتوقف أيضا على نتيجة المباراة الأخرى في الجولة الثالثة والتي تجمع بين المنتخبين البولندي والتشيكي.

وحقق المنتخب اليوناني بداية مقعته في البطولة بتعادله مع نظيره البولندي المضيق 1/1 في المباراة الافتتاحية يوم الجمعة الماضي، ولكن البرتغالي فيرناندو سانتوس المدير الفني للفريق واجه وأبلا من الانتقادات إثر هزيمة الفريق أمام نظيره

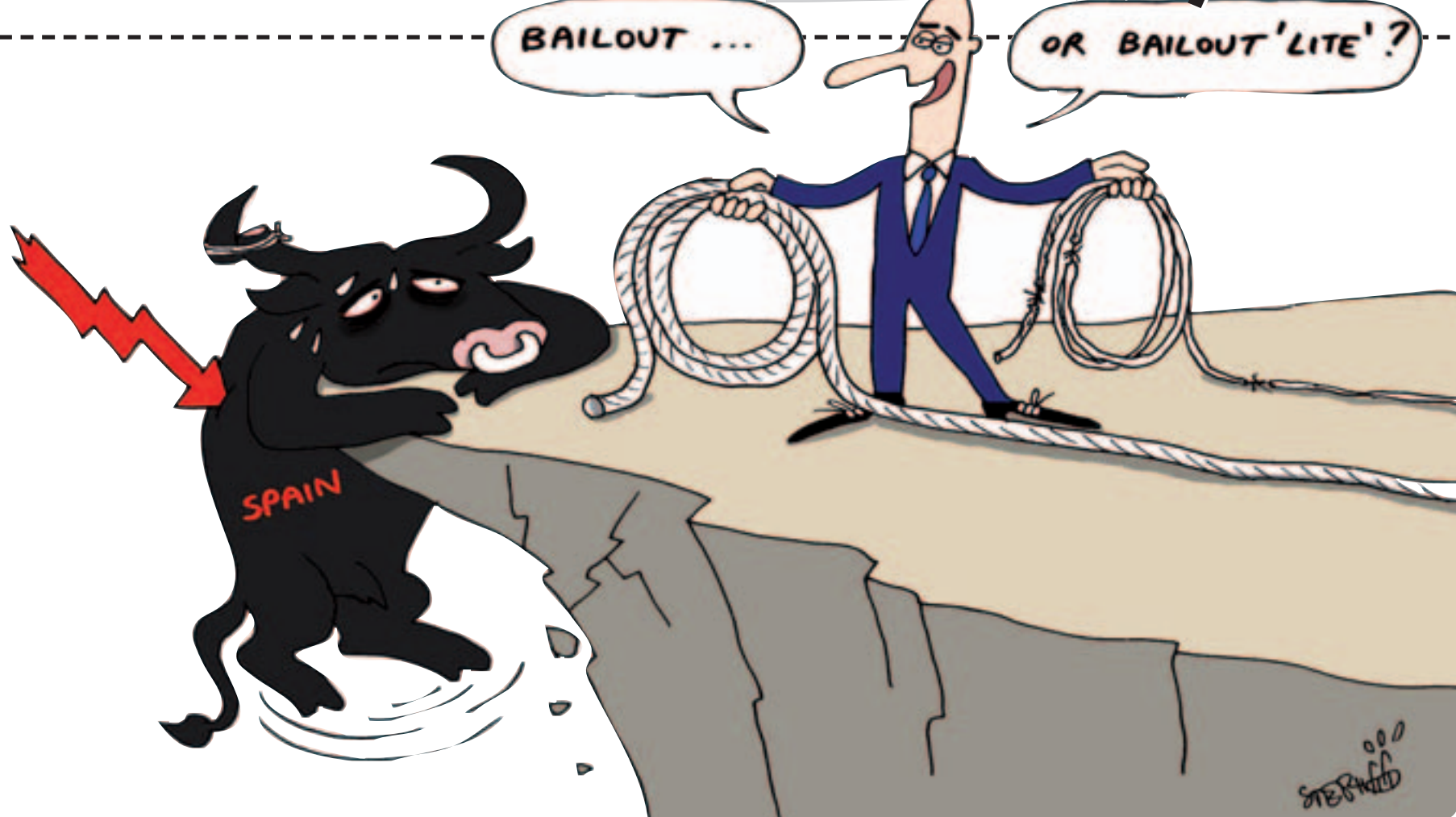
أثينا - د ب أ: في الوقت الذي تستعد فيه اليونان لإجراء الانتخابات التشريعية للمرة الثانية خلال أكثر من شهر قبيل، وذلك يوم الأحد المقبل، بات المنتخب اليوناني يواجه معركة شرسة من أجل البقاء في بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2012) القادمة حاليا ببولندا وأوكرانيا.

وسيتيقي مشوار اليونان مبكرا في يورو 2012 في حالة هزيمة المنتخب أو تعادله في المباراة المقررة أمام نظيره الروسي يوم السبت المقبل في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الأولى.

ولكن مصير المنتخب اليوناني يتوقف أيضا على نتيجة المباراة الأخرى في الجولة الثالثة والتي تجمع بين المنتخبين البولندي والتشيكي.

وحقق المنتخب اليوناني بداية مقعته في البطولة بتعادله مع نظيره البولندي المضيق 1/1 في المباراة الافتتاحية يوم الجمعة الماضي، ولكن البرتغالي فيرناندو سانتوس المدير الفني للفريق واجه وأبلا من الانتقادات إثر هزيمة الفريق أمام نظيره

نبر القدس



تداول في قضية المرحوم

مجزرة تلد اخرى: من الفاعل اذا؟

■ قبل الخوض في الاتهامات يجب طرح بعض الاسئلة ما فائدة الاقلية ان تقوم باستفزاز الاغلبية بمجازر مستعود بالغالطة على دعاة التدخل العسكري الغربي وتعود بالخسارة على الاقلية والتي ستعرض لعمليات انتقامية ومجازر اكبر من مجازر الحولة والمجزرة الاخيرة، يعني الخلاصة ليس من مصلحة النظام السوري القيام بمثل هذه المجازر التي ستدفع النظام وعاء سنيا مؤبدا لا بأس به وتعطي حجة وزريعة لدعاة التدخل الاجنبي وتحرر اصدقاء الاسد روسيا والصين الذين يعارضون التدخل الاجنبي يعني بصراحة الاهداف والتناجح المترتبة عن المجازر تستخدم اعداء الاسد ونظامه وبالتالي فالنطق والعقل والمصلحة لا يوجحان فرضية ان الفاعل هو النظام السوري او مؤيدو النظام.. وعلى القلاء والحللين السياسيين ان يبحثوا عن الفاعل الحقيقي المستفيد من مثل هذه المجازر.

سليمان الصواف - الجزائر

يوم يحاكم القتلة حكما عسيرا

■ ليتوقف القتلة وتوقف المجازر في سورية، فالتاريخ يعلمنا ان القتلة لن يتغذوا من المحاكمة طال الزمن ام قصر سياتي اليوم الذي يجلس فيه القتلة امام المحكمة الشعبية وسيحاكمهم الاهالي الامهات والاباء وكل من فقد نفسا عزيزة وغالية.

ندعو القتلة الى التوقف فورا عن هكذا مجازر مشيئة تل عن حقدا دفين لهؤلاء القتلة قد تؤدي الى حرب طائفية قدرة يقتل فيها الابناء انفسهم وتحترف اهداف الثورة وهو ما ليس في مصلحة احد.. الثورة ثورة شعب من اجل الحرية والكرامة ندعو النظام السوري الى حقن الدماء والتنازل عن الحكم، فمن بين الشعب السوري العشرات ممن يستطيعون قيادة الشعب والدولة ولن يتوقف التاريخ عند هذا النظام او ذلك.. ما زال الدمع والحزن يلف ابنا الامة العربية اجمع على ابناء الحولة ولا يزيد مجازر اخرى كفى قتلا للبراءة كفى قتلا لطيور الجنة.. نريد لسورية كل الخير نريدها قوية صامدة وهذا لن يحدث ان لم تتوقف المجازر والقتل فورا.

هشام الشيخ - البرازيل

على الشعب المصري ان لا يتراجع

■ نعلم ان الشعب المصري ذاق العلقم من مبارك واعوانه وابنائيه، ولكن تقع اللائحة الكبرى على رأس الهموم، مبارك الذي كان يصدر للعلماء معه التعليمات وهم عبده مأمورون لا يستطيعون تحديه، يتضاعفون لاول امره خوفا منه وحبا في الجاه والنصب ونسوا مسؤولياتهم الوطنية تجاه شعبيهم وبلدهم.

اما ابناء مبارك فقد نسجت لهم احلامهم باستمرارية السلطة في اسرتهم وان الشعب سيسبقي وهينة امرهم.. ان عهد الظلام ولى وانجلي من حياة شعب مصر، ولكن تبقى الخطرات الايجابية التي يجب ان يتخذا كل مصري لطي صفحة الماضي وهي ضرورة تشايبك الايدي، معا والعمل لاعادة بناء مصر واسترداد دورها الريادي، وما يزيدنا تلك الانتقاسات التي تحدث بين الاسلاميين المنضمين والاحزاب الاخرى، لذلك ينبغي الالتفات معا لتحقيق الوحدة والعمل الجاد بمشاركة جميع الكفاءات لبناء مصر.

مريم محمد

واشنطن وتقتل ابيب تسيطران على القواعد العسكرية المحيطة بايران

■ ان محاولات هدم الجسر بين ايران وحزب الله من خلال تفويض الوضع في سورية، وروبطه بزيارة كلينتون إلى أذربيجان، بعد الزيارة السرية لشمعون بيريز، يؤكد رغبة واشنطن وتقتل ابيب في ضم القواعد الخارجية القريبة من ايران، إلى خيار الحرب.. إلى ذلك، ان احتمال حرب كبرى تهب على المنطقة، ستزيد من تعقيدات الوضع الدولي الراهن. مما يفسر تداعيات التعاون العسكري السري بين برلين وتل ابيب، فانكشاف اللعبة، اتضح من جهة اخرى، مع محاولات جادة لاسقاط حكومة المالكي التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، بعد صعود نجم مقتدى الصدر بسبب دعمه للقائمة العراقية. مما يؤكد ايضا ان الدبلوماسية الدولية مستمرة مع فقدان واشنطن لثقل مفاعيلها.

يؤكد ان منظمتي فتح وحماس باجنحتها العسكرية والاستخبارية، قد تتجهان نحو بكين وموسكو، بعد الكشف الاعلامي عن التعاون العسكري بين ألمانيا وإسرائيل. وهذا يؤكد ان واشنطن وبرلين لم يعودا اللاعبين الرئيسيين في السياسة الدولية.

من جانب آخر ان تورط العراق في اسلام آباد و أمريكا بعد العملية التي استهدفت بن لادن فوق أراضيها، وتجدد الاشتباك بين طالبان والجنش الافغاني المدعوم ميدانيا من حلف الناتو، يوضح تعدد الخيارات امام باكستان، وبقاء الكرة في ملعبها الاستخباري. ويعمل على تفويض عملية السلام في الشرق الاوسط ومنطقة غرب اسيا، ويقوى الجبهة السننية، في غياب دور ايجابي للولايات المتحدة بالملف الإيراني، إلى حد الهوس من وجود ادلة على ان طهران تخطو خطوات هامة على طريق إنتاجها السلاح النووي.

وضوح الصورة بعد ضبابيتها في الشرق الاوسط، بمحاولات الاطراف الإقليمية العربية، إقبار القضية الفلسطينية، أفقد العرب مجموعة من المبادرات، التي حاولت في وقت سابق محاكاة تقاطعات العلوم السياسية، غير أن تغيير المواقع بين الدول العظمى وفق الضرورات الملحة التي تفرضها تطورات الأحداث، يفسر صعوبة الموقف الدولي، ويزيد من الصراع بين حلف بريكس وواشنطن وألمانيا. فتداعيات انهيار اقتصاد المجموعة الأوروبية، يؤكد ان خططا للارواق حدث يصعب إعادة ترتيبه، على المدى البعيد. ويؤكد ان إدارة العالم أصبحت بيد ميتافيزيقا متعالية على الحس يصعب ضبطها.

نزار القرشي

الحسد البريطاني الشريف

■ قضى الشعب في بريطانيا يومين يحتفل بعود مستين عاما على اعتلاء ملكة عرش البلاد، وكانت احتفالات واسعة شاملة وكانها عيد قومي يعرب عن تعلق الشعب بقيادته العليا ومحبتة لها، وعندما ظهرت العائلة المالكة على شرفة القصر مرت الطائرات فوقهم في تحية خاصة، وهنا علت التحفات من الشعب بحماس شديد وفخر بالوطن وملكته. هنا أحسست كمواطن في هذه البلاد بانني اشترك مع هؤلاء الناس في فرحهم القومي كما أحسست ايضا كعربي بحسد شريف نحوهم، فقد كنت أتمنى لو ان بلادنا العربية تكون يوما ما على هذه الحالة من محبة الناس وتعظيم بقيادتهم، وتمني ان تخرج الناس محل للدعوة الى اسقاط النظام بل لتحفل معا بعيد قومي سعيد تكون فيه رئاسة البلاد تذكرت هنا شعر العمد بن عباد عندما كان اسيرا في اعمات ومرمت فوقة طيور عادية فتمنى لو انه مثلها حر طليق وانه يسعدنا على حالتها حسدا شريفا قال:

د. فؤاد حداد - لندن

أنجزت هند ما وعدت

■ مع تولي الأستاذة هند بو هلال إدارة دار الشباب بسوق الأحد بمحافظة قبلي بالجانب التونسي عادت الروح الى هذه الدار واصبحت ملاذا للكبار والصغار وتنوع الأنشطة ورياضة، اعلامية، شعر ترفيه فحصل الإبداع والامتع والمؤانسة. حقا لقد أنجزت هند ما وعدت به سكان هاته الربوع حتى اصبحنا نقول لو كانت النساء كهاته المرأة لفضلت النساء عن الرجال.

أحمد حمودة - تونس

اختيار الرئيس اختبار للثورة المصرية

على الفريق أحمد شفيق، هذا الخيار يتطلب مواجهة مع المجلس العسكري وإرغامه على تسليم السلطة قبل الفترة المحددة وبدون إتمام الدور الثاني من الرئاسيات. ولا بد من وقفة شعبية عارمة لمساندة هذا المجلس الرئاسي. الثاني، ان تتحد كل القوى الثورية أو أغلبها وراء المرشح محمد مرسي في الدور الثاني من الرئاسيات، خاصة وأنه قد صرح بعد إصدار الحكم بأنه سيقبل المناب العام ويعد الحاكم في حالة انتخابه رئيسا للجمهورية، وتعهده من قبل بالخصاص لجميع ضحايا الثورة من الشهداء والمعاين والمصابين. هذا الخيار هو الأكثر سلامة قانونيا، إلا أنه يبدو قد يواجه عوائق في انتخابه، بسبب تشردم القوى الثورية وطغيان المصلح الثوري على المصلحة الوطنية العامة عند بعض جهات الكيان الشوري. مما قد يساعد على تخفيف حدة هذا الاستقطاب، هو رضى الفريق أحمد شفيق على هذه الأحكام وتخلقه عن مشاركة الثوار إجماعهم على رفض الحكم بميدان التحرير كما فعل منافسه محمد مرسي.

أما أن يتظاهر المصريون لأيام معدودة ثم ينصرفوا ويبقى جزء كبير منهم حائر في الاختيار بين مرسي وشفيق وكأنه هناك اختيار فعلا، فسيكون ذلك بلا شك بداية عودة النظام البائد وتثبيت نفسه من جديد وحسن إن يصيحه قول من قال بأن بعض الشعوب تتمتع بالذل والهوان والعباد باله.

أملنا في المصريين كبير جداً. أرجوا وأتمنى كما يرحو ويتمنى الكثير من العرب والمسلمين ان يعي المصريون حجم المسؤولية التي يحملونها وان يستمروا في ثورتهم حتى يطروا العهد المظلم الذي عانت منه امتهم والله ولي التوفيق.

شمس الدين خ- الولايات المتحدة الأمريكية
chemsou@gmail.com

واستدل شيخ الإسلام ابن تيميه - رحمه الله تعالى - من هذا الحديث على أصل راسخ ثابت، هو أن اختلاف الأبدان دليل على اختلاف القلوب، وأن اختلاف القلوب هو أصل اختلاف الأبدان، وعلى الرغم من كثرة النصوص القرآنية والأحاديث النبوية، التي بينت لنا الداء والدواء، وخاصة في هذا المجال، لم يتنبه المسلمون لها ولم يفقهوا دلالتها الواضحة ومعانيها السامية الصافية، وكل ذلك بسبب ضلالة العلم وقلة التفقه في الدين، وابتعادنا عن شروح ربنا الكريم، فعاشت أمتنا الإسلامية قرونا من الزمان في مستنقع الذل والهوان، فأوطاننا محتلة، وثرواتنا وخيراتنا مسلوطة منهبية جهارا نهرا وكما نمتنا المسقوفة وأعراضنا المنهكة من غير خجل أو حياء، فبما من ترجون الصداق والتعظيم وحدوا فلو يكمن في تجتمع أبدانكم وتصلوبون على الجناة البغاة صولة الفرسان في ميادين القتال، وتعيدوا لكم مجدا ربينا منذ زمان، وإن كان أكثرنا قد تسبناه أو قلدنا من الأذنان، فإلى متى، ومتى ينتهي هذا الحال؟

عقيل حامد
ahsnemail@yahoo.com

الشبابي غير القبلي، والى سورية العربية الحبيبة على قلب كل عربي والتي قورت الانتفاضة على نظام طاغني قاتل، نكل للشعب السوري بمختلف مكوناته على مدى أربعة عقود وجعل من سورية مزعة لكل الانتهازيين الموالين للنظام البغيث الذي امتص دم الشعب تحت باظنة دولة الممانعة والمانعة التي خرمت أذن السامعين من العرب والعجم، إلا أن هذا الشعاع سقط منذ أن قرر طبيب العيون قلع أظافر الأطفال ما شد وتر وانغام سمع شقير «يا حيف، مروراً بقلع جندرة بلبل الثورية السورية إبراهيم فاضل، الذي زلزل اركان النظام بامازيجته التي بقيت أيقونة الثورة السورية.. والتي ما زالت في مخاض عسير في مدى أكثر من خمسة عشر شهرا، بالرغم من القتل والتدمير اليومي الذي تأبى الجبال أن تحمله.. فالشعب باق والنظام زائل.

عبد الحى كريط
Abdelhay_2004@hotmail.com

فهل عرفتي - يا حبيبتى - أنك تعنيينى اليوم من الكتابة؟ وهل علمتي أنك تمارسين ضدي أقسى أنواع الوصاية وأعنف أشكال الرقابة؟ أمنت بكل حقاقتك الجليلة، وأمنت أن من الشام، وليس من أي هراء، تبدأ كل الثورات والنهيات تنتهي الأدبية، عندها يستيقظ الاستهلال ويقغو على زندها الختام، أمنت أن في دمشق وحدها، يمكن أن تُعاد صياغة العلاقة بين التبايلات الفجر الغيتي وتشوهات الليل الشائخ، بين هدير التغيير وزعيق البرابرة، بين أن تجشأ وادي ظلال الموت نحو هضبة الحياة أو أن تحفر قبرك بمحول الجلاوذة، بين أن تختار طابعا أن تستعمر في وراثة وتوريث الأغللال والإذلال والاسمال أو أن تضع بمدافع الحق حدا لتشبيح الصعاليك الشوادة، فحري أن تستوقف هذه القديسة التاريخ فلا يعنوها، وحرى بنا - وحدونها تحتضن أراجيز الشهادة وعبق الكرمات - أن ننذلل في حضرتها داخرين، أن نخلع القبعات ونذلف حفاة لمعيدها المزدان بما يتعدز حصره من اسماء الراحيلين الى الخلود، إن نلتم عتيق ججارة اسوارها وكل شبر مصطليغ بدم رضى لامتناهية الذل وسرمدية الهامة.

حسنا، لقد حارت قواي يا اقحوانة العمر ونرجسة الشلالات الوديعه، وهما هنا تفترق بنا الطرق، أنا ولي وطني المتختر كبقصة مسؤل، وانت نحو ينابيع الشمس ومصنات القمر.

لبث العبدوديس - بغداد
alabedwees@yahoo.com

ليعبروا عن رأيهم ويدلوا بشهادتهم عن هذه المحاكمة - المهزلة. الثورة لا تزال حية، ذلك ملخص ردة الفعل، رفض المصريون أحكام القاضي وطالبوا بإقالته وإعادة المحاكمة. لا يمكن للمصريين أن يخونوا دماء شهدائهم وهم قد شاهدوا مرارا وتكرارا المجلس العسكري الذي يرى هذه المحاكمة - المعادة وهو يقتل أبناء الشعب المصري في ماسبيرو ومجلس الوزراء ومحمد محمود وبور سعيد والعباسية وغيرها وفي كل مرة يتسلل الجناة من براثن العدل البتارة.

تأكد للمصريين بعد هذه المحاكمة وبدون غموض أو شك بعزم المجلس العسكري ومن وراءه القوى المناهضة للثورة على إعادة تثبيت النظام الساقط بصلافة واستغزاز: لكنهم لم يسمحوا بحدوث ذلك قطعا لأن هذه القوى لم تحسن حتى المخادة، بحيث أنها استمرت في نفس نهج النظام البائد وظلت تكذب وتخلت الوعود وقتلت وتزور. صدق من قال بأنه لم يبق إلا محاكمة الثوار عن قيامهم بالثورة!

هذا الوعي ليس بكاف لإخراج مصر من محتاتها وإنجاح ثورتها، التي نعدنا مقياس مدى تحقيق نهضة الأمة العربية والإسلامية أو انتكاستها مرة أخرى.

الأمر الذي نجحت فيه القوى المناهضة للثورة عبر وسائل عدة على رأسها الإعلام المزيف للأخبار والناشر للشائعات، هو تفريق الثوار وأحداث استقطاب شديد بينهم، وهو الأمر الذي لن تنجح الثورة إلا باجتيازه. للشعب المصري خيارين في رأيه، كلاهما سيكون صعب ولا بد من اتحاد جميع القوى الثورية من أجل تحقيق الفرج لهذه الأمة، الأول، أن يتشكل المجلس الرئاسي بقيادة مرشحي الثورة الفاعزين باكثر عدد من الأصوات في السور الأول من الانتخابات الرئاسية وهم محمد مرسي، حمدين صباحي وعبد النعم أبو الفتوح، وتفعيل قانون العزل وتطبيقه

النصر والتمكين في اجتماع القلوب والأبدان

■ من العلوم أن الأمر متى ما اجتمعت أبدانها واتحدت قلوبها، كتب الله لها النجاح والفلاح والنصر على الأعداء، ومتى ما تفرقت أبدانها واختلفت قلوبها، ضعفت قوتها وسادها الفوضى والضياع والخسران، ومن أعظم الأدلة على ذلك أن الله أمرنا بالجماعة وعدم الفرقة والخلاف، حيث قال الله تعالى في كتابه العزيز واتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا.. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يسير مع أصحابه ذات يوم، وقد أنفهم النبي وبلغ التعب بهم مبلغا، وأصابهم الضمأ من شدة حر الشمس الساطعة أشد أصابه، فمرروا بعشب وشجر، فإذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالنزول للراحة والاستئطال بالشجر، فلما نزلوا تفرقوا في الشعب وتحت الأشجار هنا وهناك، فقرأهم النبي الرؤوف الرحيم، فنهاهم عن ذلك وأمرهم

الربيع العربي أزهر وسط اشواك كثيفة

■ حالة ثورية مرت بها منطلقنا العربية، عبر ثورات وهبات شعبية، بدأت من تونس بحرق شباب لنفسه في مستقبل العمر احتجاجا على الأوضاع المعيشية التي أحطت من كرامته وأدميته، فكانت القشة التي قصمت ظهر النظام التونسي والتي انتهت بهروب بنعلي متخفيا في جنح الظلام كالصوص إلى خارج البلاد

وانتفضت مصر بانعلاج ثورة ميدان التحرير، التي ما زالت محفورة في ذاكرة كل انسان بالعالم، لما تميزت ب هذه الثورة من ترتيبية عجيبه وتنسيق شبابي فاق كل التوقعات والتي أعطت المثال الحي والحقيقي لمعنى الثورة العلمة، والتي انتهت بتبتي حسني مبارك عن كرسي الرئاسة.

والى ليبيا التي كانت مسجبة بسياج فكري لرجل حول بلد شيخ

قبضت عليك مئليسة بالثورة مُدججة بالتمرد عند الحميدية، وشهدت انتبا عك يتقاطرون من باب كيسان حتى الفريديس، غارقة في اجتماع اللحظة الأخيرة قبل الصولة، ضبظطكت تحشدين سلاحك رفصا بحجم الكون وانت تتمتمين بانثوذة حرب ممنوعة، قرأت كل المناشير والبيانات المذيلة بأسسك الحركي، داهمت أوكار التمرد الذي تقودين فلم أجد سوى خربشات التحدي على الجدران، ومصحفا مفتوحا على سورة الإسراء، وأطراف رجال فشل الخوف في إقامة موطي قدم له تحت معاطفهم. اتسول من عينيك الواسعتين بسعة المتوسط نظرة اختلفها لحظة هبوبك على سواتر النار وانت منهيكة في صناعة التاريخ وأرشفة البطولة، اراقبك باعين ملؤها الانهيار تكزين بأسنانك اللؤلؤية وكانك لتعنين دهر عبودية يحنجر، انتضل على السمو الذي لاخ لي خلف جليباك المشحون طهرا وهيبه ووصاصا وتعتقب متعجبا انتقالة أصابعك البليور من الضماد الى الزناد، أقف دهوشا أتامل التماع الفصح في ملاحك الأمية، ثم، لست ادرى، احتابير سريعا كاتي غبار تافه نفضت لتمامك الحازم، كاتي طرف ساخن فارغ لفظه رشاشك الكلاشيكوف الهادر، اعود موطيا تخنسة معطوبة من ثوراة منسبية أو كرتل من الخنافس، لأحلب ناقتي العجفاء واقطف ما تيسر لي من شوك الصبار وانزع في اوحال هزيمتي حد الاعياء والنجاء والقضاء، فيما تسخرين انت من كل باسق فارغ بعد ان راجت شأنة مفادها انصارك السابق الناجز على صدا القيون وسوس الاعلاف وخيبات أمة دنجوها كاتي قطعان وديعة.

يا اقحوانة العمر

هذا أنا دونك، عار عن الدليل مزوغ الحجح، هذا أنا، هزيب، نُقطي، شاحب، كالبح، مطاطي الراس خلف نافذة الاعتراف، قد أقرت عاشق اخطائي، تل خطيتاني، فهلم احبيني من سُلالة العنقاك، وما نفع عاشق عاجز عن الإتيان بالبرهان، وما نفع الدعواي إن كان أصحابها ادعاء؟ فاشطبييني غير مأسوف عليّ من دفاتر مجدك الذي تسطرين، فانا، وكما تعلمين، لست كُفأ أن تتراقص حروف اسمي الخائثات في سفر البطولة، وانت التي اكتظفت صحافتك بأسماء الأف الأحياء العابرين الى الموت بنصف ايتسامه وشهقة أخيرة وقبلة خاطفة.

كل يوم أنت مُعنين يا سيده العاني الكبيره في ائتلاف اعصابي واريابك يومياتي الرتيبة، فهل هذه لعنتي ومُستعجل جرائي وسريع عُقوبتي اني تخليت عنك يا كل احبتي يوم تكائر خاطبو وذك الضجرين برحيق جمالك الأسر؟ هل تعذرين خذلاتي وقعودي وكل أعذاري التافهات؟ فلم تحصنين كل مُهنيهة ان تسكيني المزيد من وقود الأسي على حرائقي المتصاعدة عند أبواب أوردتي، لم تتمايدين في تكأ جراحي، في رض اصلي، في طعن خبابي، الا يعنيك أنك تتدلين للمرة للميون من على اوتار روحي وشغاف قلبي، تارة تارة اليايسمين المنمشقي يتضوع في ارجاء جحرتي التي لم تعد تتسع لكل هذه الحضور والبهاء والدلال والنجح؟

«مُبر القديس» مخصص المناقشة قضايا أو آراء او اخبار ونشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



بانتظار فكر اقتصادي عربي

د. علي محمد فخرو

■ عندما كتب الدكتور جان زيجلر كتابه الشهير « سادة العالم الجدد » من التهايبين والمرتزقة المسيطرين أساساً على الاقتصاد العالمي الرأسمالي تطرق إلى ما أسماه إيديولوجية هؤلاء التهايبين والتي وضعت تحت اسم بريء يعرف «بتوافق واشنطن» هذا التوافق الذي وضعت مؤسسات دولية من مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ومؤسسات مالية أميركية من مثل البنك المركزي الأمريكي، والعديد من كبرى الشركات العابرة للقارات، يتماثل مع ما يعرف بالإيديولوجية النيوليبرالية الهيمينة على مجتمعات العالم بنسب مختلفة.

من بين أهم ما جاء في ذلك التوافق تخفيض الضرائب على الدخل العالية وعدم استثناء الفقراء من دفع الضرائب، والتحرير التام للأسواق المالية، وتفكيك القطاع العام، ومساواة الاستثمارات الوطنية مع الأجنبية، وحرية التنافس بين قوى السوق، وتخفيض الرسوم الجمركية، والحد من عجز الميزانية العامة، والغاء كل أنواع الدعم للسلع الغذاوية وغيرها.

نحن هنا أمام أناس يضعون في الواقع البرامج التطبيقية لنظريات اقتصادية كلاسيكية ساهم في وضعها العشرات من كتاب ومفكري الاقتصاد. أخطر ما فيها أن واضعيها ادّعوا بأنها نظريات تنتمي إلى علم اقتصادي لا يقل في صرامته وموضوعيته عن العلوم الطبيعية (علوم الفيزياء والكيمياء إلخ).

إي أن الاقتصاد الذي يتحدثون عنه ويطلبون من العالم تبنيه قائم على مسلمات واستنتاجات واستحرام ماولات القضاة الدستوريين لعدة أيام أو أسابيع أخرى، في حال تحقق السيناريو الثاني، وانتهت العملية الانتخابية بفوز أحمد شفيق، يمكن القول بأن أجهزة الدولة المصرية والحكمة الدستورية قد عملت على تحقيق انقلاب قانوني على الثورة المصرية وأن البلاد تدفع إلى طريق مغلّق، وعندها سيستكر الصريون أن الحكمة، كما الجسم القضائي كله، وبالرغم من أن تبنيها هي هبة واعتداء بالقضاء، ليست بالضرورة فوق الشبهات، وأن جسم الدولة لا يبد من إعادة بنائه قبل تأسيس حياة ديمقراطية صحيحة.

التدخل القضائي الفادح في شؤون السياسة هو ظاهرة مصرية بامتياز، ولدت من سنوات الاستبداد عندما كان القضاء الملجأ الوحيد للقوى والشخصيات السياسية من العسف السياسي والأمني للنظام الحاكم، وبالرغم من أن ميزان القوى بين الشعب وقواه السياسية، من ناحية، ونظام الحكم، من ناحية أخرى، قد تغير بعد الثورة، فإن من الصعب ناطمة المصريين مرة واحدة من عادة اللجوء غير المعتاد للقضاء، بما في ذلك في المسائل التي ينبغي أن تترك للهيئة البرلمانية أو لساومات القوى السياسية، ولكن التدخل القضائي في الحياة السياسية ليس هو مشكلة المرحلة الانتقالية الأكبر، المشكلة هي في طبيعة العملية الديمقراطية في مرحلة ما بعد الثورة الشيعية.

الانتخابات، أداة النظام الديمقراطي الأهم، ليست بالضرورة وسيلة عادلة لتقرير مصير التنازع السياسي، ولكنها الوسيلة الأكثر بجرأة ومصارعة وقلاعنة المتاححة للمجتمع الإنساني حتى الآن. وليس ثمة انتخابات ديمقراطية يمكن الاطمئنان إليها بدون وجود استقرار سياسي وتوفر مناخ سياسي عقلاني، الثورة، من جهة أخرى، هي لحظة انفجار في أنشطة السوق تصحح بعضها بعضاً ولا تصحح لأي تدخل من قبل الدولة، وأن ليس بالصحيح بأن الاقتصاد الخاص هو أفضل في جميع الأحوال.

عندما تأتى الانتخابات بمثل أحمد شفيق رئيساً، فليس هناك ما يضطر المصريين وقواهم الثورية على قبول نتائج الانتخابات.

■ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث



الأطفال والحرب!

السناريوهات، بما في ذلك امتناع المحكمة الدستورية عن حسم القضيتين في جلسة اليوم الخميس، واستحرام ماولات القضاة الدستوريين لعدة أيام أو أسابيع أخرى، في حال تحقق السيناريو الثاني، وانتهت العملية الانتخابية بفوز أحمد شفيق، يمكن القول بأن أجهزة الدولة المصرية والحكمة الدستورية قد عملت على تحقيق انقلاب قانوني على الثورة المصرية وأن البلاد تدفع إلى طريق مغلّق، وعندها سيستكر الصريون أن الحكمة، كما الجسم القضائي كله، وبالرغم من أن تبنيها هي هبة واعتداء بالقضاء، ليست بالضرورة فوق الشبهات، وأن جسم الدولة لا يبد من إعادة بنائه قبل تأسيس حياة ديمقراطية صحيحة.

التدخل القضائي الفادح في شؤون السياسة هو ظاهرة مصرية بامتياز، ولدت من سنوات الاستبداد عندما كان القضاء الملجأ الوحيد للقوى والشخصيات السياسية من العسف السياسي والأمني للنظام الحاكم، وبالرغم من أن ميزان القوى بين الشعب وقواه السياسية، من ناحية، ونظام الحكم، من ناحية أخرى، قد تغير بعد الثورة، فإن من الصعب ناطمة المصريين مرة واحدة من عادة اللجوء غير المعتاد للقضاء، بما في ذلك في المسائل التي ينبغي أن تترك للهيئة البرلمانية أو لساومات القوى السياسية، ولكن التدخل القضائي في الحياة السياسية ليس هو مشكلة المرحلة الانتقالية الأكبر، المشكلة هي في طبيعة العملية الديمقراطية في مرحلة ما بعد الثورة الشيعية.

الانتخابات، أداة النظام الديمقراطي الأهم، ليست بالضرورة وسيلة عادلة لتقرير مصير التنازع السياسي، ولكنها الوسيلة الأكثر بجرأة ومصارعة وقلاعنة المتاححة للمجتمع الإنساني حتى الآن. وليس ثمة انتخابات ديمقراطية يمكن الاطمئنان إليها بدون وجود استقرار سياسي وتوفر مناخ سياسي عقلاني، الثورة، من جهة أخرى، هي لحظة انفجار في أنشطة السوق تصحح بعضها بعضاً ولا تصحح لأي تدخل من قبل الدولة، وأن ليس بالصحيح بأن الاقتصاد الخاص هو أفضل في جميع الأحوال.

عندما تأتى الانتخابات بمثل أحمد شفيق رئيساً، فليس هناك ما يضطر المصريين وقواهم الثورية على قبول نتائج الانتخابات.

■ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

العزل، وأن تستعيد كلاً من سليمان وشفيق على أساس من القانون. ولكن اللجنة افترضت لنفسها الحق والقدرة لإرسال القانون للمحكمة الدستورية للبت في شرعيته دستوريته، بالرغم من أن النظام المصري الدستوري لا يعطي سوى للمحاكم حق إحالة القوانين للدستورية، وليس ثمة محكمة في الجهاز القضائي يعرف باللجنة العليا للانتخابات، اللجنة في الحقيقة، وبالرغم من أن أعضاءها جميعاً من القضاة، ليست سوى هيئة إدارية، تتقوم بمهام إدارية بحتة، ثمة شكوك حول عدم الدستورية تحيط بقانون العزل، بالطبع، ولكن المسألة الأولى للناية الآن أن تقرر المحكمة الدستورية في شرعية إجماع اللجنة العليا للانتخابات عن تطبيق القانون وإحالة للبت الدستوري، مشكلة قانون مجلس الشعب مشكلة قليلة، وقد أحيل بالفعل للمحكمة الدستورية من هيئة قضائية أخرى، بعد أن ثار الجدل حول منح القانون حق التنافس على المقاعد الفردية لمرشحين حزبين إلى جانب المرشحين المستقلين، المقترض أن عدد من فاروا قد خصصت لهم أصلاً، وبالرغم من أن عدد من فاروا بالفعل من المرشحين الحزبيين على المقاعد الفردية يقل عن ثلث أعضاء مجلس الشعب، على أساس أن الثلث هو مجموع الوفريات أصلاً، فقد أصبح مصير مجلس الشعب كله معقلاً بقرار المحكمة الدستورية.

السيناريو الأفضل والذي يسجد تحدياً واسعاً من الشارع المصري هو صدور قرار المحكمة الدستورية بأن اللجنة العليا للانتخابات لا تتمتع بحق إحالة القانون العزل للمحكمة الدستورية، ودفع اللجنة بالتالي إلى استبعاد أحمد شفيق من سباق الرئاسة؛ وصدور قرار آخر بإلغاء فوز المرشحين الحزبيين على المقاعد الفردية وإعادة الانتخابات في هذه المقاعد فقط.

أما السيناريو الأسوأ فيتجلى في صدور قرار بعدم دستورية قانون العزل وتوكيد حق شفيق بمواصلة سباق الرئاسة، وصدور قرار آخر بعدم دستورية قانون مجلس الشعب برمته، ودفع المجلس بالتالي إلى طريق الحل. بين الإثنين، يوجد عد لا يحصى من

مصر أمام منعطف حاسم

د. بشير موسى نافع*

في النهاية، في المرحلة الانتقالية، تجر الخطى، إلى محطاتها الرئيسية، تمثلت الأولى في الانتخابات البرلمانية في يناير/ كانون ثاني الماضي، التي انتهت إلى صعود مذهب للقوى الإسلامية السياسية وحصولها، بأجزائها الثلاثة، على ثلاثة أرباع أصوات الناخبين وما يمثلها من مقاعد مجلس الشعب.

لمجلس الأعلى للقوات المسلحة، ولا ركائز النظام السابق، ولا الأحزاب المصرية الليبرالية، كانت سعيدة بنتائج الانتخابات البرلمانية، ولكن قبول الجميع بهذه النتائج لم ينجح في إخفاء تفاقم حالة الانقسام والصراع على روح مصر ومقاييد حكمها، التناقض الذي وفر الخلفية التقلية لخطوات البلاد نحو المحطة التالية والأكثر أهمية: الانتخابات الرئاسية، بدأت مفاجآت انتخابات الرئاسة بقرار حزب الحرية والعدالة، النزاع السياسي لإخوان المسلمين، المنافسة على مقعد الرئاسة، بعد أن ساد الاعتقاد بأن الإخوان لن يكونوا طرفاً في معركة انتخاب الرئيس، وسرعان ما تقدم عمر سليمان، رئيس جهاز المخابرات السابق، وأحد أعمدة النظام، بأوراق ترشحه.

تقدم سليمان كان السبب الرئيسي خلف حركة مجلس الشعب لإصدار قانون العزل، ولكن اللجنة العليا للانتخابات، بالرغم من تصديق المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بصحة القائم مقام رئيس الجمهورية، على القانون، لم تقم بتطبيقه، استبعد الرشح الإخواني الأول، خيرت الشاطر، ورجل النظام السابق البارز، عمر سليمان، لأسباب يتناهبها الكثير من الغموض، وبدلاً من أن تقدم اللجنة مسوغات كافية للاستبعاد أمام الرأي العام، أثار القرار المزيج أسئلة متعددة حول ما إن كانت اللجنة العليا للانتخابات تعمل على هندسة خارطة المرشحين.

كان على اللجنة العليا للانتخابات أن تطبق قانون

تفجيرات العراق نذير شؤم للسلطة

رأي القدس

■ بعد عشر سنوات على احتلاله من قبل القوات الأمريكية تحت ذرائع كاذبة، حول الاستقرار والأمن والديمقراطية والحرية، انجرح العراق بصورة متسارعة نحو حرب أهلية طائفية تصعد أرواح المئات من أبنائه شهوياً.

بالأمس قتل 72 شخصاً على الأقل وأصيب أكثر من 250 بجروح في سلسلة هجمات استهدفت مناطق متفرقة من العراق بعد نحو عشرة أيام على مقتل 25 شخصاً في الهجوم الانتحاري لتفجير الوقف الشيعي في بغداد.

الجديد في تفجيرات الامس أنها بلغت 42 تفجيراً و18 عبوة ناسفة، و18 سيارة مفخخة، وشن ست هجمات مسلحة في الحلة والموصل وكربلاء وكركوك وديالى وصلاح الدين والأنبار وبغداد مما يعين أن تنظيمها كبيراً يقف خلفها ومن غير المستبعد أن يكون تنظيم دولة العراق الإسلامية المرتبط بالقاعدة.

من الواضح أن هذا التنظيم الإسلامي المتشدد اعاد تجميع صفوفه بعد انسحاب القوات الأمريكية وفشل الحكومة العراقية في تحقيق المصالحة الوطنية وانهاء الازمة السياسية الحالية التي عبرت عن نفسها في مطالبة مختلف القوى الحزبية بسحب الثقة من حكومة السيد نوري المالكي نظراً لفسادها وتمترسها في السلطة وقتلها للعلمية الديمقراطية.

الدكتور ابياد علاوي رئيس القائمة العراقية اتهم السيد الملكي بأنه أكثر ديكاتورية من الرئيس العراقي السابق صدام حسين وطلب تنحيته عن الحكم، ووقع العشرات من النواب العراقيين عريضة بسحب الثقة من حكومة المالكي، كان بينهم نواب يتبعون الكتلة الصدرية ولكن الضغوط الإيرانية حالت دون سقوط هذه الحكومة ما يعترف السيد مقتدى الصدر نفسه بطريقة غير مباشرة. الحرب الأهلية الطائفية في العراق مرشحة للتصعيد وبصورة أكبر مما كانت عليه عام 2006 عندما بلغت ذروتها وكانت تفجيرات انتحارية وسياراتها الملغمة تصعد أرواح الآلاف شهوياً.

■ المقترض أن تعقد المحكمة الدستورية المصرية جلسة بالغة الأهمية هذا اليوم، الخميس 14 حزيران/ يونيو، لا تتبع أهمية هذه الجلسة من كونها تسبق الجولة الانتخابية لأول انتخابات رئاسية بعد الثورة بيومين وحسب، ولكن أيضاً من طبيعة ومدلولات القضيتين المطروحتين أمام القضاة الدستوريين: قانون ممارسة الحقوق السياسية، المعروف بقانون العزل، وقانون انتخابات أول صحت السريع إلى الصراع حول مقاييد الحكم والقوة، وتغالفاها الفادح عن حقيقة أن الثورة لم تنجز ما يكفي من مهمات التغيير، وأن مقاييد الحكم والقوة ليست متاحة للتقسيم بعد، أما السبب الثاني فيعود إلى التماهي اللصيق بين نظام الحكم السابق وجسم الدولة المصرية، التماهي الذي تعود بداياته إلى الستينات من القرن الماضي واستمر طوال العقود التالية من عمر الجمهورية، والذي جعل من الدولة المصرية مجرد أداة في يد النظام. لم يعد التخلص من الطبقة الحاكمة السابقة كافياً لتحقيق مهمات التغيير السياسي، بل بات من الضروري أيضاً إجراء عملية إصلاح عميقة وشاملة لجسم الدولة الهائل.

ويتعلق السبب الثالث بمسألة المسائل في سياق الثورة المصرية، شريك الثورة المصرية وخصمها هي الآن نفسة: المجلس الأعلى للقوات المسلحة، كان المجلس الأعلى للقوات المسلحة شريكاً للثورة لأن تلقا كثيراً انتاب الضباط الكبار خلال العقد الأخير من عمر النظام السابق من مشروع التورث ومن التدهور الباعث في أحوال مصر السياسية والاقتصادية، كان خطط النظام في علاقته بالجيش، بالرغم من أن نساء الرئيس مبارك من السلك العسكري، أنه استبعد، تناسى، أن الجيش هو صانع الجمهورية وأن ضباطه يظنون ولا تقسمهم باعتباره حراس الدولة وعمادها، وأن وجد الضباط في الثورة فرصة غير مسبوقة لإطاحة رأس النظام والجموعه الصغيرة المتلقفة حوله، بإرادة الشعب وبدون الجوء إلى انقلاب عسكري، فقد أرادوا إصلاحاً محدوداً وليس تغييراً شاملاً في بنية الحكم والدولة، ولذاً، فلما تصاعدت مطالب التغيير والإصلاح من قبل القوى الثورية، كلما تراجت الشراكة بين الجيش والثورة وتصاعدت وتيرة الخصومة بينهما.

■ فتحت وفاة زعيم الحزب الشيوعي السوداني محمد ابراهيم نقد ملفات كثيرة تتعلق بهذا الحزب الذي ظل يعمل في بيئة تختلف ثقافتها اختلافاً كبيراً عن الثقافة التي كان ينادي بها الحزب الشيوعي في السودان قبل الاستقلال وبعده، وقبل أن نتناول الظروف التي نشأ فيها هذا الحزب ومراسل تاريخه في السودان نوقف عند بعض المواقف التي صاحبت وفاة زعيمه محمد ابراهيم نقد.

وكما نعلم فإن نظام الحكم القائم في السودان نظام إسلامي، وعلى الرغم من ذلك فقد وصفت رئاسة الجمهورية السودانية زعيم الحزب الشيوعي في الراحل بأنه كان زعيماً وطنياً قدم لبلادهم إسهامات مشهورة، ولم يقتصر الأمر على ذلك إذ وصفه الصادق المهدي إى عيم حزب الأمة أيضاً بأنه كان رجلاً فاضلاً في معاملاته، وقال إنه كان صادق الوطية يعطي مصالح أئمة الشعب على مصالحه الخاصة، والمعروف أن محمد ابراهيم نقد الذي كان من زملاء الرئيس جعفر النميري في مدرسة حنتوب الثانوية بدأ العمل الوطني منذ منتصف الأربعينيات من القرن الماضي وكلفه ذلك الفصل من الدراسة في كلية الخرطوم الجامعية ما جعله يغادر السودان لإكمال دراسته الجامعية في تشيكوسلوفاكيا، وتلك هي التجربة التي جعلته يتبنى الفكر الشيوعي الذي كان يراه كثير من اليساريين أسلوباً من أساليب مكافحة الاستعمار، وقد تمكن محمد ابراهيم نقد من دخول البرلمان السوداني عام ألف وتسعمئة وخمسة وستين ومرشحاً عن الحزب الشيوعي الذي كان يكمل دورته في البرلمان بسبب طرد النواب الشيوعيين من البرلمان وصدور قرار بحل الحزب الشيوعي، وقد تم اختيار محمد ابراهيم نقد زعيماً للحزب الشيوعي السوداني في عام ألف وتسعمئة وواحد وسبعين بعد إعدام زعيم الحزب عبد الخالق محجوب عندما قام الحزب بعملية انقلاب فاشلة ضد نظام الرئيس جعفر النميري.

وعلى الرغم من نهاية الحرب الباردة وسقوط الاتحاد السوفييتي فقد ظل الحزب الشيوعي السوداني يمارس نشاطه

قراءة في صفحة الحزب الشيوعي السوداني

د. يوسف نور عوض*

في بلد لا توفر ثقافته الظروف الملائمة لعمل مثل ذلك الحزب الذي انتخب أخيراً قيادة جديدة على رأسها قائم مختار

حسن الخطيب وهو مهندس زراعي ومن القادات النقابية ويبلغ من العمر سبعين عاماً، والمعروف أن الشيوعيين السودانيين تلقوا أفكارهم من مصر، إذ كان عدد كبير من الطلاب السودانيين يدرسون في مصر ومنهم عدد من زعماء الحزب الشيوعي اللاحقين مثل أحمد سليمان الحامسي وعبد الخالق محجوب، ولم تكن هذه المجموعة تعمل في أول الأمر باسم الحزب الشيوعي بل كانت تستخدم واجهة أخرى هي الجبهة المعادية للاستعمار، ذلك أن الحكم الاتكليزي في السودان كان يمنع عمل اليساريين تحت قنوت النشاط الهدام، لكن معادة الاستعمار كانت من الأعمال الوطنية التي لا يمكن أن يتحكم فيها القانون، وبعد نيل السودان استقلاله في عام ألف وتسعمئة وستة وخمسين بدأ الشيوعيون استقلالهم تحت واجهة الحزب وفاروا بدائرة ثنائية واحدة كان الفائز فيها حسن الظاهر زروق أما أكبر انتصار لهم فكان بعد ثورة أكتوبر التي أطاحت بنظام الفريق إبراهيم عويد إذ رشح الشيوعيون أنفسهم في عام ألف وتسعمئة وخمسة وستين في دوائر الخريجين واستطاعوا أن يحتلوا نحو أحد عشر مقعداً من بين خمسة عشر مقعداً في جميع أنحاء القطر، وهو ما أكد أن الطبقات المتفككة كانت منحازة إلى نوع الفكر الذي يمثله الشيوعيون في السودان في ذلك الوقت.

والملاحظ هو أن قيادات الحزب الشيوعي لم تتغير منذ تشكيلها في بداية خمسينيات القرن الماضي إلا في عام ألف وتسعمئة وواحد وسبعين عندما قام الرئيس النميري بإعدام القيادة التاريخية بعد انقلاب ماشم العطا الذي برده الشيوعيون ضد نظام الحكم، وظلت قيادة الحزب تعمل بصورة سرية في الفترة الأخيرة من حكم الرئيس النميري ولكنها عادت إلى الواجهة من جديد بعد انتفاضة خمسة وتمائين التي أسقطت نظام حكم الرئيس النميري وشارك الحزب الشيوعي في انتخابات ستة وتمائين وفاز بمقعدين في البرلمان السوداني في الخرطوم، أحدهما فواز فيه محمد ابراهيم نقد والآخر فواز فيه الدكتور عز الدين علي عامر. كما فاز جوزيف مودستو بمقعد في جنوب السودان.

ويرى الشيوعيون السودانيون انهم لعبوا دوراً مهماً في الحركة السياسية في السودان على الرغم من أنهم لم يحققوا نقوداً في أجهزة الحكم وتعرضوا إلى كثير من الماسي لأن مؤسسات الحكم كانت تنظر إليهم دائماً على أنهم من العناصر المتطرفة، ويقول الاتحاديون بينما يمثل الشعار الثاني حزب الأمة، لكن الشعاران المطروحان هما وحدة وادي النيل تحت التاج المصري والسودان للسودانيين تحت التاج البريطاني ويمثل الشعار الشيوعيين يقولون إنهم رفعوا شعاراً جديداً وهو الجلاء وحق تقرير المصير، وهو الشعار الذي التفت من حوله الحركة الوطنية بحسب زعمهم وأسفر في نهاية الأمر عن استقلال السودان في عام ألف وتسعمئة وستة وخمسين، وعلى الرغم من أن الحزب الشيوعي لم يحقق أرضية واسعة في الواقع السياسي السوداني الذي كانت تسيطر عليه القوى الطائفية، فقد عمل الشيوعيون في مجال البحوث النظرية وخاصة تلك التي تتفق مع توجهاتهم، وخصوصاً في مسائل القوميات والتنوع العرقي والمشكلات التي

كانت تثار بكثرة في الاتحاد السوفييتي وتكتب فيها البحوث في ذلك الوقت.

والسؤال المهم هو ما الأهداف التي يسعى الحزب الشيوعي إلى تحقيقها في السودان، وكيف يمكن التوصل إلى تحقيق تلك الأهداف في ظل واقع سياسي مختلف، ذلك أنه إذا كانت ظروف الحقيقة الاستعمارية والحرب الباردة تساعد على عمل الأحزاب اليسارية من خلال شعارات التحرير فإن مثل هذه الشعارات لا جدوى منها ولا معنى لها في هذه الحقيقة، كذلك فإن الهدف الذي تسعى إليه كثير من الدول في المنطقة العربية في الوقت الحاضر ليس هو مجرد تأسيس سلطة سياسية بل تأسيس نظام جديد للدولة يخدم أهداف المواطنين ولا يتم ذلك من خلال الشعارات الموجهة ضد الأغنياء ورجال الأعمال الذين هم دائماً في موضع اهتمام بل من خلال المؤسسات التي هي الأساس في قيام الدولة الحديثة، ويبدو في ضوء ذلك أن الزمن قد تجاوز الحزب الشيوعي في السودان وأن هذا الحزب لم يقف ليدير أمره ليخرج يواقع جديد، إذ هو ما زال يعمل بالأسلوب القديم نفسه تحت راية شعارات لم يعد لها مكان في وقتنا الحاضر، ولا يبدو أن زعماء الحزب الشيوعي السوداني يتظنون إلى ما يحدث في العالم العربي اليوم، ذلك أن معظم أنظمة الحكم التي بدأت تتهاوى هي الأنظمة التي رفعت في الماضي شعارات التحرير والاستراكية والعمل العربي المشترك وكانت تحتذ مواقف عدائية من بعض الدول التي لم تكن تعمل في هذا الإطار والتي تقف اليوم في موقف أكثر قوة مما هو عليه حال الدول التي بدأت تفقد بوصلتها وهي غير قادرة في الوقت الحاضر على تشكيل نفسها في إطار جديد.

ومجمل رأينا هو أن تحركات الحزب الشيوعي السوداني من أجل تكوين قيادة جديدة هي في الواقع عودة بالتاريخ إلى الوراء، وتلك في نظر الكثيرين عودة لا جدوى منها في إطار واقع سياسي حدثت فيه تغيرات جوهرية.

* كاتب من السودان

للقر الرئيسي (الندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب المغرب: 043 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918

مكتب المغرب: 043 شارع المرح شقة/حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التاسر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروج في جميع انحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.com * Internet: www.alquds.com.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

AL-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

السجن ثماني سنوات و1800 جلدة لطالب سعودي حاول اغتصاب مربية أطفال عربية

الرياض - د. أ: قضت محكمة سعودية بمعاينة طالب جامعي سعودي بالسجن ثماني سنوات و1800 جلدة لإدانته بمحاولة اغتصاب مربية أطفال عربية» في العقد الثالث من العمر تعمل في منزل عمه بجدة. كان زوج العاملة قدّم بلاغاً ضد الطالب الجامعي (ابن شقيق الكفيل)، يتهمه فيه بالتحرش الجنسي بزوجه في منزل كليها الذي تعمل لديه.

كانت اللجنة الدائمة للشئون الاجتماعية في مجلس الشورى السعودي قررت مؤخراً إدراج نظام مكافحة التحرش الجنسي، ضمن نظام أشمل تقدمت به وزارة الشئون

الاجتماعية تحت اسم «نظام الحماية من الإيذاء». وقال الدكتور صدقة فاضل عضو مجلس الشورى، إن هذا النظام الجديد يتضمن إلى جانب بنود و لوائح نظام مكافحة التحرش الجنسي التي سبق أن درسها المجلس على مدى ثلاث سنوات، بنوداً تتعلق بالعنف الأسري وغيرها من أوجه الإيذاء العام.

وعكف فاضل أن نظام الحماية من الإيذاء تضمن بنوداً تفصيلية لمعالجة المتحرشين جنسياً، منها عقوبات خاصة بأمكن العمل تحرش المديرين بأموظفات أو التحرش اللفظي أو باللمس، بل وعقوبات أكبر للمتحرشين بالقصر.

التدخين والكحول والوزن الزائد لا تؤثر على خصوبة الرجال

لندن - يو بي آي: وجدت دراسة جديدة أن الرجال الذين يتبعون أساليب حياة غير صحية تشتمل على التدخين أو تناول الكحول أو تعاطي المخدرات، وأصحاب الوزن الزائد منهم، يتمتعون بخصوبة لا تختلف عن خصوبة من يتبعون أساليب حياة صحية.

ونشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الباحثين بجامعة «مانشستر» و«شفيلد» البريطانيتين وجدوا أن لا دليل على أن الكحول والتدخين والمخدرات والوزن الزائد من شأنها أن تؤثر على خصوبة الرجال.

وقال العلماء إن كمية الحيوانات المنوية السباحة، التي تعد مهمة بمحاولات الإنجاب، والتي ينتجها الرجل تبدو في الواقع لا تتأثر بخيارات أنماط الحياة.

واشنطن - يو بي آي: وجدت دراسة جديدة أن الطبيبات في الولايات المتحدة يتقاضين أقل من زملائهن الرجال بمعدل 12 ألف دولار في العام الواحد. وتكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي أن الباحثين في جامعتي «ميتشغان» و«دوك»، وجدوا من خلال استطلاع شمل 800 طبيب في منتصف حياتهم المهنية، أن الراتب السنوي كان 200 ألف دولار للرجال و168 ألف دولار للنساء، أي بفارق 32 ألف دولار.

ومع أخذ سلسلة من العوامل في عين الاعتبار، بينها ساعات العمل والإنتاجية، تبين أن الأطباء يتقاضون أكثر من الطبيبات بـ12 ألف دولار في السنة، وظهر أنه خلال فترة عمل 30 عاماً، تجني الطبيبة الواحدة مبلغاً يقل عن الطبيب الواحد بـ360 ألف دولار.

وقالت الباحثة ريشما جاجسي من جامعة ميتشغان، إن «رؤية الرجال والنساء يقومون بالعمل لنفسه ويتقاضون بنفسك مختلف بوضوح، أمر مفاجئ ومقلق». وأملت جاجسي أن تساعد هذه النتائج في إبلاغ السياسات ذات الصلة عن كيفية معالجة هذا التفاوت وضمان راتب متساو بين الرجال والنساء الذين يقومون بالعمل نفسه».

الطبيبات الأمريكيات يتقاضين أقل من زملائهن الرجال

لندن - يو بي آي: وجدت دراسة جديدة أن الطبيبات في الولايات المتحدة يتقاضين أقل من زملائهن الرجال بمعدل 12 ألف دولار في العام الواحد. وتكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي أن الباحثين في جامعتي «ميتشغان» و«دوك»، وجدوا من خلال استطلاع شمل 800 طبيب في منتصف حياتهم المهنية، أن الراتب السنوي كان 200 ألف دولار للرجال و168 ألف دولار للنساء، أي بفارق 32 ألف دولار.

ومع أخذ سلسلة من العوامل في عين الاعتبار، بينها ساعات العمل والإنتاجية، تبين أن الأطباء يتقاضون أكثر من الطبيبات بـ12 ألف دولار في السنة، وظهر أنه خلال فترة عمل 30 عاماً، تجني الطبيبة الواحدة مبلغاً يقل عن الطبيب الواحد بـ360 ألف دولار.

وقالت الباحثة ريشما جاجسي من جامعة ميتشغان، إن «رؤية الرجال والنساء يقومون بالعمل لنفسه ويتقاضون بنفسك مختلف بوضوح، أمر مفاجئ ومقلق». وأملت جاجسي أن تساعد هذه النتائج في إبلاغ السياسات ذات الصلة عن كيفية معالجة هذا التفاوت وضمان راتب متساو بين الرجال والنساء الذين يقومون بالعمل نفسه».

فصل تلاميذ من مدارس بريطانية لاستخدامهم عبارات عنصرية

لندن - يو بي آي: فصلت مدارس ابتدائية في بريطانيا مئات التلاميذ بعضهم في سن الثامنة من العمر، بسبب استخدامهم عبارات عنصرية بحق زملائهم. وقالت صحيفة «دايلي ميور» إنه بناء على أرقام نشرت بموجب قانون حرية المعلومات، ظهر أن 387 تلميذاً فصلوا من مدارسهم الابتدائية خلال السنوات الخمس الماضية بسبب العنصرية، من بينهم 42 تلميذاً فصلوا من مدارسهم هذا العام في مقاطعة درايشاير. وأضافت أن الزيادة في حالات الانتهاكات العنصرية في المدارس البريطانية ترتبط بارتفاع عدد المهاجرين من أوروبا الشرقية في المملكة المتحدة، وخاصة مقاطعتي ميدلاندز الشرقية وميدلاندز الغربية.

ونسبت الصحيفة إلى كيريت مستري من مجلس مدينة داربي للمساواة العرقية قوله «هذه الأرقام مجرد غيض من فيض لأن العديد من حوادث الانتهاكات العنصرية في المدارس البريطانية لا يتم الإبلاغ عنها».

وأضاف مستري أن بعض الأطفال «يلتقطون الألفاظ العنصرية من آبائهم وأمهاتهم، فيما يلتقطها البعض الآخر من أقرانهم وهناك حاجة ملحة لأن تقوم المدارس بالتعامل مع هذه الظاهرة».

الفورولا الأم تستخدم لغة للأطفال مع صغارها

لندن - يو بي آي: قال باحثون أوروبيون إن الفورولا الأم تستخدم نوعاً من لغة الأطفال، في إيماءاتها الوجهية والحركية عند التواصل مع أطفالها. وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية «بي بي سي» أن إيفا ماري ليفوف، من معهد الأثنوبولوجيا التطوري في لينينغرام، صوّرت فيلماً مدته 120 ساعة لحيوانات الفورولا في حديقة حيوانات «لينينغرام» و«ديفنت أخريين للحيوانات البرية في بريطانيا». وأظهرت صور الفيديو أن إناث الفورولا اليافعات تستخدم الإيماءات باليد أكثر أثناء اللعب مع الصغار، فهي «تلمس» وتضرب وتصفق قليلاً، والفورولا الصغيرة.

وقالت ليفوف إن «الصغار يتلقون أيضاً مزيداً من التكرار»، مشيرة إلى أن عملية التواصل هذه من قبل الأم، أو «لغة الأم غير الكلامية الخاصة بالطفل»، تساعد الأطفال على تعلم مجموعة من المهارات المتعلقة بالإشارات التي سيستخدمونها كراشدين عند التواصل مع بقية الجموع.



ثعبان من الذهب .. فوق رأسها!

من مبتكرات مصمم الأزياء البرازيلي «رونالد فراجا»، ضمن عرض لأزياء موسم الصيف في أسبوع أزياء ساو باولو، قدم هذا التصميم الذي يمثل ثعباناً من الذهب على رأس مرتديته!

أصدر مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبو طرقي للسياحة والثقافة، كتاباً جديداً بعنوان «تاريخ الهجرة الوليدة» من تأليف الكاتبة الإيطالية باولا كورتى وترجمة عدنان علي.

القاصة جميلة عمارة استقالت من رابطة الكتاب الأردنيين، بسبب موقف رئيس الرابطة مما يحدث من الاستبداد والقتل في سورية معلنة أن الرابطة لم تعد تمثلها.

مجلس إدارة اتحاد كتاب مصر اختار الشاعر العراقي سعدى يوسف لنيل «جائزة نجيب محفوظ للكتاب العربي» وهي أرفع الجوائز التي يمنحها الاتحاد سنوياً لكاتب عربي من خارج مصر، وقيمتها عشرة آلاف دولار أمريكي. وتقديراً للمكانة الأدبية الرفيعة، ولدوره في إثراء الشعر العربي طوال خمسين عاماً، وإضافاته الفنية في شكل ومضمون القصيدة العربية.

وسيقوم وزير الثقافة الدكتور صابر عرب مع رئيس الاتحاد محمد سلماوي بتسليمه الجائزة في الحفل الذي يقام مساء الاثنين 25 حزيران/ يونيو الحالي، في ختام أعمال المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

مأساة سيدة كانت جميلة...

سهيل كيوان

مرض خطير وقعت فيه سيدة كانت جميلة في يوم ما، كانت أبرز بين زميلاتنا وبنات صفها وحارثها، إلى جانب صفاء وجهها امتازت بطول شعرها الفاحم الذي تقاقر على ظهرها وردفيها، كان الجميع يمتنى ودها، الفتيات يحسدنها والشبان يحسدون من حظي بالفتاة كريمة منها، كانت سبباً للغيرة والخلافات وحتى الطلوسات، وادعى كثيرون عشقها، وكان بمقدورها أن تتلاعب بالعواطف، فهذا تمنحه الأمل، وذاك تشطبه، وهذا تدخله إلى ملكوتها، وآخر تطرده شرطردة، هذا تغني لياليها بوعودها وذاك تققره وتشقيه.

هذه السيدة ترفض الآن الاعتراف وبشراسة أن عمرها تجاوز النصف قرن، بل وأصبحت بلوفة عقلية فصارت تزعم أنها الآن فقط بلغت السابعة والعشرين، وإمعاناً في الوهم أقامت لهذا الغرض حفل عيد ميلاد لها.

بدأت القصة كمنحة ولكنها ما لبثت أن تحولت إلى أمر جدي وخطير، فصارت تفتاظ عندما يحاول أحدهم إعادتها إلى رشدها ويخبرها بحقيقة كونها تجاوزت الخمسين، «أنا في السابعة والعشرين وإذا كنت تعتقد أنني تجاوزت الخمسين فلا تتكلم معي أبداً!»

ولكنك جميلة بالنسبة لسنتك فلعل سن جمالها، بل إن كثيرات في الخامسة والثلاثين يتمنين أن يكون لهن حسن صفاء وجهك، حينئذ تنور بشراسة ترعب من قبالتها وتصرخ «قلت لك أنا في السابعة والعشرين ألا تنهم!»

ليس هذا فقط، فهي تريد لكل من يراها أن يقتنع ويعترف أنها ما زالت في تلك السن التي بلغتها في الواقع أيتها البكر!

فجأة اكتشفت أنها تعاني من السمعة المفرطة وأن ضغطها مرتفع وهناك عدم انتظام في خفقان قلبها، وأن عليها من الشحم واللحم الزائد ما يعادل وزنها يوم كانت في الثانوية، ولهذا حكمت على نفسها بعملية تخسيس فظيمة جداً، بل أستطيع وصفها بأنها وحشية، وقد نجحت بإزالة طبقات من الدهون والشحوم واللحوم التي تراكمت عبر عقودها الخمسة، ولكنها بعد هذه العملية القاسية أصعبت حيويتها بل سعادتها وابتسامتها وروحها التي كانت تميزها، فقدت نضارتها وتزل جلدها حتى صار مثل عباءة فضفاضة ملقاة بإهمال فوق جسدها وحينئذ فقدت رشدها!

لو كانت معروفة ببشاعتها منذ البداية مثل كثيرات غير محظوظات لكان الأمر أسهل بكثير ويمكن التسليم به، لكن المصيبة أنها ترفض التسليم بطبيعة الحياة وسنتها وبأنه لا شيء يخيب أوانه، وأن بقاء الحال من المحال، وأن لكل دولة نساءها وليس رجالها فقط، وكل حقبة زمنية لها جميلاتنا ومحبوباتنا ومعبوداتها، ومن عاند قال له المثل الشعبي «تريد أن تاكل دورك ودور غيرك!» ولكنها مصرة على الإنكار وعلى أن تاكل دورها ودور غيرها، وتعتقد أن بإمكانها منافسة بنات ونساء في العشرينات من أعمارهن، والغريب أنها عاشت الدور جيداً وصدقت نفسها، والأغرب من هذا أنه بات من الصعب إعادتها إلى رشدها، ولكن ماذا تفعل بإبناتها الذين كبروا وصاروا على أعتاب الزواج، فهي ما زالت تدعي أنهم أطفال توصلهم إلى المدرسة الابتدائية كل صباح وترتسمهم بعد العصر، وتقتني لهم الألعاب الطفولية، وتسهر على راحتهم فتستيقظ ليلياً لكي تغطيهم وتلمن على نومهم؛ غايبت هذه السيدة في عالم افتراضي، ولهذا الغرض كتبت تاريخاً مزيفاً ليوم وسنة ميلادها على صفحاتها في الشبكات الاجتماعية، وأقامت لها صدقات مع المئات الذين لم يكونوا يعرفونها أصلاً ولهذا باتوا قانعين بكتبتها فهنأها العشرات منهم في يوم ميلادها السابع والعشرين، بأجمل التهاني والتبريكات وإرسال باقات الزهور الإلكترونية، فأصدقائها الافتراضيون من كل بقاع الوطن العربي يعرفون شيئاً عنها سوى أنها فائقة الجمال، وقد أعجبتني نكاؤها جدا في لعب الدور الذي كلفت نفسها به، فقد وضعت

صورة قديمة منذ عقدين وأكثر، وصورت لأطفال افتراضيين يحملون على ظهورهم حقائب مدرسية ادعت أنهم أبناءها، واخترت لها زوجاً في الثانية والثلاثين يحاورها بين حين وآخر وتحاوره عبر الصفحات الإلكترونية «إلى زوجي الغالي بمناسبة بلوغه الثانية والثلاثين، ألف مبروك حبيبتي».

كانت كلما شعرت بخاطر اكتشاف أمرها أضافت إلى عالمها الافتراضي شخصية أخرى أو حدثاً افتراضياً جديداً، مثل شقيق أصغر نجح في امتحان التوجيهي، وعمة وصلت لثمن من أمريكا في ضيافة زوجها، وصور من زمنها الجميل، فأيقن كل من رأى صورها وما تدونه أنها بالفعل في السابعة والعشرين، وأنها ما زالت في حفة الغزال ورشاقته، وشعرها ما زال فاحماً كقطعة من الليل ينضف على ظهرها وردفيها، واللويل لك إذا أنشرت لها بآناك تعرف أن شعرها مصبوغ، وأك تعرف بأن ابنتها البكر مخطوبة وهي على وشك الزواج، وأن زوجها في السادسة والخمسين، وهو ليس مديراً في شركة بل هو موظف بسيط في البلدية، وأن أقرباءها الذين تحدث عنهم لا وجود لهم أصلاً إلا في خيالها، وأن جمالها بهت وذبل ولم يعد هناك من يطاردها ويحترش بها إلا كهل أو مسنن هذا إذا وجد أصلاً، وأن الذين كانوا يطاردونها ويلاحقونها كي يحظوا بقبولها أصبح جزء كبير منهم في عالم الغيب، وهاجر كثيرون منهم، وبعضهم لن يتعرف عليها لو رآها الآن، ومن يتعرف عليها سوف يتساءل بدهشة «أهذه هي التي كنا نتمنى في يوم من الأيام الابتسامه أو كلمة منها!»

كنت أحاول بين فترة وأخرى ومن باب عمل الخير إعادتها إلى صوابها وإقناعها بأن لكل سن جمالها وليس عليها سوى الاعتراف وملاءمة لباسها ومظهرها وتصرفاتها مع سنها، حينئذ ستشعر بسعادة بل وبإمكانها الإحساس بجمالها إذا ما قارنت نفسها بمن هم في مثل سنها أو قريبات منه! إلا أنها مضت في غيها حتى ضرب عقلها تماماً، فزهد بها زوجها وصارت عينه تلعب خارج البيت والأسرة وهذا زاد من اكتئابها وجنونها.

حال هذه السيدة مثل حال بعض جماعة في عالم السياسة والحكم، بدلا من الاعتراف بالواقع المتغير لجأوا إلى الحيلة والكذب على أنفسهم وعلى الجمهور حتى أصيبوا بالجنون، فبنوا عوالم افتراضية يعيشون فيها ويصدقونها وينكرون واقعهم الجديد، ويوهمون أنفسهم بأنهم ما زالوا محبوبي الجماهير، ويجاول بعضهم الاعتماد على صورته أو بعض إنجازاته القليلة من الماضي البعيد، هؤلاء المرضى يعتقدون أن الجمال حكراً عليهم والحب لا يكون إلا لهم وأن السلطان والحكم لا يمكن أن يكون إلا من نصيبهم، وأن الدنيا ستخرب من دونهم، كي يرضوا عنك يجب أن توصلهم الكذب على نفسك وعليهم وتصرخ ليلاً نهاراً بأنهم هم الأجدل والأفضل في كل زمان، وأن سنن اليأس لن تتركهم أبداً لا في الحاضر ولا في المستقبل، وإذا تجرأت على مصارحتهم بحقيقة أمرهم تغلب فوراً إلى عدو ميين حاقده ومتآمر يجب القضاء عليه بأي طريقة كانت وبأسرع ما يمكن..

أطفال الولادات القيصرية أكثر عرضة للفشل في أول اختبار للسمع

واشنطن - يو بي آي: وجدت دراسة جديدة أن مواليد الولادات القيصرية هم أكثر عرضة بـ3 مرات للفشل في أول فحص للسمع الذي يخضعون له بعيد الولادة، مقارنة بأقرانهم الذين يولدون طبيعياً.

وتكر موقع «هلت داي نيوز» العلمي الأمريكي أن الباحثين في مركز «رامباي الطبي» في حيفا، وجدوا من خلال دراستهم أن على الأقل معرفة أن مواليد الولادة القيصرية أكثر عرضة ليفشلوا في اختبار السمع بعيد الولادة، لكن العلماء أشاروا إلى أنه لا ينبغي على الأهل اللقلق لأن «مشكلة» السمع هذه تكون عادة مؤقتة.

وقالت الباحثة تاتيانا سمولكين، التي عملت على الدراسة، إن ضعف السمع هذا يخفي بعد 72 ساعة من الولادة، لافتة إلى أن «السوائل تحتجز في الأذن الوسطى»، ما يبدو أنه يؤثر على سماع المولود الجديد.

ونظر العلماء خلال دراستهم في حالة 1653 مولود جديد، 1170 منهم ولدوا طبيعياً، و483 منهم ولدوا عبر الجراحة القيصرية، وراقبوا نتائج فحص السمع الأول لهم.

وتبين أن قرابة 21 ٪ من مواليد الجراحة القيصرية فشلوا في الاختبار، مقابل 7 ٪ تقريبا ممن ولدوا طبيعياً.

مراهق يقتل جدته ليشتري هدايا لصديقه

هانوني - د. ب: ذكرت تقارير إخبارية الأربعاء أن محكمة أصدرت حكماً بالاعدام بحق فتى فينتا في 18 عاماً، بسبب قيامه بقتل وسرقة جدته حتى يشتري هدايا عيد الميلاد «كريسماس» لصديقه.

وأدانت محكمة هانوي الشعبية فان ثانه تونغ بالقتل الثلاثة ببقا لصديقة «إن نينه ثو دو» التي تديرها الشرطة.

وجاء في لائحة الاتهام إن تونغ عرض على جدته 74 عاماً/ اصطحابها في زهرة بالسيسارة في 24 كانون أول/ديسمبر الماضي لكنه أقتادها إلى حقل ناء وقام بقتلها وسرقة قوتها بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 30 ألف دونج (3رأ دولار)، ثم تخلس من الجثة بأقائها في النهر.

وباع تونغ القربط بمبلغ 400 ألف دونج (20 دولار) واشترى شجرة عيد الميلاد، ودمية دب لصديقه طبقاً لصيغة جياو دو ك الفيتنامية.

وحكم على تونغ في الجريمة بالسجن 17 عاماً.

وينص القانون الفيتنامي على إعدامه عن طريق حقه بمادة مميته خلال ستة شهور من صدور الحكم.

أكبر يخت في العالم بـ 620 مليون دولار يُعتقد أن مالكة الأمير الوليد بن طلال

لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة «دايلي مايل» الأربعاء أن شركة ألمانية تبني أكبر يخت من نوعه في العالم بكلفة تصل إلى 400 مليون جنيه إسترليني، أي ما يعادل 620 مليون دولار، يُعتقد أن مالكة هو الأمير السعودي الوليد بن طلال.

وقالت الصحيفة إن الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش، مالك نادي تشيلسي لكرة القدم، سيقفد لقبه كمالك أكبر يخت في العالم، لمصلحة اليخت الجديد المعروف باسم «مشروع عزام»، والذي سيبلغ طوله 180 متراً عند اكتماله.

وأضافت أن «مشروع عزام» سيكون أطول من يخت أبراموفيتش «الكسوف» بـ17.5 متر وأطول حتى من بعض السفن السياحية، ويُعتقد أن العائلة الملكية السعودية كلفت شركة لورسن الألمانية لبناء السفن ببنائه، ونسبت الصحيفة إلى الخبير بيتر سيفيرث من مجلة «اليخوت» قوله إن المصورين الذين التقطوا صوراً لليخت مشروع عزام «أصيبوا بالدهشة من حجمه... وهو مزود بنظام خاص للدفع سيحمله واحدا من أسرع اليخوت في العالم».

وأضاف سيفيرث «إذا كانت العائلة الملكية السعودية هي من طلب بناء اليخت، فمن المرجح أن يكون جازماً في الغريب العاجل، لأن امتلاك أكبر يخت في العالم هو مسألة هيبة».

وقالت «دايلي مايل»، إن شركة لورسن رفضت الكشف عن هوية مالك اليخت «مشروع عزام»، على الرغم من تواتر الشائعات بأن مالكة هو الأمير السعودي الوليد بن طلال (57 عاماً)، الذي يملك ثروة قدرت بـ10 مليارات جنيه إسترليني، وطلب هذه ليكون بديلاً ليخته القديم الذي يملكه منذ عشرين عاماً.



دوقة كامبريدج تحيي الأطفال

ضمن احتفالات اليوبيل الماسي للملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، أقيم احتفال أمس في مدينة نوتنغهام البريطانية شاركت في دوقة كامبريدج الأميرة «كاترين»، وترى في الصورة تحيي طفلاً ارتدى تاجاً ورقياً احتفالاً بالمناسبة.